

آخر ساعة

العدد ١٠٩٨ - ٩ نوفمبر ١٩٥٥

AKHER SAA No. 1098 - 9 NOVEMBER 1955

واحدة .. من حريم السلطان
بريشة الرسام بيكار

أنت تكتب ونحن ندفع

عزيزي المحرر

ان « آخر ساعة » تدفع جنيهاً واحداً عن كل خطاب ينشر فى هذه الصفحة .. ويجوز ان يطلب صاحب الخطاب حذف اسمه عند النشر ، ولكن يجب على كل صاحب خطاب ان يكتب عنوانه كاملا لنرسل له قيمة الجائزة بشيك بمجرد صدور عدد « آخر ساعة » حتى لا يتحمل القراء مشقة الحضور الى دار « اخبار اليوم »

وليمة ..!

التقى صديق لى بصديق آخر يحمل سلة مملوءة باللحوم والعظام .. فقال له مداعبا ..

ـ ما هذا ياصاح .. هل عندك وليمة للكلاب ..؟

وأجابه الصديق الآخر على الفور ..

ـ نعم .. ألم تصلك ورقة الدعوة !..

هدى جابر
بيروت ـ لبنان

آخر فشرة ..!

أثناء حديثنا عما أحدثه الزلزال بمصر ، قاطعنا صديق لنا مشهور بالفشر قائلا ..

ـ كان فى جيبى قبل حدوث الزلزال قطعة فضية من ذات العشرة قروش، ولكن بعد حدوث الزلزال مددت يدى بجيبى لاخرجها ، فاذا بى أجدها عشرة قروش فكه .

فاروق شبيه
شبرا

التوقيت المحلى ..!

كان أخى مريضا ويخشى ان يعاوده المرض ، وكان يرى والدته تصلى وتدعو له بالشفاء ، فاراد ان يصلى هو أيضا لكى يزول عنه المرض ، فتوضأ ووقف ليصلى ، وبمنتهى البراءة قال ..

ـ نويت أصلى صلاة الصبح حسب التوقيت المحلى لمدينة القاهرة !.

مدموازيل غانم
الاسكندرية

نهار اسود ..!

كنت أجلس أنا وصديقتى المدرسة برياض الاطفال فى أول العام لامتحان قبول الاطفال ، وكانت صديقتى تسأل طفلا لاختبار ذكائه ..

ـ ايه الفرق بين الليل والنهار ياشاطر .. ؟

ـ النهار أبيض والليل اسود

ـ طيب مافيش ليل أبيض ياباب .. ؟

ـ لا .. فيه نهار أسود ياأبله..!

بثينة عبد الفتاح
القاهرة

ديل القطة ..!

كانت لنا قطة جميلة نعتنى جميعا بها ماعدا أخى الصغير ـ عصام ـ الذى كان كثيرا مايضربها .. وفى يوم دار هذا الحديث بينه وبين أمى ..

ـ تعرف ياعصام لو شديت ودن القطة مرة ثانية حشد ودنك، ولو ضربتها على راسها ، راح اضربك على راسك ..

ـ طيب بقى لو شديت ديلها..؟!

رجاء احمد صالح
الاسكندرية



شجرة البلوط

هذه شجرة البلوط التى كان يستظل تحتها سيدنا ابراهيم عليه السلام .. لا تزال موجودة بمدينة الخليل .. وقد اسند جذعها على حامله من الحديد حتى لا تقع

ع . خ

آخر ساعة

صاحباها
مصطفى امين وعلى امين
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل

مجلة اسبوعية
تصدرها دار أخبار اليوم
اسسها محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

الادارة والتحرير
والاعلانات والتوزيع
شارع الصحافة
المراسلات : صندوق البوستة رقم ١٠
تليفون : ٧٧٧٧٧

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) :
فى مصر والسودان ٢٠٠ قرش صاغ ـ
فى الخارج ٣٠٠ قرش صاغ ـ وتسدد
قيمة الاشتراكات فى مصر والسودان
نقدا او بموجب اذونات بريدية

مطابع دار أخبار اليوم

٧ أسرار وراء تصرفات اسرائيل!

ماهو السر فى هذا الذى تفعله اسرائيل فى الايام الاخيرة ؟

هذا الذى فعلته فى الكونتيلا فى بداية الاسبوع ، ثم عادت تكرره فى الصابحة عند نهايته ؟

ماهو السر ؟

سؤال سمعته اكثر من مرة .. وفى هذه السطور سوف احاول ان اجيب !

***

وراء هذا الذى تفعله اسرائيل فى الايام الاخيرة سبعة اسرار !

● **السر الاول** ان اسرائيل يروعها انجمال عبدالناصر اوحى الى شعوب العرب ، وليس الى شعب مصر وحده ، شعورا جديدا بالقوة

وشعوب العرب كانت لاتزال اسيرة العقدة النفسية التى أصيبت بها بعد صدمة سنة ١٩٤٨ ، والشعور الجديد معناه ان العقدة زالت ، وان اسير الانهزام تحرر من قيوده

قال لى دبلوماسي كبير فى القاهرة : « دعك من الاسلحة نفسها كقوة مادية .. ان الذى يضايق اسرائيل اكثر من ذلك هو هذا الاحساس النفسى الجديد الذى يتحفز فى المنطقة ! »

ان مصر هى مصدر هذا الشعور الجديد بالقوة ؟

وضربة اسرائيل فى الكونتيلا ، ومحاولتها بعد ذلك فى الصابحة .. محاولة نفسية .. اكثر منها محاولة عسكرية

تركز — كما فعلت فى الكونتيلا — كتيبة كاملة ضد جماعة من الهجانة !

وتحشد — كما فعلت فى الصابحة — لواء كاملا ضد سرية انذار !

وتهدف من وراء هذا التفوق الساحق الى ان تحصل على نتيجة براقة !

عدد من القتلى والاسرى !

ثم تبدأ المعركة الحقيقية ، معركة دعاية ، حرب نفسية

يقف متحدث عسكرى باسم جيش الدفاع الاسرائيلى ويقول عبارة حماسية ضخمة حشاها أحد خبراء الكلام بين شدقيه

ثم يتكفل راديو اسرائيل بالباقى

افهموا ايها العرب ان جيش اسرائيل مازال اقوى الجيوش

وانظروا ايها العرب كم من القتلى خروا امام رصاصنا

وتفرجوا أيها العرب ماذا فعلنا بمصدر القوة الذى تتجهون اليه

وعودوا بعدها ايها العرب إلى عقدة الانهزام .. واستبسلموا لاسارها :

● **السر الثانى** ان اسرائيل تحاول ان تسىء الى سياسة التسليح المصرية الجديدة .. معنويا !

هذه الاسلحة التى قامت عليها الدنيا ولم تقعد بعد !

هذه الطائرات الجديدة والدبابات الجديدة والغواصات الجديدة .. اى فائدة لها ، وماذا تساوى ؟

هكذا تريد ان توحى اسرائيل !

ها هو جيش الدفاع الاسرائيلى ، ينقض ، ويقتل فماذا جرى له ؟

مائة قتيل ... مائتان ماذابهم ؟ !

● **السر الثالث** ان اسرائيل تحاول ان تخيف

تحاول ان تلقى بعض الاضطراب فى القلوب الواهنة الواهية التى مازالت تدق فى وجل وذعر ، فى انحاء من هذا العالم العربى

تحاول ان تؤثر فى الذين يغريهم الهدوء والدعة عن ركوب الخطر ومواجهة المحتوم !

انها تخشى ان يمسهم الشعور الجديد بالقوة فيسارعوا الى ضم حلقات النطاق الذى يتماسك ويترابط يوما بعد يوم حول اسرائيل !

تتصور اسرائيل انها تستطيع ان تقلد صرخات الوحوش الضارية

فاذا هم يجرون واذا كل واحد يهرع الى كهف يلوذ به !

● **السر الرابع** ان اسرائيل تقدر ان مصر ستتحول فى شهور قليلة الى قوة عسكرية هائلة !

وتتصور اسرائيل انه مادامت المعركة بينها وبين مصر آتية لاريب فيها ، فان اليوم انسب من الغد

وما مصلحة اسرائيل — هكذا تقدر — فى ان تنتظر حتى يفرغ جمال عبد الناصر من استكمال عدته ..ثم تقع الواقعة !

اليس هذا ماعبر عنه آبا ايبان سفير اسرائيل فى واشنطن حين قال : لاتتصوروا ان اسرائيل ستقبع فى الجحر كالأرنب المذعور حتى يكبر الثعبان المفترس فيلتهمها !

مادامت هناك واقعة على اى حال فلتكن اليوم

هذه الساعة .. بل هذه الدقيقة .. قبل ان يختل الميزان

واذن تضرب اسرائيل بوقاحة !

وجمال عبد الناصر بعدها ليس الا بشرا مثل باقى البشر .

ثم هو حريص على شعور القوة فى افراد شعبه ، وعلى هذا الشعور فى باقى شعوب العرب ، ثم هو حريص على سمعة جيشه الذى اصبح اسطورة .

واذن ، وهذه دعوات اسرائيل اليوم : « صلوا لكى يقبل جمال عبد الناصر ان تكون المعركة هذا اليوم .. بل هذه الساعة .. بل هذه الدقيقة ! »

عبد الحكيم عامر

موسى ديان

● **السر الخامس** : ان اسرائيل تتصور ان مصر لاتستطيع السكوت المطلق !

وانها اذا لم تكن تريد المعركة الفاصلة الآن — هكذا تقدر اسرائيل — فان الموقف ؛ والظروف النفسية فى المنطقة ، تقتضى عمل شىء ما ... ولو على نطاق محدود

وتتخيل اسرائيل انها فى هذا الاحتمال ... احتمال اقدام مصر على شىء ما — ولو على نطاق محدود — تستطيع ان تنصب شركا لجزء من قوة الجيش المصرى .

قال لى صحفى أجنبى معروف زار « الصابحة » منذ أيام :

— لقد كنت ضابطا فى يوم من الايام ، ولقد شعرت أن على الخط المصرى قوة ضاربة هائلة ... ولست أنا فقط الذى قال ذلك ، وانما أكد لى ما شعرته تصريح مسئول اسرائيلى بأن لدى القوات المصرية قرب الصابحة قوة ضاربة هائلة !

ولو كنت محل القائد الذى قام بالهجوم المضاد على الصابحة ... لما كنت توقفت عندها ...

لقد كان لديه من القوات ما يستطيع أن يقتحم به حدود اسرائيل ويشق طريقه كالسكين فى الزبد ثلاثين أو أربعين كيلو مترا !

ولست أدرى لماذا لم يفعلها .. ؟

وصدقنى أن اسرائيل كانت تتصور أنه سيفعلها ؟

وصدقنى أيضا أن وصوله الى خط الهدنة ثم توقفه عنده بالضبط أخاف اسرائيل ، أكثر مما كان يخيفها اندفاعه داخل أراضيها .

● **السر السادس** : ان اسرائيل تريد من الآن أن تلفت النظر الى أن المشكلة قد خرجت الى طور جديد .

وأن التوتر المكبوت قد انفجر

وان النار على وشك ان تشتعل

وأن الذى يدوى الآن هو دقات طبول الحرب .

واذن — يا أيتها الدول الكبرى المهتمة بالشرق الأوسط اسرعى !

ومن يدرى — هكذا تأمل اسرائيل — لعل بعضها يتحرك ويتدخل قبل أن يصبح الامر جدا على نطاق واسع ... لا يسمح لاسرائيل أن تحشد كتيبة ضد جماعة من الهجانة ، ولواء كاملا ضد سرية انذار !

● **السر السابع** : أن حكومة بن جوريون تريد أن تقدم شيئا للعناصر المتطرفة التى يتزعمها مناحم بيجن رئيس حزب حيروت الذى قام على بقايا جمعية الارجون زفاى ليومى الارهابية القديمة .

انهم ينادون بالدم ... وها هى حكومة بن جوريون تقدم لهم قطرات منه

وهم يطالبون بالعنف ... وها هى حكومة بن جوريون تجرب !

وأعود الى الدبلوماسى الكبير فى القاهرة ، الذى استشهدت بعبارة قالها لى فى بداية هذا الحديث ... أعود اليه لانقل عبارة أخرى قالها لى

قال ونحن نتحدث عن مهمة شاريت وزير خارجية اسرائيل فى باريس وفى جنيف : « خذها منى ... سوف تحاول حكومة بن جوريون ان تغطى الفشل الدبلوماسى الذى لاقاه شاريت فى باريس وجنيف ... بعمل عنيف على خط الهدنة »

***

والآن هل رددت على السؤال الذى حاولت ان أتقصى أسبابه ؟

وهل استطعت أن أوضح السر فى هذا الذى تفعله اسرائيل فى الايام الاخيرة .. ؟

لقد قلت الذى عندى ، ولست أعلم ما هو نصيبى من التوفيق ؟

أعلم شيئا واحدا

اننى حاولت أن أكون أمينا فقلت ما يدور فى رأسى ولم اخف منه شيئا

واننى حاولت أن أكون واضحا فتركت أجنحة الخيال وحاولت أن أتجرد حتى من أسلوبى العادى فى الكتابة ...واستعرت أسلوب الحساب !

ولو أن أحدا وجه الى أسئلة أخرى غير السؤال الذى حاولت أن أجيب عليه لما كان عندى كثير أضيفه الى ما قلت !

لو أن أحدا سألنى — مثلا — عن سر رحلة رسى ديان رئيس هيئة أركان حرب اسرائيل الى أوربا .

لو أن أحدا سألنى — مثلا — عن نتائج رحلة شاريت الى باريس وجنيف وعودته منها استعدادا للسفر الى الولايات المتحدة .

لو أن أحدا سألنى — مثلا — عن السر الذى يجعل بن جوريون يلوح بغصن الزيتون فى الصباح ثم يمسك بالمدفع الرشاش فى المساء .

لو أن أحدا سألنى فى هذا كله لما كان عندى غير أن أقول له :

— تعال نقرأ هذا الحديث من اوله !

***

بقيت عندى ملاحظتان !

أولاهما أنه لو سألنى أحد : « ما هو المعنى الحقيقى لموقف اسرائيل فى هذا كله ؟ »

لكان ردى على الفور : « فرق كبير بين القوة ، وبين العنف »

الذى تفعله اسرائيل اليوم ليس قوة ... وانما هو عنف !

العنف فى رايى ستار عصبى للضعف !

والملاحظة الثانية أنه لو سألنى أحد :

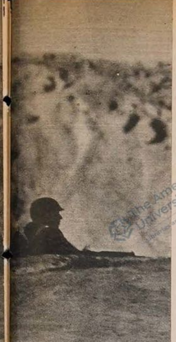
— ماهو المعنى الحقيقى لموقف مصر من هذا كله ؟

لكان ردى على الفور : « ان عبد الحكيم عامر القائد العام للجيش المصرى ، وليس موسى ديان رئيس أركان حرب الجيش الاسرائيلى ... »

عبد الحكيم عامر هو الذى سيقرر المعركة القادمة . زمانها ... مكانها ... سلاحها !

محمد حسنين هيكل

الذين خاضوا معركة "الصابحة" يتكلمون !



ليتهم يعودون ·· الكلمة التى يعبر عنها

قصة المعركة

كتبت لهم الحياة بعد أن احتسبوا فى قافلة الشهداء والمفقودين ··

لقد خرجوا من الحفر وأكوام الرمال والحجارة فى الصابحة وبقيت أنفاسهم تنبض فى عروقهم لكى يذيعوا التفاصيل الكاملة على العالم !

كيف بدأت العملية الغادرة على موقع الصابحة فى ضوء القمر ؟

وكيف دارت معركة غير متكافئة بين ١٠٠ جندى مصرى و٣ آلاف جندى اسرائيلى فى الخنادق وعلى السفح الممتد الى الاسلاك الشائكة ؟

وكيف صمدت فصيلة مصرية وحدها ١٢ ساعة كاملة فى قمة التل وظلت تواجه ببنادقها أمواجا من قنابل الهاون ونيران الدبابات الاسرائيلية حتى طلع النهار ؟

انهم يتكلمون الآن ··

تتحرك أنفاسهم وتذيع سر الصابحة من أول دقيقة الى آخر دقيقة كما عاشوه !

بداية الاحداث ··

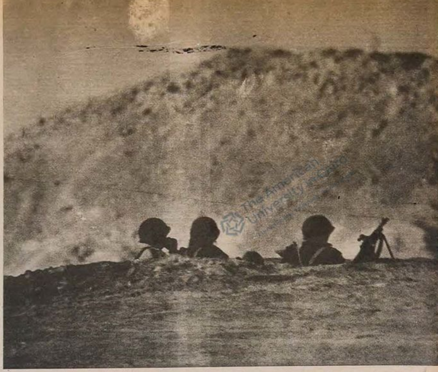
● كان الجاويش عبد السلام عبد الكريم اول واحد يشهد البداية .. وكان هناك شيء يحدث قلبه قبلها بيومين ويقول له : ان أحداثا مجهولة سوف تقع فى هذه البقعة !

قال عبد السلام : .. وبالفعل تركت موقعى فى هذا اليوم بالذات واخذت ادور حول الاسلاك الشائكة التى تحيط بالصابحة كلها .. !

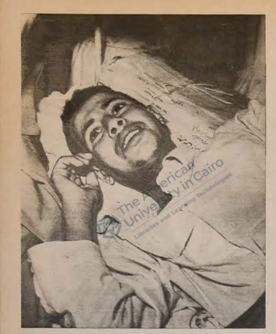
وبعد ان اطمأن خاطرى الى حالة نقط الحراسة .. بدأت اعود الى الموقع الخلفى الذى ارابط فيه مع فصيلة المؤخرة .. وكان الظلام يهبط على الصحراء الخالية الممتدة أمامى حتى قمم التلال القريبة ..

وقال لى ضابط الموقع : خد بالك .. سوف اذهب الى رئاسة المنطقة واعود فى الحال بعد ان آخذ التعليمات !

وتسلمت قيادة الموقع ووقفت اتأمل الظلال الرهيبة التى يتركها ضوء القمر خلف التلال . . ونظرت فى الساعة



وجه هذا الجندى المصرى القابع فى خنادق الصابحة .. والصورة الثانية لآخر نقطة حراسة مصرية امام تل الصابحة .
(تصوير محمد يوسف كبير مصورى أخبار اليوم)



خليفة يحكى الاحداث الدامية التى عاشها ..
لقد عاد من الصابحه وفى صدره قصة شهيدين !

كما يرويها الذين عاشوها بالهول والنار والدم ..!

وكانت التاسعة والنصف بالضبط ، واتجهت بعينى اراقب ما يجرى فى الوادى الفسيح الذى تقبع فيه خيام الرئاسة .. !

النار فوقنا ساعتين

ونجأة ...
رأيت شبحا يجرى نحوى فى ضوء القمر الشاحب واخذ يقترب منى وصاح :

– انا « فلان » من موقع الفدائيين المجاور لتلال الصابحة .. لقد سمعنا اصواتا خفيفة لسيارات اسرائيلية تتقدم نحو الموقع ..

وقبل أن يكمل كلامه دوت فى الافق عند موقع الفدائيين طلقات الهاون ، وكانت قادمة من ناحية خط الهدنة ، واحسسنا ان الهجوم الاسرائيلى يأخذ صورة عنيفة على الموقع لكثرة الضرب !
ولم نضع الوقت ..

كانت هناك قوة صغيرة من الفدائيين ترابط معنا فى الموقع الخلفى .. وتقدموا الى التلال وهم يزحفون لكى يصدوا الهجوم القادم على موقعهم .. !

وفى نفس اللحظة بدأت قنابل الهاون تغطى المواقع الامامية كلها وامتدت حتى شملت سفح « الصابحة » وقلت لجنودى : استعدوا وانتبهوا .. لكى نتقدم للمساعدة عند اللزوم !

ومرت عشرون دقيقة وبدأنا نطلق مدافعنا فى اتجاه الهجوم القادم من ناحية خط الهدنة ..
وبعد ثوان سمعت دويا عنيفا بجوارى ..

والتفت الى الخلف ، وعرفت الخدعة لقد كانت هناك القوات الاساسية للهجوم الاسرائيلى تتقدم من المواقع الخلفية على شكل موجات من السيارات المصفحة وسيارات الجنود ..

ولاحظت ان الهجوم القادم من ناحية الخلف بدأ يشتد لكى يصرف النظر عن حركة الكماشة التى تطوق الموقع كله !

سلم يامصرى ..

وبدأنا نضرب فى الموجات الزاحفة ، وصاح جندى المراقبة : انهم اكثر من الفى جندى .. وانهم يتقدمون فى تشكيل واحد مقسم الى اربعة صفوف وراء بعضها .. !

واخذت قنابل الهاون تتساقط علينا كالمطر ، وكان معى فى الخندق ثلاثة جنود ..
وقلت لهم : اذهبوا انتم الى موقع خلفى واعملوا خط دفاع ثانيا عند المؤخرة !

وبقيت رابضا فى الخندق اضرب بالمدفع الرشاش ..

ومضت ساعتان بالضبط ..
ونحن لانسمع ولا نرى سوى اصوات انفجارات ووميض قنابل الهاون ..

وبعد دقائق اطلق الاسرائيليون قنابل الدخان ، وفهمت انهم قادمون الينا ، وبدأنا نستعد ، واسكتنا مدافعنا لكى لا يعرفوا اماكننا ونصطادهم بسهولة !
وخلال سحب الدخان الكثيفة التى غطتنا ... تبينت طوابيرهم

وضبطت الاتجاه وفى نفس اللحظة التى اقتربوا فيها منى وهم يصرخون بالعربية :

– سلم يا مصرى .. سلم يا مصرى !
ضغطت على الزناد واخذت احصدهم وفجأة توقف المدفع وملت برأسى ورأيتهم يحملون ثمانية جنود قتلتهم ، الى السيارات التى كانت تتقدم وراءهم !

ورفعت يدى بالسونكى ولكن واحدا منهم اطلق على ذراعى رصاص (مدفع الكارل السريع)

وحاولت ان اخرج من الدوشمة لكى الاقيه ، ولم اشعر بساقى واحسست بشىء ساخن يسرى على صدرى . وسقطت فى الخندق وانا نصف (ميت) واخذوا يتقدمون ويطهرون الموقع !
وسمعتهم يقولون عنى : ده ضابط مات !

ولم أسمع شيئا بعد ذلك ، وأفقت بعد ساعة تقريبا واخذت اتلفت حولى فلم اجد سوى .. بقايا معركة دامية فى الخنادق ومعركة اخرى تدور عند التل

كيف سحبوا قتلاهم ؟

● كان عوض الله امين هو الجندى الذى يقوم بحراسة مخازن الطعام والمهمات فى موقع الصابحة .. وفى منتصف الليل حلقت طائرة اسرائيلية فوق سفح التل والقت المصابيح الضوئية المعلقة فى الباراشوت لتكشف مواقع المصريين للجنود الاسرائيليين .. !

وفهم عوض الله فى الحال ان المشاة قادمون بعد ان ظلت المدفعية تضرب ساعتين .. وقبع وراء الدوشمة الصاج لمطبخ الميدان واستعدت بندقيته لاصطيادهم ..

ويقول عوض الله : بدأت قواتهم تزحف علينا وكانوا يصرخون بالعربية وبالعبرية ايضا :

ولمحتهم يتجهون الى مركز القيادة ، واطلقت الرصاص عليهم ، واحسوا بخطورة الموقع الذى اربض فيه ، واخذوا يضربون المخازن بالهاون ..

وزحفت الى الناحية الثانية وواصلت اطلاق الرصاص !
وانهار الصاج فوق رأسى ..

وأخذت « سكينة المطبخ » وأمسكتها فى يدى وتظاهرت بالموت ، واقترب من مكانى واحد منهم وسحب بندقيتى وفى نفس اللحظة ، مددت يدى وسحبته من رقبته تحت الصاج وغرست السكين فى صدره ولم ينطق بحرف !

وفوجىء زميله فأخرج قنبلة يدوية وقبل أن ترتفع يده لكى ينسفنى بها كانت السكين تغوص فى رقبته ايضا ..

وتركت مكانى وذهبت الى خندق آخر ورأيت الصف الثانى من الموجة الزاحفة يتقدم .. وشاهدوا جثتى الجنديين اللذين قتلتهما ... فحملوهما وتراجعوا الى الخلف ، وكان الصف الثالث من الموجة يأخذ مكانهم .. ورأيتهم بعينى رأسى يضعون جثث القتلى فى السيارات .. وبعد ان امتلأت انطلقت بجوار شريط السكة الحديد الى مستعمرة «جافات راحيل» التى تواجه مواقعنا !

صورة عند الفجر

واحسست بقواى تتراخى ورأيت الدم ينزف من ساقى وحاولت ان اترك مكانى ..ولكن رصاص الاسرائيليين كان يحاصرنى من كل مكان .. وفى الساعة الثانية صباحا رأيتهم يشعلون النار فى الخنادق المصرية التى ظلت تدافع حتى الدقيقة الاخيرة ..

واخذت اضواء النار تتراقص وتلقى ظلالا حزينة على الرمال التى لطخها الدم .. وسكنت بين أحجارها الجثث !

وجاءت أضواء الفجر تزحف عبر الافق وكنت انا ايضا ازحف عبر الرمال لكى اخرج من ارض المعركة ، وبعد مائة متر وصلت الى شريط السكه الحديد وتطلعت عيناى الى بعيد واخذت صورة اخيرة عن الميدان ..

● كان اليهود قد احتلوا مواقع السفح واخذوا اماكن المصريين فى الخنادق

● تركوا الموقع الخلفى واخذوا يبثون الالغام حوله وكذلك حول موقع الفدائيين .

● قسموا أنفسهم قسمين .. قسما يحاول صعود التل والاستيلاء عليه من القوة المصرية التى ما زالت تدافع عنه .. وقسما كان يبحث عن جثث اليهود القتلى والجرحى ويحملهم من ارض المعركة ويبث الالغام !

البقية على الصفحة التالية

الجاويش عبد السلام عبد الكريم ..كان اول من شهد الهجوم الغادر على موقع الفدائيين فى الساعة العاشرة!



بعينى راسى رايتهم يسحبون قتلاهم
عوض الله أمين يروى المعركة ..



قاومنا من اول دقيقة لآخر دقيقة
محروس محمد يذيع التفاصيل !

تابع معركة الصابحة

ماذا فعل القائد ؟

● كان محروس محمد هو الجندى المكلف بحراسة خيمة الرياسة فى الصابحة ..وحينما بدأ الهجوم الاسرائيلى المخادع من ناحية الخلف كان قائد المنطقة يحاول الاتصال تليفونيا بالقسيمة .. ويقول محروس :

سمعته يقول آلو .. آلو .. ويدق التليفون ولكن الظاهر أن اليهود كانوا قد حاصرونا وقطعوا كل اتصال لنا بباقى المناطق .

واسرع الضباط الى الخيمة وقال لهم القائد : فلمقاومة الى النهاية .. !

وبقى هو يحاول الاتصال ويوزع القوات على شكل دائرة لكى تواجه الهجوم الاسرائيلى القادم من كل مكان .. وكان يخرج كل خمس دقائق ويأخذ صورة عن الموقف ثم يوزع الجنود من جديد . وبعد ساعتين رأيت اليهود يتقدمون من الخلف

ودخلت الخيمة وقلت له :انهم يتجهون ناحية الرئاسة لكى تنتهى المقاومة !والتقط القائد أحد المدافع الريعة وانطلق خارج الخيمة وقال لى : تعال معى .. سوف أقاتل معكم حتى نموت ..!

وابتعدنا عن الخيمة حوالى ٥٠ مترا ثم تحصنا خلف احدى حمالات الجنود وبدأنا نطلق النيران .. ولاحظ القائد ان المقاومة فى احد الخنادق قد انتهت وقال لى :اذهب وخذ مكانهم ..!

وجريت وقبعت بين حجرين فى الخندق وفى رأسى خاطر واحد .. يجب ان اقتلهم كلهم هؤلاء اليهود وكانت افكارى تتلاحق من رصاص البندقية .. حتى انتهت الذخيرة التى معى !

الطائرات تطاردنى

ولم يكن هناك فائدة من بقائى فى هذا المكان ..

واخذت ازحف حتى وصلت الى قمة السفح وكان هناك عشرة جنود فى الخنادق المنتشرة على سفح تل « الصابحة » وقلنا لبعضنا : سوف نوزع انفسنا بحيث لا نمكن اليهود من الصعود الى نقطة المراقبة فى القمة ..!

وبدأنا نضرب .. وتصوروا عشرة يقاومون الفا على الاقل !

وجاء الفجر والموقع الرئيسى ما زال فى ايدينا ..

وكادوا يجنون وحلقت طائراتهم فوق رءوسنا ثم انقضت علينا ولكنها لم تطلق رصاصها ..

وفى النهاية صعدوا الى التل من الناحية الثانية وبدأوا ينزلون الينا ولكنهم تراجعوا بعد ان تساقط منهم عشرة مرة واحدة ..ولكنهم اطلقوا على ذراعى رصاصتين وسال الدم !

واخذوا يضعون الالغام حول موقعنا لكى يحصرونا ويمنعونا من الانسحاب .. ونفد الرصاص منا وقلت لهم : ان الحل الوحيد هو ان انسحب الى موقع آخر ونأتى بنجدات سريعة !

وكانت الساعة حوالى السادسة وبدأ النهار يطلع علينا ..

وزحفت حتى قابلت اثنين من الجنود وافهمتهما الموقف بسرعة وانا اقاوم الموت والعطش .. ولم تكد نتسلق تبة عالية فى الخلف حتى وجدنا انفسنا وجها لوجه امام خمسة عشر جنديا اسرائيليا وبسرعة انبطحنا على الارض واصطاد الجنديان ثلاثة منهم بمدفعيهما الرشاشين

وصرخ الباقون واخذوا يطلقون علينا قنابل الهاون وهم ينسحبون !

وحلقت فوقنا ثلاث طائرات اسرائيلية واخذت تطاردنا وتضربنا بالمدافع الرشاشة ..وقرب الظهر لمحت دبابات تتقدم ناحيتنا واختبأنا حتى نتأكد منها !

ومرقت واحدة على الطريق ..

واحسست بقلبى يزغرد ووجدت نفسى اخرج واصرخ من بين الصخور : دباباتنا .. دباباتنا !

.. وساعتها تراخت قواى وسقطت على الارض ، وسمعت هاتفا يرن فى اذنى : الحمد لله

السر الاخير

● بقيت قصة كبيرة من ارض المعركة قصة الضابطين الشهيدين عبد الخالق وصفى ويحيى الادغم !

كانا قادمين بالاسلحة والذخيرة وطلائع الهجوم المضاد الى الصابحة ... واسمعوا القصة من الجندى محمد محمود خليفة بعد أن اسكنت ذراعه شظية لغم .. قال خليفة :

بقينا نقاوم فى سفح التل حتى الفجر وقربت الذخيرة أن تنفد من الفصيلة الباقية

وبدأت اتسلل مع جنديين آخرين الى مواقعنا الخلفية لاحضار النجدات والذخيرة الى التل .. حتى تستمر الفصيلة فى المقاومة وانطلقنا بحمالة مدرعة كانت تختفى وراء التل والرصاص ينهال فوقنا كالمطر ..!

سلام عليهما

وكانت الساعة الخامسة صباحا ..

وسلكنا طريقا ملتويا حتى وصلنا الى الموقع وأبلغنا ماحصل بالتفصيل الى القيادة ، وطلبنا مدافع هاون وبنادق وذخيرة لنجدة الفصيلة الباقية !

وصمم الضابطان الشهيدان يحيى الادغم وعبد الخالق وصفى على المجىء معنا الى ارض المعركة ..

وقال لهما القائد : انتظرا حتى يبدأ الهجوم المضاد !

وصرخ يحيى الادغم :لا .. سوف اذهب وانتقم بنفسى واطرد اليهود قبل الهجوم !

ولم ينتظر الاثنان لحظة اخرى ..

وقفز عبد الخالق واخذ مكانى وقاد الحمالة بنفسه وبجواره يحيى وبينهما الاسلحة والذخيرة ..

وقلت له : استرح وأنا أقودها بدلك

ولن انسى وجهه والدموع فى عينيه وهو يلتفت لى : ده مكانى دلوقت يا خليفة ..

وبدأنا نقترب من ارض « الصابحة » وكانت الساعة التاسعة تقريبا .. ولم نكن نعرف ان اليهود وضعوا الالغام فى كل شبر حول الموقع .. !

وفجأة .. دوى الانفجار الهائل ورأيت نفسى اطير فى الهواء ثم اغوص وسط اكوام الرماد واللحم المنتثر على الرمال .. ولم اهتم بذراعى وساقى وانما اخذت ابحث عنهما !

ولن انسى هذه اللحظة .. كان الاثنان قصة شهيدين !

وسكت خليفة واختنق صوته وهو يخفى وجهه بين الضمادات وسمعته ينهنه :

– ياريتنى كنت مكانهما .. ياريت..

محمد وجدى قنديل



صورة مهداة الى بن جوريون قنابل الهاون التى تركها اليهود وهربوا بعد الهجوم المضاد !



احد الجنود المصريين فى الصابحة يحمل الغنائم من الذخيرة والاسلحة الاسرائيلية التى عثرت عليها قوات الهجوم المضاد المصرى، وكان جنود بن جوريون يجرون بلا وعى فى الصحراء كالغنم الشاردة!

استعمال اللبن فى التجميل

منذ أن نجحت بوبيا الجميلة فى اخضاع نيرون ، اصبح اللبن من أكثر العوامل المساعدة نجاحا فى تأمين الجمال للسيدات رغم أن اللبن ليس علاجا كاملا فى ذاته الا أنه من المحقق انه يدخل فى أحسن أنواع علاجات البشرة المعروفة للعالم .

ولكن هذا العلاج ليس شائقا ، وهو أمر غريب نظرا لوفرة اللبن فى بلاد كثيرة كما أن قروشا قليلة تتيح شراء كمية من اللبن تكفى لاجراء علاج قوى . بيد أن الحصول على نتائج فعالة من استعمال اللبن فى علاج مفيد للجلد يستلزم استخدام كميات كبيرة من اللبن بين الحين والحين. لقد كانت بوبيا تغطس جسدها كله فى اللبن لفترة طويلة ولكن ذلك أمر مستحيل بالنسبة لاية سيدة فى الوقت الحاضر

ان صناع أدوات التجميل يبحثون دائما عن تركيبات جديدة لمستحضرات التجميل وهو يجرون تجارب يومية لكى يستخلصوا من اللبن عناصر التجميل التى يمكن أن تمزج بعناصر أخرى فتنتج لوسيون مثاليا لتجميل الجلد

ولقد لاقت التجارب العديدة التى أجريت فى معامل الشركة الكيماوية الدولية بلندن نجاحا رائعا فى اعداد مستحلب لبن منظف رائع تتوافر فيه خواص النعومة التى تتوافر فى اللبن نفسه كما أنه ينظف المسام تنظيفا تاما فضلا عن عوامله الواقية للجلد

ويرجع فضل اكتشاف هذه (التركيبة) الى سيدة تدعى آن فرنش ، ولهذا فان اللبن المنظف يحمل اسمها الآن .

ان هذا اللبن يفوق فى خصائصه خصائص اللبن العادى فى تنظيف الجلد وتليينه ووقايته كما أنه يقلل الى أدنى حد كمية اللبن اللازمة للحصول على نتائج فعالة .

ان كل سيدة تعرف أن الاساس الحقيقى للجمال هو الجلد تام النظافة .. الجلد الذى نظف الى عمق أكثر مما يمكن الوصول اليه باستعمال الماء والصابون .

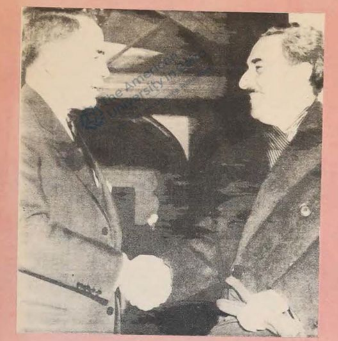
ولا شك فى أن أعظم ميزة للبن « آن فرنش » المنظف هى مفعول **التنظيف العميق** الذى يتوافر فيه ..انه يقتلع الغبار المختفى والذرات غير النقية من قاعدة المسام نفسها ويطردها خارج المسام ، كما أنه يزيل الغبار **الذى لا تستطيع العين رؤيته**، بمفعوله المنظف اللطيف المهدىء . وهذا الغبار غير المنظور هو الذى ينتج حب الشباب وغيره مما يشوه جمال الجلد

ان لبن «آن فرنش» المنظف يحفظ لجلد السيدة درجة رطوبته الصحيحة .. انه مثال كلبن أساسى لحماية الجلد من التصلب نتيجة تعرضه للشمس والهواء ..

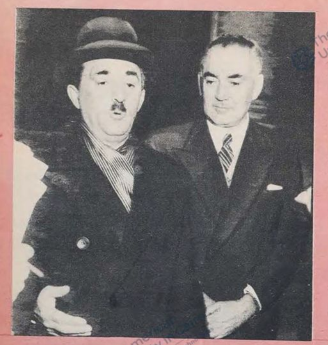
ان الجمال الحقيقى يكمن فى الجلد الصحيح ، ولكن الجلد لا يمكن أن يكون صحيحا الا اذا كان نظيفا . ونظيفا حقا .. والتنظيف العميق بلبن « آن فرنش » المنظف هو سر الجلد الجميل

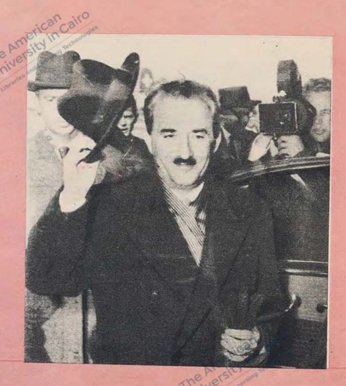
"شاريت" والحقائق التي واجهها في جنيف

نجاح منقطع النظير .. أمام الكاميرا









هذه اربع صور لموسى شاريت .. الذي كان – الى عدة ايام مضت – رئيس الوزارة اسرائيل ! ... اربع صور لموسى شاريت .. التقطت له في جنيف ، ايام ان ذهب الى الاربعة الكبار هناك ، وهم غارقون الى آذانهم .. فيما اسموه مشكلة الشرق الاوسط ! .. هذه الصور .. وراءها اكثر من حقيقة

● الحقيقة الاولى ان شاريت ذهب يطلب السلاح .. ولكنه لم يعد بالسلاح .. كل ماحصل عليه : امل بعيد من بعض الاسلحة الدفاعية المحضة كالمدافع المضادة للطائرات

● الحقيقة الثانية ان شاريت ذهب يطلب ضمانا لحدود بلاده .. ولكنه عاد ايضا بدون هذا الضمان .. كل ماحصل عليه : تاكيدات من الدول الغربية الثلاث بانها ستعود مرة اخرى فتؤكد تصريحها الثلاثي الذي صدر في عام ١٩٥٠ ، ولكنه هذه المرة سيكون بلغة اقوى .. وحصل ايضا على تحذير واضح بان اسرائيل يجب ان تفهم ان التصريح الثلاثي الجديد ليس معناه ان تعتدى ، وان تقف الدول الغربية لتتفرج

● الحقيقة الثالثة ان شاريت ذهب يطلب سلسلة من المعاهدات .. معاهدة مع امريكا .. ومعاهدة مع انجلترا .. ومعاهدة مع فرنسا .. ولم يفلح شاريت في عقد معاهدة واحدة من هذه المعاهدات الثلاث المقترحة

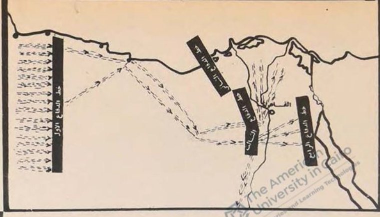
● الحقيقة الرابعة .. ان موسى شاريت ذهب يطلب من مولوتوف اسلحة بالثمن . رفض مولوتوف قائلا : ان روسيا لاتبيع اسلحة .. ورفض مولوتوف مرة اخرى ان تتدخل روسيا عندما تحدث شاريت عن تشيكوسلوفاكيا .. وقال مولوتوف : ان تشيكوسلوفاكيا دولة مستقلة .. فلانحن نستطيع ان نقول لها بيعي السلاح لاسرائيل .. أو اوقفي بيع السلاح لمصر .

● الحقيقة الخامسة ان شاريت نجح في شيء واحد طوال الايام الاربعة التي قضاها في جنيف .. هذا الشيء هو لفت نظر الصحفيين المحيطين بمؤتمر الوزراء الاربعة .. لقد نجح شاريت في ان يصبح موضوع أخبار مراسلي الصحف .. وان يجعل اسرائيل مادة لعدد من المقالات والتعليقات :

١٦ سربًا

هاجمت مصر هذا الأسبوع

حاولت أكثر من الفمليون جرادة أن تتسرب الى مصر فى الاسبوع الماضى ..
قامت بهجوم مريع على حدود مصر الغربية من ناحية ليبيا . احتشدت على شكل ١٦ سربا ضخما ثم أخذت تتوافد على الاراضى المصرية



هاجمت اسراب الجراد حدود مصر الغربية وأبادت لجان المقاومة ١٤ سربا عند السلوم وسرب سربان ناحية الشرق .. وهذه الخريطة تبين اتجاهات الجراد قبل ابادته دقيقة بدقيقة



استقرت اسراب الجراد فوق الحشائش والاشجار فى ناحية برنشت بالعياط ، وغطت الاف الجراد الاشجار حتى بدا لونها احمر بلون الجراد نفسه!!

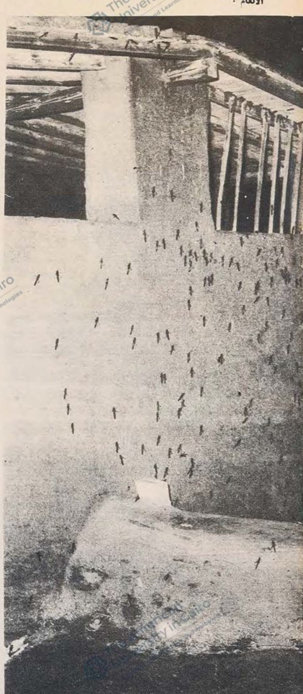
من الجراد

محتمية بحقول الألغام!

السرب أثر الآخر ..

وقامت وزارة الزراعة بمجهود جبار ... استطاعت في أقل من أسبوع أن تقضي على ١٤ سربا في ناحية السلوم قبل أن تتوغل في الاراضي المصرية شبرا واحدا.

وتسرب سربان فقط .. استقرا في بادئ الامر في مناطق الالغام المنتشرة في الصحراء الغربية ،وكان ممكنا القضاء عليهما لولا هذه الالغام .





وهاجم الجراد أيضا مقبرة تقع عند« حضن الجبل » لقد كساها وتفرق فوق جدران القابر ليبحث عما يقتات به !!

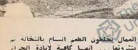


لايقل طول الجرادة عن ١٥ سنتيمترا .. ان سرعته فائقة ! !





حرجت ٢٥٠ وحدة لمقاومة الجراد في المناطق التي استقر فيها قبل ابادته ..



العمال يخلطون الطعم السام بالنخالة ثم ينثرونها .. انها كافية لابادة الجراد

وطلبت وزارة الزراعة طائرة حربية من وزارة الحربية لاستكشاف مناطق استقرار سربي الجراد

وقبل أن تصل الطائرة كان الجراد قد ارتفع مرة اخرى واتجه ناحية الشرق .. انه لم يستقر في مناطق الالغام أكثر من ١٢ ساعة استراح أثناءها وجدد قواه لمواصلة طيرانه نحو الشرق

يقول أحد التقارير .. أن السرب الاول وصل الى منطقة العياط في مديرية الجيزة واستقر فيها ٢٤ ساعة أخرى وبعدها تفرق وانتشر على هيئة أسراب صغيرة .. اتجهت بعض أسرابه الى الشمال ناحية مديرية التحرير ووادي النطرون .

واتجهت أسراب أخرى الى مديريات المنوفية والغربية وكفر الشيخ ..

والسرب الثاني .. لقد جاء بعد الاول بأربعة أيام .. استقر في بادئ الامر في مناطق الالغام القريبة من رأس الحكمة ثم اندفع مرة أخرى ناحية الجنوب الشرقي حتى وصل الى نفس النقطة في ناحية العياط

وتوزع هو أيضا .. اتجهت غالبية الاسراب المتفرعة منه على طول « وادي عربة » في الصحراء الشرقية حتى وصل الى منطقة عبة البوص على ساحل خليج السويس وبعضها اتجه شمالا حيث استقر في السويس في ناحية الجناين القريبة من معمل تكرير البترول

واتجهت اسراب اخرى من جراد السرب الثاني الى الجنوب حيث استقرت في مديريتي بني سويف والفيوم ..

لقد ذهبت آخر ساعة بعد منتصف الليل وراء الحملات التي أعدتها وزارة الزراعة لمقاومة الجراد الذي تسرب الى الاراضي الزراعية ..

ان الرياح هي التي تحدد خط طيران الجراد .. وعادة عندما تغيب الشمس يبحث الجراد عن منطقة يستقر فيها .. ومع شروق الشمس يعاود طيرانه الى مناطق أخرى

وكانت سيارات اللاسلكي التابعة لسلاح الحدود تجوب مناطق الصحراء الغربية لتحدد خط طيران اسراب الجراد دقيقة بعد دقيقة

وذهبت « آخر ساعة » الى العياط

كان كل شيء يوحي بالاستعدادات الضخمة التي أعدتها وزارة الزراعة بالاشتراك مع كل وزارات الحكومة .

***

لقد ظلت السيارات اللوري تحمل مواد المقاومة والطعم الى ناحية «برنشت» وهي لاتبعد أكثر من عدة كيلومترات من العياط طوال النهار ..

وفي هذه الاثناء كانت عمليات استكشاف المناطق التي استقر عندها الجراد قد حددت أماكنه بالضبط

هبط في عدة حدائق .. كما انتشر على طول الاراضي الزراعية المتاخمة للصحراء ويسمونها « حضن الجبل » ..

ومع الليل دبت الحركة في احد أجنحة مبنى الوحدة المجمعة التابعة لمجلس الخدمات العامة في ناحية برنشت ..

كان هذا الجناح هو المركز الذي اتخذته قيادة الحملة كلها .. ومن أمامه بدأت سيارات اللوري في الليل تتجه مع وحدات المقاومة لتمدها بالطعم السام وموادالمقاومة

لقد استغرقت عمليات المقاومة ست ساعات كاملة .. ثم عادت الحملات مع شروق الشمس الى قواعدها لتؤكد أن الجراد قد قطع دابره من المنطقة كلها ..

***

ان آخر التقارير يؤكد أن القضاء على الجراد الذي تسرب الى الاراضي الزراعية قد تمت مقاومته بسهولة ..

ومن الحقائق الثابتة أن وزارة الزراعة كانت تتوقع هذه الغارة من الجراد قبل حدوثها بعدة أسابيع ..

كانت التقارير التي لديها تؤكد وجود تجمعات كبيرة من الجراد في افريقيا الاستوائية العربية وشمال السودان ..

وكان المركز الرئيسي لأبحاث الجراد في لندن .. وهو هيئة دولية تتجمع عندها انباء الجراد قد ابلغ وزير الزراعة بوجود هذه التجمعات

وحمل السيد حسين عفيف مدير مكتب مقاومة الجراد هذا التقرير الى وزير الزراعة قال له الوزير .. يجب أن نفعل شيئا وبسرعة .

وعقدت في الحال لجنة فنية قررت تعزيز خط الدفاع الجنوبي ضد غارات الجراد عند أسوان .. وايفاد بعثتين للاستكشاف عند الحدود الغربية

والثابت أيضا أن احدى البعثتين أبلغت وزارة الزراعة رغبتها في الحصول على ترخيص من الحكومة الليبية للتوغل في صحاريها لاتمام استكشافاتها ..

وطلبت وزارة الزراعة الى وزارة الخارجية الاتصال بالحكومة الليبية في هذا الشأن . ولما لم تتلق وزارة الزراعة هذا الترخيص بعث وزير الزراعة برقية بنفسه الى سفير مصر في بني غازي يطلب اليه استعجال الحصول على هذا الترخيص ..

والثابت أيضا .. أن وزارة الزراعة تلقت أول تقرير عن تسرب الجراد الى الصحاري المصرية يوم ١٧ أكتوبر الماضي

وكان هذا التقرير يعني أن هجوم الجراد المتوقع قد بدأ .. وفي أقل من عشرة ايام استطاعت ست لجان شكلت على طول الحدود الغربية القضاء على ١٤ سربا من الجراد حاولت التسرب الى مصر ..

وكان ممكنا القضاء على السربين الاخرين في الصحراء وقبل اتجاههما شرقا لولا استقرارهما في مناطق الالغام ..

***

وفي أقل من يومين أعدت وزارة الزراعة أربعة خطوط دفاع رئيسية ضد غارة الجراد .

الخط الاول عند السلوم .

والخط الثاني عند برج العرب ويمتد الى العامرية ومديرية التحرير حتى وادي النطرون .

والخط الثالث في منطقة العياط .

والخط الرابع عند السويس .

وأخذت سيارات اللاسلكي تجوب الصحراء الغربية لتحديد اتجاهات اسراب الجراد .

وعاون ذلك في التعرف على أماكن استقرار الجراد .. وفي أكثر من مرة كانت وحدات مقاومة الجراد تتجه الى هذه الاماكن وتنتظر وصوله للاستقرار فيها فتبدأ في ابادته ..

وحدث هذا عندما أبلغت احدى سيارات اللاسلكي عن اتجاه السرب الثاني الذي تسرب الى ناحية الشرق

لقد انتظرته وحدات الجراد في ناحية العياط ، وبعد أن استقر بدأت مقاومته

وفي مرة واحدة استطاعت مجموعات صغيرة من الجراد أن تمرق تحت المقاومة .

كان ذلك عندما انفصلت هذه المجموعات من السرب الثاني عند رأس الحكمة ثم واصلت طيرانها على ارتفاع كبير عند الفجر .

وقد وصلت هذه المجموعات في مساء نفس اليوم الى ناحية السويس ..

***

وحدث أيضا عندما تلقت وزارة الزراعة أولى الاشارات اللاسلكية باستقرار الجراد في مناطق الالغام واستحالة مقاومته .

كان الاعتقاد السائد انه لن يبقى أكثر من ١٢ ساعة في داخل هذه المناطق . بسبب جفافها وعدم وجود حشائش أو نباتات ليتغذى عليها الجراد

وانتشرت سيارات اللاسلكي حول هذه المناطق لتحدد اتجاهات طيرانه عند ما يبدأ في الرحيل .

وفي هذه الاثناء حدثت مفاجأة اخرى .. ظهرت وحدات كثيفة من الجراد عند الكيلو ١٠ في طريق القاهرة - الاسكندرية .. وجاءت الرحال صحيحة لتستقر في المناطق المحيطة بمديرية المنصورية ، بالقرب من اهرامات الجيزة

لقد كان الاستاذ فؤاد جلال السكرتير العام لمجلس الخدمات العامة أول من أبلغ وزير الزراعة عن هذه الارحال ..

كان عائدا بسيارته عندما هاجمته هذه الارحال .. تكاثرت على زجاج سيارته الامامي وسدت عليه الطريق ..

واضطر الاستاذ جلال الى توقف السيارة حتى هدأت الحالة ، ثم واصل رحلته واتصل بوزير الزراعة يصف له الحالة .

ومن الطريف أن عزبة الاستاذ حافظ عفيفي تقع في هذه الناحية .. كما تمتلك الاستاذ حسين سري عزبة أخرى قريبة منها ..

وكعادة المزارعين خرجت جماعات منهم الى الحقول تحمل الصفائح الفارغة وتدق عليها لارعاج الجراد وطرده من الزراعات

وكان الجراد قد هبط في عزبة حافظ عفيفي .. ولما خرج المزارعون لطرده انتقل من هذه العزبة ليستقر في عزبة حسين سري ، وقد تمت ابادة الجراد فيها ..

***

بقيت بعض الحقائق عن هذه الغزوة المفاجئة للجراد ..

وأولى هذه الحقائق : وقد اشار اليها تقرير أعدته وزارة الزراعة : ان الرياح الغربية الشديدة التي هبطت في الاسبوع الاخير من شهر اكتوبر تحكمت الى حد كبير في تحديد اتجاهات الجراد .. وهي التي دفعت السربين اللذين افلتا من أعمال المقاومة عند السلوم للاتجاه نحو الاراضي الزراعية ..

وثانية هذه الحقائق : أن هذا الجراد من النوع الاحمر غير البالغ ، وهو شره جدا ، وكان ممكنا لو أهملت مقاومته أن يصيب الزراعات بخسائر بالغة .

ومن عادة هذا الجراد أن يستقر ليستكمل نموه قبل أن يتزاوج ويضع البيض . وعندها يكون خطره مضاعفا ..

والحقيقة الثالثة : لم تحدث الغارات للجراد على مصر من ناحية ليبيا الا مرتين من قبل .. مرة في سنة ١٩٣٧ وكانت الغارة ضعيفة تسببت في خسائر كبيرة .. ومرة أخرى في العام الماضي عندما حاولت بعض الاسراب أن تتسرب الى مصر ، وقد امكن مقاومتها في الحال

ومن الثابت أن الغارة العام الماضي بدأت في يوم ١٧ نوفمبر اي متأخرة شهرا بالضبط عن الغارة هذا العام . التي تلقت وزارة الزراعة أول اشارة لاسلكية عنها في يوم ١٧ اكتوبر ..

***

وبعد .. ان غارة الجراد هذا العام قد انتهت .. وأمكن لوزارة الزراعة أن تسيطر على الموقف كله .

ولكن يحتمل أن تكون بعض الاسراب مازال متخلفة في صحاري ليبيا وافريقيا الاستوائية العربية

وفي اعتقادنا أن ليبيا لن تتردد في السماح لبعثة مصرية بالمعاونة في أعمال الكشف ومقاومة الجراد في بلادها .. تماما كما فعلت المملكة العربية ، ومازالت تعمل في كل عام .. !

جميل عارف



بحر الكراه

بحر الكر —
والعنوان ليس من عند آخر ساعه !
وانما الذى اختار العنوان هو الصحفى الانجليزى الشهير ، سيفتون ديلمر ، وكان يقصد ببحر الكراهية: البحر الابيض المتوسط

وتحته ، تحت العنوان المثير ، كتب سيفتون ديلمر عن المتاعب والقلاقل المحيطة بالبحر الابيض من كل جهة والتى تهدد باندلاع النار فى كل مكان على شواطئ

● كتب الصحفى الانجليزى عن الكراهيه فى منطقه الحدود !

الكراهيـة على الخط الفـاصل بين الجيش المصرى وجيش اسرائيل

والكراهية فى معسكرات اللاجئين

● وكتب الصحفى الانجليزى عن الكراهية فى شمال افريقيا والنار المتأججه فى تونس والجزائر ومراكش

● وكتب الصحفى الانجليزى عن الكراهيه فى جبل طارق والنار الكامنة تحت الرماد

● وكتب الصحفى الانجليزى عن الكراهيـه بين اليونان وتركيا والخراب الذى اسفرت عنه هذه الكراهية

● وكتب الصحفى الانجليزى عن الكراهيـة فى قلب البحر — بحر الكراهيه .. فى قبرص

● وكتب الصحفى الانجليزى عن الكراهيه جنوب البحر الابيض فى المحميات

● وكتب الصحفى الانجليزى عن الكراهيه جنوب البحر الابيض ايضا فى قلب افريقيا

كلها قلاقل ومصائب تستوجب .. هكـذا رأى الصحفى الانجليزى .. ان يتغير اسم البحر الابيض ..



• كراهية في شمال البحر .. في اليونان وتركيا واسبانيا .!
• كراهية في جنوب البحر .. في شمال افريقيا كله ..!
• كراهية في الشرق على خط الهدنة الملتهب مع اسرائيل !
والسؤال المهم هو : من الذى وضع البذور ؟!

الى بحر الكراهيه !
وكل هذا معقول !
ولكن النقطه المهمـة فى الامر فاتت الصحفى الانجليزى الكبير وغابت عن باله وهو يكتب مقاله المثير !
الكراهية فى كل مكان حول البحر الابيض
هذا صحيح ؟
ولكن من المسئول عنها ؟
هنا مثلا بين الجيش المصرى وبين جيش اسرائيل .
من المسئول عن الكراهية
من الذى خلقها ؟
من الذى بذر بذورها ؟
من الذى أعطى لليهود وعدامشئوما اقاموا على اسسه الضاله دولة اشد ضلالا !
ومن المسئول عن الكراهيه فى قلوب اللاجئين ، ومن الذى جعل قلوبهم تظلم باليأس ومستقبلهم فى قسوة قاع البحر
ومن المسئول عن الكراهية بين الدول العربية كلها وبين اسرائيل
من ؟
ثم من المسئول عن الحوادث فى شمال أفريقيا
من الذى وقف حجرعثرة فى سبيل استقلال تونس ، ومن الذى أقام المذابح فى مراكش وهدم القرى على من فيها . ومن الذى أنكر على الجزائر حقها فى الحياة ؟
من ؟
ومن الذى جعل من قبرص جزيرة تسرح فيها الفوضى ويحكمها الارهاب ؟
ومن الذى دفع المظاهرات فى استانبول الى أن تعتدى على أرواح اليونانيين وعلى أملاكهم
من ؟
ومن الذى يقطع جبل طارق صخرة عائمة لا وطن لها ولا مستقر
ومن الذى يعزل المحميات عن باقى الوطن العربى ، ويستأثر وحده بخيرها ويمنعه عن أهلها .. أصحابها الذى عاشوا عليها منذ كانت لهم حياة
من ؟
هذا السؤال هو صميم المشكلة
ولكن الصحفى الانجليزى الكبير راغ من صميم المشكلة! تحدث عن المظهر الخارجى ، ولم يحاول أبدا أن ينفذ الى الحقيقه الكامنة تحت السطح !
أجل هو بحر من الكراهية !
ولكن من الذى أجج أحقادها ؟!

هذه مغامرة جديدة .. وجه من وجوه السينما .. فتاة جميلة اسمها الهام زكى سحبتها آخر ساعة من يدها وسلمتها الى عامل الماكياج ليغير خطوط الجمال الطبيعى .. كان مطلوبا منه ان يغير وجه فتاة الثامنة عشرة الى وجه عجوز ... « شحاته » وبهذه الصورة الجديدة نزلت « الشحاته الهام » الى ميدان سيدنا الحسين تمد يدها للناس وتطلب صدقة واحسانا .. وصدق كل واحد الحيلة ...

هل قابلت هذه "الشحاته" ..؟

ـ لله .. ربنا يخليك .. ربنا يبارك لك فى عيالك .. ادينى لله .. يا بيه .. يا ست .. يا افندى .. يا أستاذ

فكر جيدا قبل أن تمد يدك الى جيبك وتخرج « صدقة » .. فكر مرة ومرتين وثلاث مرات .. اننا لا نمنعك من الصدقة ، ولا نمنعك من الزكاة . وانما عليك أن تقرأ هذا الموضوع ، وبعده .. اصنع ماتريد

● تجربة تثبت بها آخر ساعة أن التسول مهنة!

● ممثلة تحصل على جنيه من "الشحاته" أمام الحسين

امام عامل الماكياج .. اول خطوة هى دهان الوجه بدهان بنى جيد وبعده اون الوجه كانه محترق من اشعة الشمس .. دليل واضح على تقدم العمر والزمن



أبدا .. لا تلوموا بلاجيا بكلوانى .. المتسولة التى القى القبض عليها وهى تتعثر فى الطريق ، وعلى ظهرها ثلاث « مخالى » وجد بها رجال البوليس ٦٠٤ جنيهات .

ان بلاجيا ليست أغنى متسولة فى مصر ، لقد قضت عشر سنوات من عمرها فى مهنة التسول ، وكان يجب أن يكون رصيدها ثلاثة آلاف جنيه .

هل تريدون الدليل ؟

٢٠ سنة فى طريق العمر

فى هذا الاسبوع وقفت متسولة أمام مسجد الحسين فى القاهرة تمد يدها للناس

ـ لله .. ربنا يخليك .

ـ ربنا يجبر بخاطرك .

ـ علشان خاطر عيالك ياست .

ـ لقمة آكلها بقالى تلات ليالى ع الضنا والجوع .

هذه المتسولة اسمها الهام زكى ..

وجه جديد من الوجوه التى تبحث عن دور لها على الشاشة البيضاء .

فتاة جميلة أخذتها آخر ساعة لتقف أمام عامل الماكياج ليرسم لها فوق صفحة وجهها الناعم الجميل خطوطا سوداء تزحف بها فى طريق العمر ٢٠ عاما .. وكان مطلوبا من عامل الماكياج أن يحول فتاة السينما الجميلة الى متسولة تستجدى الناس فى الطريق مدة ساعة أو ساعتين .

وبدأت الاستعدادات .

● خلعت الهام ثوبها المعد على آخر موضة ، لترتدى بدلا منه ثوبا أسود ملطخا ببقع الطين والتراب .

● وضع لها عامل الماكياج فى شعرها بعض خطوط بيضاء ، فأحال الشعر الاسود الى شعر أبيض تسلل اليه « الشيب » .

● مسح وجهها « بدهان » بنى جعله يبدو كأن لفحات الشمس قد أحرقته من طول الكفاح .

● رسم تحت جفونها وحول عينيها ظلا أسود داكنا يمثل ليالى الشقاء والبؤس .

● وضع فى يدها « عكازا » ملتويا مصنوعا من جذع شجرة .

وبعد هذا .. أصبح كل شىء جاهزا ومعدا للمغامرة .

المغامرة الاولى

بعيدا عن مسجد الحسين وقفت عربة « آخر ساعة » ، ونزلت منها امرأة تمثل صورة للبؤس والشقاء ، اتجهت ناحية المسجد ، وهناك تحت شجرة وقفت الفتاة تمد يدها للناس .

وكان عبده خليل مصور آخر ساعة يقف على مسافة ٥٠٠ متر من الفتاة ، ويسلط عليها عدسته التى علق فوقها جهاز « التليو » المقرب ، من نافذة أمام مسجد الحسين .

وبدأ الفرج .

لم يحس واحد من الذين انتهوا من صلاتهم وخرجوا من المسجد ، أن شيئا قد تغير ، ولم يكتشف أحد العملية المصطنعة التى وقفت بها المرأة تمثل

دور البؤس والشقاء . حتى رجل البوليس نفسه الذى يحرس المنطقه ، مر بالفتاة دون أن يلحظ شيئا غير عادى فيها .

فقط ... رجل اعمى جاء ليقف بجانب الفتاة ويمد يده للناس هو الآخر ، ومر شخص ومد يده فى جيبه ، وبدلا من ان يعطيه شيئا أعطى الفتاة قرشا .

واغتاظ الرجل الاعمى وبدء يقول !

– انتم دايما كده يامعفنين تسدوا علينا الرزق . وغاب الرجل الاعمى قليلا وعاد ومعه سيدة .

ووقفت السيدة أمام الفتاة المتسولة تسألها :

– عملت فيه ايه ؟

وأجابت المتسولة الجديدة التى ظهرت فى الحى لأول مرة

– معملتش فيه حاجه والله ياست .

وعادت السيدة تقول :

– مش انت لك حته كنت واقفه فيها .. ايه اللى حدفك على هنا ؟

قالت هذا ومضت وهى « ترطن » :

– بلاوى ايه دى اللى على آخر الزمن .. ضيقوا علينا الله يضيق عليهم .

وبالرغم من هذا لم يتغير شىء فى البروجرام أو المغامرة .

من اجل خاطر الاولاد

●●● سيدة كانت تسير أمام الحسين وفى يدها ثلاثة اطفال صغار .

ومرت أمام « الهام » .. المتسولة المصطنعة ، ومدت اليها الهام يدها :

– علشان خاطر عيالك يا ست .. ربنا يخليهم ويبارك لك فيهم .

واخترقت كلمات الدعاء اذن السيدة ، وبعد أن مضت فى طريقها عادت من جديد لتخرج محفظتها الصغيرة وتتناول منها قرشا تعطيه للمتسولة .

لقمة عيش وحفنة ارز

●●● طفلة صغيرة .. أبدا لم تظهر على وجهها معالم عز أو ثراء ... كانت ترتدى جلبابا ممزقا ، وكان فى يدها لقمة عيش وحفنة من الارز ، ومرت أمام « الهام » وبلا شعور وجدت نفسها تمد يدها للمتسولة وتعطيها لقمة العيش وحفنة الارز .

ومضت الفتاة تجرى فى الطريق سعيدة .. فرحة .. ألم يعلموها أن تتصدق على الفقيرات ؟

ابواب الجنة مفتوحة

●●● شاب خرج من مسجد الحسين بعد قضاء الفريضة ومر أمام المرأة التى تمثل صورة البؤس والشقاء . وسمعها تقول له :

– اجبر بخاطرى ربنا يجبر بخاطرك .. تلات ليالى ع الضنا والجوع .. ربنا يرزقك ببنت الحلال اللى تعمر بيتك .

ومد الشاب يده يبحث فى جيوبه عن « فكة » ولم يعثر الا على قطعة من ذات القرشين ، فأعطاها للفتاة ومضى فى طريقه .. سعيدا .. راضيا .. كأنه يطرق أبواب الجنة .

قرش من تحت الحزام

●●● أستاذ خرج من المسجد .. رجل دين يلبس العمامة والقفطان ، يمسك فى يده مسبحته وشفتاه تترنمان بذكر الله .

ومر أمام الفتاة .

وقالت له « المسكينة » ووجهها فى الارض :

– حن على المساكين .. حن على الولايا



« الشحاته الهام زكي ، فى ميدان الحسين .. « صعب » منظرها على طفلة صغيرة ، كان فى يدها لقمة خبز وحفنة من الارز ومدت الطفلة الصغيرة يدها تسلم الشحاته لقمة الخبز وحفنة الارز ، فى براءة الأطفال ...

ووقف الاستاذ يبحث فى جيوبه وأخرج قرشا من تحت الحزام الذى يلف به وسطه ، وأعطاه للفتاة . ومضى يدعو لها !!

مليمان بعد حادث تصادم

●●● طالب شاب كان يحمل فى يده لفافة ، وكادت عربة تصدمه وهو يعبر طريقه ، وأحس أن العناية الالهيه أنقذته ، ومر بالفتاة ، ووقف أمامها يعطيها مليمين وضعهما فى يدها ، وسار يشكر الله على عنايته التى أنقذته .

٢٢ محسنا ومتصدقا

محسنون من كل صنف .

أساتذة .. رجال دين . سيدات .. أطفال .. شيوخ .. طلبة .. شبان .

٢٢ شخصا ، كانت فى قلوبهم جميعا لمحات من العطف والحنان . كلهم تصدقوا على الهام .

كلهم خدعوا ومدوا أيديهم فى جيوبهم يبحثون عن شىء يعطونه للمسكينة الغلبانة التى لم تذق طعم الاكل منذ ثلاثة أيام .

ومضت ساعة وربع ، ومصور آخرساعة بعدسته التى علق فوقها جهاز « التليوه المقرب » ، يسجل صورة كل متصدق وكل محسن من بعد ٥٠٠ متر عن الفتاة .

وجاء موعد انتهاء المغامرة .. وميدان الحسين لا يزال كما هو .. لم يتغير فيه شىء .. لم يحس واحد بما حدث .. لم يفطن شخص الى الشخصية الجديدة التى تمثل دور البائسة الفقيرة .

وتركت الهام مكانها أمام المسجد وهى ترتكز بيدها على « العكاز » المصنوع من جذع شجرة ملتو . ومضت تشق الميدان حتى باب العربة ، حيث ركبت وعادت ..

ايراد ساعة وربع

فى ساعة وربع ، هل تعرفون كم جمعت الهام ؟

١٦ قرشا وأربعه مليمات ، من بينها مليم أخضر لا يمكن أن يكون صالحا للتعامل .

وبعد هذا احسبوا الايراد فى يوم كمل .

وحسب قانون العمل الذى يحدد ساعات العمل بثمانى ساعات فى يوم . حسب هذا القانون ، يصبح ايراد الفتاة فى يوم واحد ، اى فى ثمانى ساعات فقط ، ١٠٢ قرش .

ويكون ايرادها فى الشهر ٣٠ جنيها و ٦٠ قرشا .

ويكون ايرادها فى السنة ٣٦٧ جنيها و ٢٠ مليما .

وبعد ذلك يصبح ايرادها خلال عشر سنوات ٣٦٧٠ جنيها وعشرين قرشا .

وكل هذا خلاف « زنقة » المواسم والاعياد وأيام الزكاة .

***

ثم ماذا تريد أن تسمع ؟

أنت تستطيع أن تعمل « متسولا » .

بضعة خطوط تحيل شعرك الاسود الى شعر أبيض ، ودهان يحرق وجهك كأن لفحات الشمس هى التى أحرقته من طول الكفاح . وظلال سوداء تحت عينيك تمثل ليالى البؤس والشقاء .

ان المسألة كلها بسيطة .. فى منتهى السهولة .

والذين بدت على وجوههم الدهشة لان بلاجيا بكلوانى ، المتسولة التى قبض عليها البوليس ، وهى تتعثر فى الطريق ، وفوق ظهرها ثلاث مخالى وجدوا بها ٦٠٤ جنيهات ... الذين بدت على وجوههم الدهشة وهم يقرأون هذا الخبر . يجب ان يعرفوا جيدا انها مسكينة هذه المرأة .. بلاجيا بكلوانى ..

فى عشر سنوات جمعت هذا المبلغ .. كان يجب ان تجمع ثلاثة آلاف جنيه .. أليست فقيرة !!

صلاح منتصر

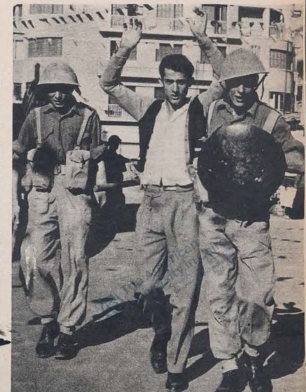
ادينى لله .. عشان خاطر أولادك .. لله يا سيدى .. ولم يكتشف واحد من الذين مروا بالميدان الكبير الذى وقفت فيه الهام انها شحاته مصطنعة .. هل تستطيع انت ان تقوم بهذه التجربة .. بضعة رتوش وظلال وبعدها تكسب ٣٦٧ جنيها فى الشهر .. هل تكسب انت هذا المبلغ من وظيفتك ؟



الدماء تنزف من وجه احد المتظاهرين الذين خرجوا يحتفلون بمرور ١٥ عاما على دخول اليونان الحرب • وحوله فريق من الجنود الانجليز بالبنادق والعصى

بريطانيا تبحث عن حلول للمشاكل .. بالرصاص !

قاعدة للانجليز فى قبرص غارقة فى دماء الوطنيين



اثنان من الجنود البريطانيين يسوقان امامهما واحدا من الشبان اليونانيين الى المعتقل

نيقوسيا ـ رسالة خاصة لآخر ساعة

كانت قبرص كلها تغلى فى الاسبوع الماضى • كان أهل الجزيرة فى ثورة • لقد سقط من ابناء مدينة نيقوسيا ٣٧ جريحا ، اصيبوا برصاص الانجليز •

كانوا يسيرون فى مظاهرة سلمية •خرجوا يحتفلون بذكرى مرور ١٥ عاما على دخول اليونان الحرب ، كانت أجراس الكنائس

تدق معلنة يوم الاحتفال • وفجاة ظهرت دوريات الجنود الانجليز • راحت سياراتهم تطوف بالشوارع والميادين • واثار ظهور جنود الاحتلال ثائرة شبان

قبرص اليونانيين • لماذا لايتركونهم يحتفلون • ان المظاهرة سلمية • لقد أرادوا بها أن يعبروا عن شعورهم نحو « أمهم » اليونان • لماذا اذن جاء الانجليز؟

واستفز ظهور الجنود مشاعر الوطنيين وفجاة علت الهتافات تدوى بحياة اليونان ووحدة قبرص واليونان • قالها شباب قبرص ليسمعها الانجليز • وأسرع الجنود

البريطانيون الى الحشد الكبير من شبان قبرص الذين توسطوا الميدان الكبير •كان الجنود يحملون العصى والدروع وبدات المعركة • ارتفعت العصى فى الهواء لتنزل

على رءوس المتظاهرين • تفرق المتظاهرون ليجمعوا قطع الطوب والحجارة ويقذفوا بها الجنود • هجوم ودفاع • تجمعات هائلة من الوطنيين تصل الى مكان المعركة

وقذف الانجليز قنابل الغازات المسيلة [illegible]لم يتفرق المتظاهرون • اشتد هجومهم عليهم والدموع تملأ عيونهم !

دماء فى ذكرى الحرب

وأسرع فريق آخر من شبان قبرص الى مركز البوليس فى ضاحية « مورفو » أرادوا أن يستولوا على مافيه من سلاح واطلق الجنود الرصاص فى الهواء للارهاب •• وازداد عناد المتظاهرين واصرارهم •

فانطلق رصاص الانجليز « فى المليان » • وانتهت المعركة • أسفرت عن اصابة ٣٧ شابا من أهل نيقوسيا و٢٣ جنديا من جنود البوليس و ٧ من جنود الجيش البريطانى ؟ وامتلات مستشفيات المدينة بالجرحى والمصابين ، الذين سقطوا فى يوم الاحتفال بذكرى دخول اليونان الحرب • وأمرت السلطات البريطانية بفرض حظر التجول فى الجزيرة !



جندى بريطانى يفتش احد اهالى قبرص

ان قبرص لن تهدأ • حاكم الجزيرة المارشال سيرجون هاردنج يقول هذا •

وكبير الاساقفة ، القس الثائر مكاريوس ، الذى يقود حركة وحدة قبرص واليونان يعلن أنه ذهب مع الانجليز الى أقصى حد يمكن أن يذهب اليه !

تركيا •• وحيرة بريطانيا

لقد سافر هاردنج عائدا الى لندن ليقدم تقريرا عن الحالة للمسئولين فى الحكومة

البريطانية • وطار مكاريوس الى اثينا ليجتمع برجال الحكومة اليونانية الرسميين وترك الاثنان الجزيرة وراءهما تغلى

وفى كل يوم تقوم المظاهرات فى جميع مدن قبرص • وفى كل يوم تكتشف السلطات البريطانية فى الجزيرة أسلحة وذخيرة وقنابل ومسدسات يخفيها الوطنيون ليحاربوا بها الانجليز

ان بريطانيا فى قلق • انها تريد أن تصل الى حل سريع للازمة التى تهدد القلعة الوحيدة الباقية لها فى حوض البحر

المتوسط • ولكنها حائرة مع الاتراك الذين يؤلفون جزءا كبيرا من أهل جزيرة قبرص كلما اقترحت بريطانيا حلا للمشكلة •

وقف زعيم الحزب التركى «فاضل كاتشاك» يعارض بشدة ، ويتهم الانجليز بالضعف والخنوع • ويقول ان مشاورات سرية تدور بين مكاريوس والمارشال هاردنج وأنه يعرف تفاصيل كل ما يدور وراء ظهره !

كيف تحل المشكلة ؟

قال مسئول كبير فى الحكومة اليونانية كان يزور قبرص أخيرا : « حققوا وحدة قبرص واليونان • ولن نطرد الانجليز •

لن نلقى بهم فى البحر كما يتصورون • سوف نبنى معهم قاعدتهم الحربية الجديدة فى ارض الجزيرة ! »



المتظاهرون يحملون الاعلام اليونانية في شوارع نيقوسيا . انهم يهتفون بوحدة قبرص واليونان . ان الجزيرة تغلي . والحالة تنذر بعاصفة عاتية . وشعب قبرص مصمم على الكفاح للنهاية . .



الاسلاك الشائكة في طريق المتظاهرين وحول المباني والدور الحكومية في قبرص . والجنود الانجليز بالبنادق والمدافع الرشاشة . في يوم محاكمة المتهم بقتل احد الموظفين البريطانيين في حكومة قبرص



الدماء تنزف من وجه أحد المتظاهرين في قبرص . والجنود البريطانيون يحاولون ان يجهزوا عليه بعصيهم الغليظة لقد تحولت شوارع نيقوسيا الى ميادين قتال !





ناس .. وراء الأخبار

ريا وسكينه فى المانيا !!

● **البكباشى عبد القادر حاتم** ، مدير مصلحة الاستعلامات ، سمع هذا الاسبوع كلمة « دانكى » لثمانى مرات ، ومعناها باللغة الالمانية « شكرا » وقالها له سبعة يمثلون المانيا ، وصلوا لالتقاط مناظر فيلم المانى عنوانه « عاوز اروح بلدى » وقصته عن سبعة من الجنود الالمان هربوا من الاسر ، ودخلوا مصر يبحثون عن ماوى ، ومغامراتهم فيها ، واخيرا يرجعون الى بلادهم وهم يعترفون بالشكر للكرم العربى .. والفيلم ليس فيه امراة واحدة ، وعندما تم التصوير فى الاسكندرية والقاهرة ، ذهبوا للبكباشى عبد القادر حاتم لشكره على التسهيلات التى قدمتها لهم مصر ، واخبروه أن فيلم «ريا وسكينة » المصرى يعرض حاليا فى المانيا فى أكثر من ٤ دور سينمائية ، وهو أول فيلم مصرى يعرض باللغة الالمانية بعد دبلجته ، وطلب الممثلون الالمان من البكباشى حاتم أن يبلغ شكرهم واعجابهم بالرئيس جمال عبد الناصر .

عملية انقاذ لسوريا !

● **البكباشى حمدى عاشور** مدير مشروع .. أسبوع التسليح .. قام فى الاسبوع الماضى بعملية انقاذ لسوريا ..

فقد فوجىء الرجل بالملحق العسكرى السورى فى القاهرة يدخل مكتبه ويطلب منه أن يعطيه كافة التفصيل والخطوات التى اتبعت فى مشروع أسبوع التسليح فى مصر .. حتى ينفذ بنفس الطريقة فى سوريا !

وكانت أهم نقطة طلبها الملحق السورى هى كيفية جمع التبرعات فى الشوارع ..

وقال الملحق : ان العملية يلزمها صناديق كثيرة وهى غير موجودة فى الوقت الحاضر فى سوريا والمشروع .. مستعجل .. جدا !

ووافق حمدى عاشور على أن يقوم بعملية انقاذ .. وأعطى سوريا الالفى صندوق ودفاتر التبرعات وطوابع التسليح التى استعملت فى مصر !

وقد قال الملحق السورى : ان الفكرة أحدثت ضجة كبيرة فى الرأى العام العالمى .. وفى الشرق الاوسط بالذات !

الباحث عن السينما بين أطباء الجيزة

● **الدكتور صبرى كامل** : مدير مستشفى الرمد بالجيزة كان يبحث عن آلة سينما ١٦ مليمترا ، وظل ثلاثة أيام يسال عنها ، واخيرا عثر عند زميله الدكتور زكريا طاهر على آلة سينما ولكنها صامتة ، وكان السبب فى هذا هو وصول الجراح العالمى الدكتور برازيل ، ووجهت الجمعية الرمدية المصرية الدعوة له لاجراء عملية غريبة للعيون الصناعية واسمها « العيون المتحركة » وقام الدكتور برازيل باجراء العملية أمام الجراحين المعروفين فى مصر واستمرت ساعة ، وفيها يضع الدكتور قالبا مصنوعا من مادة خاصة ويربطه بالعضلات الموجودة فى قاع العين ويضع فوق هذه القاعدة العين الصناعية بلونها الطبيعى ، وتتحرك العين الصناعية كالطبيعية تماما ، ولا يمكن التفريق بينهما ، وعندما علم بقية أطباء الرمد بخبر التجربة أصروا على رؤيتها مرة ثانية ، وكان هذا غير ممكن ولذلك تم الاتفاق على رؤية فيلم سينمائى يشرح تفصيلات العملية الغريبة ، وعهدالىالدكتور صبرى كامل بوصفه سكرتيرا للجمعية الرمدية المصرية بالبحث عن آلة سينما صغيرة ، وعندما عثر عليها ، صفق الثلاثون طبيبا الذين حضروا العرض السينمائى ، وأطلقوا عليه « الباحث عن السينما » ، ومما يذكر أن الدكتور برازيل يجرى هذه العملية لاول مرة أمام أطباء شرقيين وفى مصر بصفة خاصة ..

مدرب أبطال التنس يفتتح مدرسة

● **جعفر محمود** رئيس ممرنى التنس بالنادى الاهلى يفتتح مدرسة لتعليم التنس لابناء الاعضاء الذين لا تتعدى سنهم الثانية عشرة .. ولن يتكلف اللاعب سوى ملابس التنس والراكيت .. أما التمرين وكرات التنس فعلى حسابه الخاص ..

والهدف الذى يرمى اليه اقدم واقدرممرن للتنس فى مصر .. هو خلق جيل جديد من أبطال التنس المصريين يتولى بنفسه تدريبهم ، وتلقينهم أصول لعبة التنس التى مارسها حوالى الخمسين سنة .. سافر خلالها الى معظم بلدان اوروبا للاشتراك فى مباريات اللاعبين المحترفين .. وكان هو دائما فى المقدمة .. ومن أجل هذا يريد أن يقدم خلاصة ما اكتسبه من فنون اللعبة الى الابطال الناشئين الذين سيتولى هو تدريبهم وبهذا يستطيع ان يخلق نواة طيبة من لاعبى التنس المصريين ..

صحة سكان القاهرة

● **الدكتور امين صدقى** مدير صحة القاهرة .. كان مشغولا فى الاسبوع الماضى ببحث تقرير خطير عنصحة الملايين فى القاهرة ! وكان التقرير يشكو من بوليس البلدية ويقول : انعدد قوة البوليس المخصصة لكىترافق المفتشين فى جولاتهم غير كاف لضبط الباعة المتجولين الذين يقدمون الاطعمة المسمومة للشعب .. !

وانه كان هناك موعد محدد فى الاسبوع الماضى لقيام كبسة من المفتشين فى الساعة السابعة صباحا لضبط باعة السوبيا والكشرى والطعمية ..

وأرسل التفتيش اخطارا بالميعاد الى بوليس البلدية قبلها بثلاثة أيام ، وفى الموعد المحدد جاء المفتشون ولم يجىء سوى أربعة جنود فقط فى الساعة العاشرة صباحا .. وكانت النتيجة أن فشلت مهمة الكبسة .. فى باب الشعرية وبولاق !

بغدادى يأمر بالسكون وكمال حسين يتكلم عن بنها !!

● **قائد الجناح عبداللطيف بغدادى** كشف هذا الاسبوع عن سر كبير حرص عليه عدة شهور ، وخرج يوم الثلاثاء الماضى بالمفاجاة التى استمر الاستعداد لها أكثر من عامين .. ووجه الدعوة لوزراء التربية والشئون والمواصلات والتجارة .

والتقوا فى قاعة الجمعية الجغرافية ليشهدوا القاهرة بعد خمسين سنة ، وعندما بدأ الكلام عن المناطق الصناعية الجديدة التى ستكون حول القاهرة فى برقاش والتبين وأبو زعبل والحوامدية وقها ، التفت الصاغ كمال الدين حسين لقائد الجناح بغدادى ، وقال له : وطبعا نسيتم بنها بين المدن الصناعية الجديدة ، وضحك بغدادى وقال له : المره الجايه ستكون مديرية القليوبية وبنها فى مجال الاعتبار ، وضحك الصاغ كمال الدين حسين ، وهو ينظر الى الخرائط ويقول : وهى فين بنها دلوقتى ! والمعروف أن بنها هى بلدة الصاغ كمال الدين حسين .

وبعد ان انتهى المهندس رسدى بطرس وكيل ادارة التخطيط من شرح عيوب المواصلات الحالية ، قاطعه الاستاذ فتحى رضوان بقوله : انت نسيت مشروعاتنا الجديدة والا ايه ؟ ! ، ورد المهندس بسرد قائمة مشروعات السكك الحديدية والمحطات الجديدة ، وهز الوزيررأسه اعجابا بالمهندس ، وقال له : « أهو كده كويس » ، ولم يقاطع وزير الشئون الاجتماعية أثناء شرح المهندسين الذى استمر ثلاث ساعات ، وكان وزير البلديات يصدر تنبيهاته كل مدة بالسكون والاستماع للشرح لان بعض الزوار كانوا يتكلمون بصوت مرتفع ..

ملكة جمال رغم أنفها ؟ !



● **رجوات توفيق** الممثلة التى اشتهرت بتمثيل دور المراة الدميمة فى السينما المصرية غاضبة هذا الاسبوع والاسابيع التالية .

والسر فى غضبها هو أنها كانت قد اشتركت فى مسابقة أجرتها احدى شركات السينما الامريكية لاختيار أقبح امراة فى العالم .

وفوجئت هذا الاسبوع بنبأ غير سار ، بوصول خطاب من الشركة المذكورة تخطرها فيه بانها تاسف لاستبعاد طلبها لان لجنة التحكيم اكتشفت أن بعض تقاطيع وجهها تمتاز بالجمال النادر !

التمثال الذى حمله الوزير معه

● **الدكتور عبد الرزاق صدقى** وزير الزراعة طار فى يوم الخميس الماضى الى ايطاليا لرئاسة وفد مصر فى مؤتمر مؤسسة الزراعة والتغذية وحمل الوزير معه هدية الى المؤتمر ، نسخة مقلدة صنعت فى مصنع صب القوالب فى المتحف المصرى لتمثال أوزيسترييس اله الزراعة عند قدماء المصريين .

وأراد الوزير ان يحمله معه بين أمتعتهالخاصة حتى يوفر على خزانة الدولة نفقات شحنه بالطائرة ، وشجعه على ذلك ان وزن التمثال لا يزيد على عشرة كيلو جرامات .

ولما وضع التمثال فى صندوقه وأحيط بالقش والقطن حتى لاينكسر أثناء الرحلة زاد وزن طرد التمثال من ١٠ الى ٥٨ كيلو جراما ...

واضطر الوزير لان يدفع فرق الوزن من جيبه الخاص ..

واضطر أيضا أن يبعث بالطرد الى مصلحة الجمارك قبل السفر بيومين لاتخاذ اجراءات تصديره وختم صندوقه بالشمع الاحمر .

ثم حمل الوزير التمثال وسافر الى روما !



((بنت الوز)) تغنى بقلبها !

ان فرانك سيناترا المغنى الامريكى والزوج السابق للممثلة الجميلة آفا جاردنر ، اب لفتاة جميلة فى السادسة عشرة من عمرها اسمها نانسى .

ان نانسى أيضا تعشق الغناء ، ويقول الذين سمعوا صوتها ، انها تغنى من قلبها ، وقد ذهب الاب فىهذا الاسبوع الى مدرسة ابنته فى سانت مونيكا بولاية كاليفورنيا ، ووقف يغنى معها أمام الميكروفون ، وصفقت التلميذات طويلا للاب وابنته !



عودة السلطان الى عرشه

● سى الحاج فاطمى بن سليمان رئيس مجلس الوصاية المؤقت على عرش مراكش ، كان مطلوبا منه ان يقيم حكومة تعمل على تهدئة الحالة فى مراكش .. وفشل سى الحاج فاطمى بن سليمان ، فشل حتى فى التفاهم مع احزاب الاقلية واعلن الشعب انه لا يقبل التفاهم الا اذا عاد سيدى محمد بن يوسف السلطان الشرعى للبلاد .

واعلن الجلاوى وهو من زعماء البربر الذين يناصرون فرنسا وكان موقفه منذ سنتين سببا فى نفى السلطان الشرعى .. اعلن ان عودة محمد بن يوسف اصبحت ضرورية .. وتراجعت فرنسا .. بدات تمهد لعودة السلطان الشرعى .. وفى مدينة الرباط فى مراكش جلس سى الحاج فاطمىبنسليمان رئيسمجلس الوصاية على العرش يتحدث الى الصحفيين عن الصعوبات التى صادفته وجعلته يفشل فى ايجاد حكومة يعتمد عليها .



عندما ذهب الامبراطور الى الجحيم !

تركت هذه المراة العجوز بيتها وذهبت لتدلى بصوتها فى الاستفتاء الشعبى الذى أجرى فى فيتنام بالهند الصينية ، قالت المراة : « فليذهب الامبراطور الى الجحيم ! » وذهب الامبراطور باوداى الى الجحيم فعلا ، أرسله اليه ٩٠ فىالمائة من افراد الشعب . الذين انتخبوا نجو دنيه ديم ، رئيس الوزارة ، رئيسا لجمهورية فيتنام الجديدة .

وانتهى عهد الامبراطور بوداى الذى ظل يحكم بلاده من شاطىء الريفيرا الفرنسية اعواما طويلة . واعترفت دول العالم بالجمهورية الجديدة .

١٠ أطباء عالميين فى مصر ..



● **الدكتور نور الدين طراف** .. وزير الصحة .. مشغول هذا الاسبوع باعداد برنامج لزيارة دفعة من الاطباء العالميين الاجانب لمصر ..

وكانت الوزارة والمستشفيات الجامعية قد اتفقتا على دعوة عشرة من كبار الاطباء من مختلف العالم .. بغية الاستعانة بهم فى تنفيذ المشروعات الصحية أثناء اقامتهم فى مصر .. ابتداء من ٢٠ نوفمبر الحالى . وتقرر - بصفة مبدئية - أن يقضى الاطباء العشرة فى مصر شهرا كاملا ، يحاضرون فيه .. ويضعون التقارير المطلوبة .. وبعض هؤلاء الاطباء من روسيا .. والبعض الآخر من سويسرا والمانيا . !

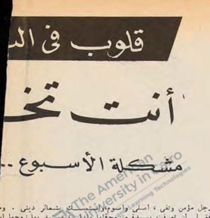
ستتزوج مارجريت تاونسند اذا عاش حبها عامين آخرين !

● **مارجريت روز** الاميرة التى داست على قلبها لتنقذ سمعة التاج البريطانى . هل انتهت قصة غرامها العاصف حقيقة ؟ ان فى لندن اليوم ثورة عاتية . ثورة على الكنيسة والدستور والحكومة والتقاليد الميتة . ان هناك اخبارا يتداولها الناس . انهم يؤكدون أن رؤساء وزارات دولالكومنولث البريطانى سوف يجتمعون فى لندن فى العام المقبل . وانهم سيبحثون فى تعديل قانون الزواج الملكى . وان القانون سوف يعدل فعلا . وبعدها ستعود الحياة الى قصة غرام مارجريت من جديد . سوف تستطيع الاميرة وقتها ان تقول للبرلمان انها ستتزوج صديقها تاونسند . وبعد سنة واحدة من ابلاغ البرلمان ستستطيع مارجريت ان تحتفل بسعادة قلبها .

ولكن هل يعيش هذا الحب عامين آخرين ؟ ان الذين يعرفون مارجريت يقول : نعم سيعيش ! فقد عاش هذا الحب الكبير ١٢ عاما وهى فترة طويلة جدا فى حياة العشاق !

من أجل هذا اتخذت مارجريت قرارها الحزين ، فقد كانت تعلم ان الوقت معها . وانها سوف تكسب المعركة فى النهاية .





مشكلة الأسبوع ..

أنا رجل مؤمن وتقى ، أصلى وأصوم، وأتمسك بشعائر دينى . وم
فقد اتفق لى أن تعرفت بسيدة متزوجة لها ولدان ، يستبد بها زوجها اس
صارخا ويسومها مر العذاب . فاشفقت عليها من أعماق قلبى ، واحببت
شديدا ، وفكرت فى أن اطلق امرأتى وانبذ اطفالى الثلاثة وأتزوجها .
عجزت عن ذلك نظرا لضيق ذات يدى . فالتهبت عاطفتى ، وزادتنى تعلقا
المظلومة ، فاتخذت منها خليلة لى . فأنا أعرف ياسيدى انى ارتكبت عملا
لايقره الدين . ولكنى فى الوقت نفسه أشفق على تلك المرأة شفقة عم
وأشعر أن هذه الشفقة تسعدها وتخفف عنها عذاباتها وعبء حياتها الثقيل
لمعتقد والحالة هذه ان شفقتى عليها هى عاطفة نبيلة ، وان حبى لها هو
طيب يمكن أن يبرر مسلكى ، ويرضى ضميرى ، ويشفع لى عند الله ! .

زوج معذب بالم

● **لماذا تخدع نفسك وتلبس الباطل ثوب الحق وانت تعلم علم اليقي
باطل ؟ .. من قال لك ان الشفقة يمكن أن تبرر جريمة الزنا ، وكيف تعت
وانت الرجل المؤمن التقى ان الشفقة قد تشفع لك عند الله وتمحو من
ذنوبك جريمة الزنا ؟! .. الواقع انك تخدع نفسك وتخدع الله ، وتتخ
عاطفة الشفقة ستارا تحجب خلفه شهوتك الأثيمة ، وتخنق به
ضميرك كلما أنبك وعذبك .. الحق انك تنشد غرضين : تلبية رغبات ج
عن طريق الحب ، وارضاء ضميرك الدينى عن طريق الشفقة .. ولكن هذه ا
التى ابتدعها عقلك المغرض والتى لا تجوز بالطبع عليك ، لا يمكن ان تجوز عل
الذى يعلم بسريرتك . . ان الله قويم لا يحب الالتواء . والتواؤك هذا يض
ذنبك لأنه التواء مقصود ومهيأ فى سبق اصرار .. فاعلم ياسيدى ان الدين
شعائر فقط بل هو قبل كل شيء معاملة ومتى خانت المعاملة الشعائر وعارض
استحال الدين الى نفاق . فلا تكن منافقا والا كنت كالكافر سواء بس
واذا كنت حقا تحب تلك المرأة وتشفق عليها ، فلا تصب زيتا على نارها
توغر بحبك الاثيم صدرها حقدا على زوجها . دعها لبيتها وابنائها ، وا
انت الى امرأتك وأولادك . وهكذا يهدأ بالك ويصفو ضميرك لانك تكو
تفوقت على غرائزك ، وطبقت على حياتك تعاليم دينك ، واصبحت الرجل
المثالى الصحيح .**

التقليد انواع

أرى أن داء التقليد شائع عند معظم الناس . ولكنى الاحظ ان اعراضه تختلف باختلاف الشخصيات . فهل للتقليد أنواع وما هى هذه الانواع ؟..

ل.أ.ن
جامعى

● هناك سبعة أنواع للتقليد حددها العلامة الفرنسى « كوبه » فيما يلى :

أولا : التقليد الاعمى او الوقتى ، وهو التقليد بدون أى غرض يرمى اليه المقلد كالببغاء الذى يقلد المتكلمين ، أو كالطفل الذى يقلد الهر او الكلب دون أى غرض يرمى اليه من ذلك غير التقليد الاعمى .

ثانيا : التقليد الانعكاسى ، وهو ان تقلد رجلا فى حركاته رغم ارادتك او دون أن تسعى الى ذلك ، كمن يتثاءب لان رجلا غيره يتثاءب او كمن يبكى لان غيره يبكى ، وهو لا يعرف سبب بكائه ومع ذلك يقلده

ثالثا : التقليد المقصود ، وهو ان يحصر المرء ذهنه فى تقليد غيره ، ويستخدم فكره فى ذلك كمن ينحت تمثالا من صورة معينة او ينقل حروفا عن احد الخطاطين المشهورين او يطرز ثوبا طبقا لرسم معين

رابعا : التقليد الوراثى ، وهو ان نقلد آباءنا بحكم الوراثة فى فضائلهم او نقائصهم او اسلوب حياتهم

خامسا : التقليد الاسمى ، وهو ان يتخذ المرء لنفسه مثلا اعلى يقلده ، كأن يعجب بأحد كبار الخطباء او الممثلين او السياسيين ، ليحاكيه فى طريقة القائه وفى حركاته واشاراته حتى يحمل السامعين على الاعتقاد بأنه صورة صادقة منه

سادسا : التقليد الادنى ، وهو ان يقلد الانسان غيره فى صفاته الوضيعة

سابعا : المنافسة ، وهى اسمى انواع التقليد ، وهى ان يقلد المرء غيره لا ليكون مثله بل ليختلف عنه وينافسه ويتفوق عليه

والد رجعى

ان زوج ابنتى يطلب اليها ان تتجمل ، وتظهر معه فى المجتمعات العامة ، وتحيا فى صحبته حياة عصرية حرة . ولكنى انا والدها استنكر هذا المسلك ، واعترض عليه ، واخشى منه فى المستقبل على اخلاق ابنتى التى لو زلت بها القدم فلا بد أن تنفصل عن زوجها وتعود الى فادفع انا الثمن . فرجائى اليك أن تبصر ذلك الشاب بما فيه مصلحته قبل أن يتهور فتسه

ل

● اعتقد
اليك انت ياس

القلب

يخيل الى أن أغلب النس
يتصورون نصف الرجال
الدنيا كأنهم أطفال صغا
ويتصورون النصف الآخر ،
أنه غبى عنيد لا يفهم ما
الحياة .. ان للمرأة منطق
منطق الرجل . انها تفكر
وتحب بعقلها .. فهى أولا
على الاشياء بعاطفتها فى أن
فلانه وتريد أن تكون صدي
أو تكره فلانه ولا تتصور ر
.. وتريد أن تشتري ه
الفستان ، وتتمنى أن تمض
الصيف فى أوربا .. وكل هذ
الرغبات تمليها العاطفة ، ث
تبدأ المرأة فى التفكير فى تحقيق
رغباتها مستخدمة عقلها أخيرا ،
لا يهم أن تكون صديقتها التى
تحبها ، امرأة مثيرة للمتاعب
والمشاكل ، ويعترض الزوج
صداقتها بها .. ستتق
الدفاع عنها ، انها مس
غلبانة ، لا احد يهتم به
وحيدة تحتاج الى المس
وستتهم زوجها بالقسوة
لانه يحرمها من رؤية
ويعارض فى صداقتها
أما اذا أراد الزوج
صديقه الزوجة أح
فستعترض

ـور وكلام ..

نابولى

.. ملكة جمال السويد

قدمت اخيرا الى نابولى ملكة جمال السويد « انيتا اكبرج » للاشتراك فى حفلات الترفيه الخيرية التى ستقام للبحارة الامريكيين وخصص دخلها لصالح الاطفال اليتامى من ابناء شهداء البحرية الامريكية .. وقد وصلت انيتا قادمة من روما حيث كانت تشترك فى تمثيل فيلم « الحرب والسلام » الذى يجرى تصوير مناظره هناك

برلين

مظلة مبتكرة ..

توصل مخترع ألمانى الى ابتكار مظلة حديثة لعربات الاطفال .. ينتظر أن تثير رغبة الأمهات ودهشتهن

وتمتاز المظلة الجديدة بميزات خاصة ، اهمها سهولة نزعها وتركيبها على حسب الحاجة

اسبانيا

.. وملك الرومبا

فوجىء جمهور المتفرجين فى حلقة مصارعة الثيران باسبانيا ، بوجود « اكزافيه كوجا » ملك الرومبا الشهير ، جالسا بينهم ، وكانت تصحبه فى هذه المرة زوجته المغنية « آبى لاين »

بقلم : ابراهيم المصري

الله ونفسك ..!

انت لم تقل ان ذلك الشاب يتسامح في اطلاق حرية شخصية كاملة لابنتك ، بل قلت انه ينشد لها الحرية وهي بالقرب منه . واذن فهو سيلازمها في المجتمعات وسيخرج معها الى الملاهي . وهذا حقه انه يريد ان يتمتع بالحياة وهو في صحبة امرأته ، ويعيش بعقليته العصرية الجديدة . فما شأنك انت الرجل المحافظ الغيور الملتهب الخيال كي تتدخل بينه وبين زوجته فارضا ارادتك عليه !! .. ان هذا التدخل هو الذي قد يثيره ويهدد مستقبل ابنتك . فكن حكيما ودع الزوجين يعيشان في سلام واذا اتضح لك فيما بعد أن زوج ابنتك قد بدأ يسرف في اطلاق العنان لامرأته بحيث يمكن ان تفلت من رقابته ، فلك عندئذ فقط أن تنصحه وتنصحها مستندا الى واقع محسوس لا الى مجرد وهم وخيال .

مفتونة بالحب

أنا مفتونة بزوجي حبا . ولكن حبي بسخطه ويحنقه كأن ليس من حقي أن أطلق العنان لعواطفي مادمت قد تزوجت فهل الزواج لايمكن ان يدوم الا اذا أنكر الزوجان عاطفة الحب ؟ ..

د . م . ن . اسكندرية

● طالعت خطابك المستفيض بانعام فتبين لي ياسيدتي انك تعيشين لنفسك فقط لا لأسرتك ، ولمتعتك فقط لا لاولادك وانك تسرفين في الحب والغرام اسرافا لمتقدين انه من حقك وواجبك ، وانه السبيل الفرد لتحقيق السعادة التي تنشدينها لزوجك. ولكن زوجك المنصرف الى عمله ، المنهمك في تحصيل رزقه ، لايستطيع الآن يتفجر من هذا الحب المرهق ويثور . وعندئذ تعتبرين انت هذه الثورة خيانة وجحودا . فيضطرم حبك ، وتستعر غيرتك ، وتسوء أخلاقك ويدمر الطيش العاطفي صرح هنائك الزوجي تدميرا . فافهمي ان من حقك أن تحبي زوجك وان تكوني محبوبة منه على شرط أن تدركي ان الزواج عدو الاسراف العاطفي . لانه أخذ وعطاء ، حقوق وواجبات ، متع وتضحيات ، وان كيان الاسرة لاينهض على العاطفة العمياء بل على خير مافي القلب من حنان ومودة وعطف وخير مافي العقل من تبصر وروية ورشاد .

يفضل الجاهلة

أرى اننا كلما علمنا المرأة ازدادت غطرسة وكبرياء وميلا الى الجدل والمناقشة مما يجعل حياة زوجها سلسلة متصلة من المنازعات . ولذلك عزمت ان اقترن بفتاة جاهلة تحقيقا لما انشده في حياتي الزوجية من راحة وهدوء . فما رأيكم ؟ .

ش . ل . شبرا

● اذا كان التعليم يدفع الرجل الى محاولة التطلع بفكره الى مختلف شؤون الحياة ، فالتعليم ايضا يمكن المرأة من تهذيب نظرتها الى الحب كي تتاح لها فرصة مشاركة الرجل في فهم وتوجيه الحياة . ونحن في الشرق مازلنا ننفر من تعليم النساء ، وما زلنا نكره المرأة المثقفة ، وما زلنا نخشى الزواج بالفتيات المثقفات ، زاعمين انهن متكبرات متحذلقات ثرثارات مشاغبات ، قد جردهن العلم من سحر الانوثة ، واحالهن الفكر الى اشباه رجال . ولكن اشعارنا المرأة بنفورنا من عقلها ، واحتقارنا فكرها ، واستخفافنا بعلمها وثقافتها ، هو الذي يضاعف من حدة غرائزها ، ويطلق العنان لشهواتها ، ويبقيها مغلولة في سجن فطرتها ، لاتؤمن بغير الحب الحسي المادي ، ولاتستطيع أن تتحرر منه لتتقرب الينا وتشاركنا في عواطفنا وافكارنا . فاذا شئت انت المتعلم ان تتزوج بالفتاة الجاهلة ، فاعلم انك ستعيش في عزلة ، وانك ستكره بيتك ، وتكره امرأتك ، وتبحث عن غيرها . والواقع ان المتعلمة تخيفك لانها ذات شخصية لاتريد انت أن تتعب نفسك في رياضتها ومعالجتها . ولكن ثق ان هذا التعب هو سبيل التفاهم المعنوي ، وان هذا التفاهم المعنوي متى تم حقق لك وحده نعمة الزواج الموفق المنشود .

اجابات مستعجلة

الى ف . ت . ص . بالقاهرة :

● هذه هفوة عرضية وفي وسعك ان تعالجيها بالصبر ودماثة الخلق لا بالغيرة الطائشة .

الى ليلى ببغداد :

● اعتذرى الى والديك عما يدرمنك لا سيما وانت على ابواب الزواج . واعلمي ان ليس في هذا الاعتذار اي انتقاص من كرامتك .

الى ش . ا . بروض الفرج :

● هذه الحالة يجب ان تعالج بسرعة على يد اخصائي ممتاز في طب العيون

الى كمال بالجيزة :

● وصلني خطابك وانا دائم التأهب لخدمتك .

الى ا . ص :

● اذا كانت الفتاة تحبك حقا ففي وسعها ان تثبت وتقاوم بحيث تتشجع انت على مضاعفة التقرب من اهلها

الى ب . ا . ب . بالجيزة :

● انت مظلومة ولا ريب . فاعتمدي على نفسك وعلى زوجك في تجديد بناء حياتك . وهذا في رأيي خير من أن تناصبي والدك العداء . ولا بد أن يقدر والدك آخر الامر علو نفسك ، فيحاول ان يكفر عن ذنبه وينصفك

الى ث . ز . بالمحلة الكبرى :

● لاتهدم مستقبلك بالسعي وراء الترهات .

والعقل

وسبب لترفض رؤية هذه الصديقة المفروضة عليها .. ، مهما توسل اليها زوجها ، وقال لها : انه في حاجة الى توطيد علاقته بهؤلاء الناس ، لمصلحة عمله .

وعندما تقرر الزوجة شراء فستان أو تمضية الصيف في أوربا .. تفكر في كل شيء ، الا في قدرة زوجها المالية على تحقيق هذه الرغبة وفي الحال والويل للزوج اذا أطلعها على حسابه في البنك ، أو دفتر توفيره ، أو حتى نفض جيوبه أمامها ، وأثبت لها أنه لا يملك في الوقت الحاضر المال المطلوب .. لن تقتنع الزوجة بمنطق الزوج ، وستلوي بوزها ، ويعلو وجهها العبوس ، وتعامل الزوج معاملة القتلة السفاكين الذين حاولوا الاعتداء عليها ، ولن ترحمه من سخريتها ، والحاحها عليه ، في أن يلبي لها ما تريد من طلبات .

اني أوافق كل امرأة ، على ان من أسباب جمالها وسحرها ان تفكر بقلبها لا بعقلها ، ولكني أتمنى لو استطاعت أحيانا أن تستخدم عقلها في التفكير ، وتركت العاطفة للقلب .

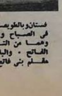


آخر تقليعة لبيير كلوفاس هي امكان لبس التايبرات على الوجهين ولا مانع على الاطلاق من ان تكون الازرار من الخلف فهذه هي آخر موضة . ويستحسن أن يترك مفتوحا من الخلف

٥ فساتين للشتاء

انسامبل انيق من الصوف الابيض . الفستان محل بالصوف البرتقالي والجاكيت مبطنة بنفس اللون . ويمتاز بالكولة التي تحيط الرقبة





فستان وبالطو يصلحان للخروج في الصباح وبعد الظهر وهما من التويد البني الفاتح . والبالطو قصير مقلم بني فاتح وبيج !

البلاطي القصيرة هي موضة هذا العام .. وهذا الانسامبل من التويد الأزرق والاسود . مكون من جيب .. وبلوزة قطيفة سوداء طويلة .. وبالطو قصير بكولة كبيرة جدا



عيون جميلة

قصة العدد

بقلم : **فتحى غانم**

هل كان « جلفر » قزما أو عملاقا ؟

وما فائدة الاجابة على هذا السؤال ! أمر واحد هو المهم . كان جلفر يشعر بضرورة السفر والترحال . كان دائما رجلا غريبا فى بلاد الاعاجيب . تطالعه ارضا جديدة . وعليه أن يواصل السير الذى يشعر بانه هام وضرورى .

ولما كنت فى الاسكندرية أجلس على شاطىء البحر . كان الناس يروحون ويجيئون حول ملاءة الظل التى تلقيها على مظلة خضراء عتيقة .. وكانت صرخات الاطفال على حافة الماء تضرب فى صدرى كانها سهام الاقزام التى رشقوا بها جلفر لما فوجئوا بجثته الضخمة على شاطىء مدينتهم فى صبيحة يوم من الايام

ولكنى لم أكن أصيخ السمع لكل صرخة على حدة ، بل كانت تصل الى الصرخات بالمئات ، أو أكثر من ذلك بقليل

وكان فى يدى كتاب ، أقرأ فيه عن مدينة عجيبة تموت فيها الفيران بكثرة كل يوم .. حتى ضج سكان المدينة ضحكا وعبثا لتخلصهم المفاجىء من الفيران ...

ثم بدأ الناس يموتون كالفيران بكثرة وبهت الناس فى ذعر ..

وكنت احس وانا أتتبع حوادث الكتاب انى صاحب قدرات سحرية .. وانى ماهر كاصابع أنثى فى يدها ابرة وخيط ... فباصابعى أقلب صفحات الكتاب ، وبعينى أقرأ مستقبل الناس ، واعرف ماسيصيبهم من كوارث وما قد يتبعها من أفراح .

وكنت أترك الكتاب أحيانا ، لالقى على البحر نظرة .. فى السماء طير أبيض ، والشمس قد حرقت ملاءة الظل التى تلقيها على المظلة ، وبدات تلسع قدمى . فاتراجع الى الوراء فى مركز الظل تماما .. وأنظر فى وجه طفل ، وأقول لا .. لبائع لحوح يريد أن يبيعنى شيئا . ثم ابذل محاولة أخيرة لاسمع صوت البحر الذى فنى فى تكراره الرتيب .

***

ترى ماذا كان يفعل جلفر لو كان معه زميل فى ضخامة جسمه فى بلاد الاقزام لقد جاء صديقى وزحمنى فوق الظل ، ولمسنى بكتفه ، وتكلم بصوت عال . يجعل الاقزام – انوجدت – تفر ، والطير الابيض يختفى من السماء .. والبائع الذى قلت له .. لا .. يبتسم شماتة فى ويغمز بعينيه .

وكانت فتاة تمشى على الشاطىء ، ومن ورائها كلب يثير الضحك لدقة حجمه ، وتعثرت فى ذرات الرمل الدقيقة كانها كتل من الصخر ..

وصاح صديقى .. انه يعرفها .. اسمها لولا ..

كان الكلب يلهث وراءها من التعب ، ووددت ألا أسمع حديثه عنها ، وأن أعود الى كتابى ، والفيران التى تموت ، والناس التى تموت كالفيران . ان أهل تلك المدينة يعيشون كأقزام صغار فى راسى لقد احتوى رأسى مدينتهم بكل ضجتها ومشاكلها التى تطن فى رأسى كانها خلية نحل ..

وصاح صديقى ..

– اسمع .. أنت لاتنتبه الى ، ولن ادعك تستانف قراءة هذا الكتاب طوال الوقت .. أجننت .. هل هناك عاقل يقرأ كتابا عنوانه « الطاعون » لا ذوق ولا احساس ، انى خجل من أجلك .. ماذا يقول الناس لو قرأوا عنوان الكتاب وأنت تضعه على عينيك ، بينك وبينهم كالتلميذ **العبيط ..**

واحسست ضيقا بثرثرته .. يجب أن أتخلص منه .. لقد التصق بى ، ولزج لحم كتفه العارية بقميصى ، وهاهو قميصى ينفصل عن لحمه كلما جذبت ذراعى بعيدا عنه شيئا فشيئا .

واستانف صديقى كلامه

– اسمع .. لولا ، أجمل فتاة هنا ، فاذا لم أكلمها فساغادر هذا الشاطىء الى آخر غيره .. هل تظن أنى أضيع وقتى هنا مع مجنون مثلك .. هيه .. الا تسمعنى .. ساخطف الكتاب منك ..

ايخطف الكتاب منى حقا .. انه سخيف .. عيناه خرزتان . أسنانه صفراء .. أيدخل يده فى رأسى ويخرج منها الفيران والناس والاطباء ، وأوامر الحجر الصحى .. وابتسمت .

واستانف هو يقول :

– اسمع .. اصنع ماشئت ، ولكن لاتركع امامى عندما ترانى مع لولا .. لا تتوسل الى عندئذ أن أعرفها بك .

وذهب الى سبيله .. وعدت الى كتابى اقرأ عن المدينة المصابة بالطاعون ، وقد أطفئت فيها الانوار ، وقلت الحركة فى الشوارع ، واصبحت السيارات لاتجد طريقا مفتوحا امامها ، بعد أن اغلق البوليس اغلب الشوارع المصابة ، فاصبحت تدور حول بعضها فى وسط المدينة ، وكانها تقوم بلعبة فى مدينة الملاهى . ولا هرب لاحد من المدينة المغلقة ، فقد فشلت مساعى الهرب ، بعد أن فشلت مساعى الشفاعات ، وبدأ الناس يشربون الخمر ، ليقتلوا بها الذعر والخوف . ثم ينبشون ذكرياتهم ، وكلما اشتد سكون الليل عليهم .. كلما اشتدوا ثملا ونبشا ...

***

وجاءنى صديق فى يوم آخر ، وتنهد فى صوت عميق . وقال :

– مضت كل هذه الايام بلا جدوى .. بماذا تعلل هذه الاشياء .. أجبنى ولا تنظر الى فى ذهول . أراك قد فرغت من كتابك ، ولا شك أنه قد علمك شيئا . ثم ان نظراتك الشاردة تجعلك وكانك حكيم الزمان . يجب أن تعطينى الحق فى أن أسمع الاجابة . لماذا أجرى وراء هذه الفتاة ، واتبعها كما يتبعها ذلك الكلب الذى تجره وراءها بخيط .. انها لا تنظر الى أبدا ، كانها لاترانى . كانها من عالم آخر غير عالمنا . انها مغرورة ولا شك .. ولن تكسب بمثل تصرفاتها هذه شيئا .. لقد فعل كل شاب على هذا الشاطىء – ماعداك بالطبع – المستحيل ليحظى بنظرة واحدة من عينيها ، ولكن أحدا لم يصل الى شىء .. انها صامتة جامدة كصنم .. لابد لنا من معجزة يصنعها عبقرى .. دون جوان ، أو كازانوفا يعودان من قبرهما ،

ليخطفاها على صهوة حصان اشهب ، أو يختلسا طريقهما الى مخدعها فى الليل . لقد لجأ بعضنا الى الحيل .. كانتا فى السينما .. بالامس أحضرت أنا واثنان آخران من الشبان – كلابا .. وسرنا وراءها لعل كلب أحدنا ، يشتبك مع

كلبها فى شجار ، ويتم التعارف ، ولكن الجرو الصغير الشقى ، جبان حقير .. يفر ويصوصو ويفلت من كلابنا ببراعة ، وهى تتقدمه كانها لاترى مايحدث ولا تسمع .. أتعلم أن ذلك الرجل السمج

الذى يحصل رسم المظلات ، ويحاسب الناس جميعا ، ولا يدع أحدا يفلت منه ، انه مايكاد يراها حتى ينفرج فمه ، وتصطك أسنانه ، وتتدحرج على شفتيه

ابتسامة بشعة ثم يمضى فى طريقه دون أن يسالها شيئا .. والمصور ، لقد أمضى أياما حتى الآن ، وهو يلتقط لها الصور

ملونة وغير ملونة ، مجانا دون أن يطلب منها الثمن .. خبرنى ، أتعرف الجواب على هذه الاشياء ؟! انك لاتجيب .. هيه .. اذن فلم يكن فى كتابك الذى قراته

اية فائدة .. ولا فى نظراتك الشاردة اية حكمة .. آه .. انى أموت كمدا .. اقسم أنى ساترك هذا الشاطىء ، وساذهب الى آخر ، حيث الفتيات الجميلات تبتسم

وتتكلم وتفهم معنى الغزل ، ومعنى الحياة .. ولا يملأ الغرور رؤوسهن فيعكرن علينا صفو الحياة .. ساترك هذا الشاطىء الذى تطأ أقدام « لولا » رماله ، ساترك هذا الشاطىء الملعون ، الذى يجلس فيه مجنون مثلك يقرأ عن الطاعون ..

ووجدتنى أبتسم لحديثه .. فاصابه ذعر مفاجىء وسالنى فى لهفة ..

– هيه .. هل وجدت مخرجا ؟

فلم أجب .. فنظر الى فى ارتياب ثم هز رأسه وكأنه ينفى عنها خاطرا خطر له .. ومضى فى طريقه ..

***

فلما كان مساء ذلك اليوم ، سرت فى طريق الكورنيش .. رأيت نورا باهرا وهاجا يسطع كالشمس الباهرة على مدينة الملاهى .. وكانها مدينة العجائب

وعلى باب المدينة وقف رجل أعطيته ثلاثة قروش . وكان الناس يدخلون ليلهوا فوق الاراجيح ، أو ليمشوا فى سراديب الرعب ، حيث يلتصق بوجوههم فى الظلام شعر أشعث ، أو جسم طرى أملس أو شىء لزج غريب . ويتعالى صراخ

الفتيات فيشد الصبية سواعدهم حولهن .. وفى بهو المرايا ترى نفسك مكورا وبيضاويا ومستطيلا ومربعا وطويلا كالخط المستقيم ..

وكانت الموسيقى تصدح من كل مذياع امام كل مكان يتجمع حوله الناس ... وكانت كرات صغيرة تجرى الى الثقوب فتختفى فيها فيصيح رجل : هذا كسبان

وهذا خسران .. ومراكب تجرى مسرعة فى رحلة الى القمر . وطائرة حمراء تطير وقاطرة تعبر جبال روسيا ، وسباق للخيل والارانب والكلاب ..

ولمست يدى قرشا فى جيبى ، وقذفت به وسط حلقة .. عليها مربعات ملونة .. وصاح رجل ..

– انت كسبان ..

واعطانى كلبا صغيرا .. وما امسكت بالكلب الصغير وتحسست ملمسه الناعم .. حتى حدث شىء عجيب ، كالمعجزة .. كلما القيت قرشا اصبت الهدف .. وتزايدت مغانمى .. علبة للسجائر .. زجاجة كولونيا .. دبة سمينة .. زهر .. وأنا احصل ما يعطى الى وا[...] وطرق آذنى صوت .

– أماه .. أنظرى .. انه يكسب[...] .. هيا نتبعه .

والتفت .. انهما « لولا » ولم[...] معها كلبها الصغير ، وكانت تسير و[...] أمها وأخيها الصغير .. واضفت[...] مكاسبى ، علبة مربى ، ومنفضة للسج[...] وقلم رصاص .. وكانت هى ترق[...] كانتى ساحر . كانتى لعبة عجيبة من[...] اللعب التى يشاهدها الناس فى مدي[...] الاعاجيب .. وأمها فى ملابس سودا[...] عيناها فاحمتان ، فيهما جمدت فاجع[...] قديمة ، وفى جفنيها آثار بكاء [...] وكانت تبتسم .

وعلى مرمى بطنها ، وقف ابنها[...] كالرجل ولا كالطفل ، صوته [...] وسرواله قصير ، ودمه ثقيل .. وك[...] الام والبنت والولد .. ينقطعون[...] الثرثرة ، والمذياع يغنى « القمح ال[...] .. القمح .. القمح .. القمح[...] كل مذياع فى العالم يغنى « القمـ[...] انقلبت المدينة الى زار ستنطلق [...] من السودان والشام والمغرب بـ[...]

وأحسست بالارض تميد من تحت[...] ومدت فتاة فى وسط حلقة يدها وقا[...]

– خذ .. أنت كسبان

واعطتنى صابونة ، وكانت الضـ[...] تزداد ، والصياح يعلو ، وخيل الى[...] أولئك الذين فى رحلتهم الى القمـ[...] سقطوا ، فقد كان فى أصواتهم[...] مخيف ، وتلفت ابحث عن مهرب ول[...] قدمى لم تستطيعا الخطو .. وال[...] والولد والام ، واقفون ينظرون [...] وينتظرون منى أن أقوم بمعجزة أخـ[...]

أقذف بقرش وأحصل على أمنيـ[...] أقذف بقرش فيلتقى السهم الاسـ[...] بالابيض ، أقذف بقرش فتدخل [...] الصفراء فى الثقب الاخضر ، وكان [...]



لى من الفرار .. يجب الا تنظر الى «لولا» هكذا ..

ان عينيها فى لون البحر .. يجب أن تتاملهما طويلا قبل أن تعرف لونهما . واحسست وأنا أنظر فى عينيها ، أنى تحولت الى قزم صغير .. كجلفر فى بلاد العمالقة .. وانى أتسلل داخل عينيها ، فى مساوب وشعب من الضوء ، تؤدى الى مركز العين كميدان فسيح يغمره الضوء.

واحسست أن الولد تماما ، يرقبنى، وانا أتسلل داخل عينيها ، وأنه يضايقنى وزلت قدمى فجاة ، ورايت كل ما أحمل من مكاسب يتبعثر على الارض ..الكلب والسجائر ، والمربى وقطعة الصابون وقلم الرصاص وزجاجة العطر ..

وقفز الولد يجمع الاشياء من الارض ، وقد حمل أول ماحمل تعويذتى الكلب الصغير ، وكانت فى يدى زجاجة العطر ولم تكسر ، ورايت « لولا » تطل على وأنا منحنى على الارض ، واعتدلت قائلا لها فى صوت ضعيف .

ـ انى آسف ، ارجو الا يكون شيئا ما قد وقع على قدميك ..

ومددت اليها يدى وفيها زجاجة العطر فمدت يدها واخذتها منى ، وهى تبتسم

ولا ادرى ماذا استولى على .. ولكنى وجدت نفسى أسرع بعيدا عنها ، وقد فتح الطريق أمامى خارج مدينة الاعاجيب .

وفى الطريق . زحمنى الناس . باعة الجرائد . والفول السودانى ، والعشاق، والشرطة ، وجماعات الشبان ، والازواج والآباء والامهات ، وقضبان الترام تتلوى على الارض كالحيات ، والسيارات تنعق ، وانا أمشى وأمشى ، ولما سرت شوطا بعيدا .. ادركت أن مابى من نشاط وعزم وحيوية ، سببه تلك الراحة التى شعرت بها وانا اقف كالقزم الصغير ، فى عينى لولا اللتين تشعان بالضياء ، قبل أن اخرج من مدينة العجائب ..

فتحى غانم



قوة فى الحرب .. والسلم

مع الافكار والناس

بقلم : سلامه موسى

الفلسفة وتعطين الكتان

تعطين الكتان من الاعمال الغشيمة التى يؤديها فلاحونافى القناة أو البركة ، يضعون أعواد الكتان فيها عقب قلعها حتى تنسلخ القشرة من الساق . ولا يكاد أحدنا يعتقد أن هذا العمل يحتاج الى أبحاث علمية كيماوية وبكتريولوجية بحيث تقبل الجامعاتالاوربيةمنح لقب دكتور فى الفلسفة لاحد المتخصصين فى تعطين الكتان

ولكن هـذا هو ماحدث فى احدى الجامعات

وبدلنا هذا الخبر على القيمة السامية التى بلغتها الصناعة فى اوربا وامريكا . فان تعطين الكتان كان ، بل لايزال ، يعد عندنا من الاعمال الوضيعة التى يلابسها الماء والنتن والطين . ولكن الكتان يتعطن بأنواع من البكتيريا كتلك التى يتعطن أو يتعفن بها الخبز او الجبن . وهناك آلاف من انواع البكتيريا النافعة والضارة . والعلم وحده هو الذى يرشدنا الى النافعويحذرنا من الضار .. ويرقى بصناعة الكتان

ولقب « دكتور » من الالقاب الكبيرة . ولكن الصانع قد ارتفع فى الامم المتمدنة الى مقام كبير ايضا . ولذلك كثيرا ماتدخل مصنعا فى المانيا او روسيا او الولايات المتحدة فتجد رجلا يمسح دواليب الماكينة أو سيورها بالزيت او يغسلها بالبنزين وهو فى بذلة العمل الملوثة . ثم تدهش حين تسمع أحد العمال يخاطبه بقوله : يادكتور .

واعود للمرة الالف فاقول ان الصناعة هى الحضارة . وامة بلا صناعة هى أمة غير متحضرة . والفلسفة التى تدرس تعطين الكتان هى فلسفة راقية ، أى علم راق .

ان لنا الآن قوة حربية كبيرة .. ولكننا نحتاج الى قوة صناعية كبيرة ايضا . وقد انشانا مئات المدارس . وهذا عمل عظيم . ولكن أعظم منه أن ننشىء مئات المصانع . لان المدرسة تعليم فقط . أما المصنع فتعليم واكل عيش وقوة للحرب وقوة للسلم .

ولم تاخذ بريطانيا العظمى بالتعليم الالزامى الا بعد سنة ١٨٧٠ . ولكنها كانت قد ملكت ربع الدنيا قبل ذلك بالصناعة : صناعة الصوف ، وصناعة الكتان . أجل وصناعة الاسطيل والمدافع التى ضربت بها الهند وأقطارا غير الهند .

ومع ذلك ومع تقدمها فى العلم والصناعة لايزالساستها وقادتها يدعون الى الاقلال من التعليم الادبى والاكثار منالتعليم العلمى لخدمة الصناعة .

وزارة للعائلة

هى بدعة جديدة ولكنها بدعة يحتاج اليها عصرنا .

ذلك أن دولة نروج ، احدى الدول الاسكندناوية الثلاث المتمدنة ، رأت ان الروابط العائلية قد تفككت الى حد بعيد فانشأت وزارة كاملة لتأييد «العائلة» ومكافحة الطلاق .

وعوامل التفكك كبيرة وقوية ومتعددة فان الاستقلال الاقتصادى الذى أحرزته المراة فى المدن الاوربية قد جعلها تؤثر حياة العزوبة الى العقد الرابع منعمرها فاذا تزوجت ووجدت أدنى مساس بحريتها تركت بيت الزوجية وعادت الى عملها الذى كانت تكسب منه قبل الزواج .

ثم ان تفشى الملاهى مثل السينما قد جعل الرابطة بين الابناء والاباء واهية . لان الابوين لم يعودا المصدر الاول والوحيد لرفاهية الصبى . ولم يعد الصبيان يلتصقون بالبيت كما كان يفعل صبيان القرن الماضى .

وتفشى الطلاق حتى كاد يكون القاعدة بدلا من الشذوذ .

بل ان بعض المنازل تبنى هذه الايام فى الاقطار الاوروبية والامريكية للفرد وليس للعائلة . اى ان الشقة تحتوى غرفة واحدة مع المرافق يسكنها رجل او امراة . لان الاقبال على الزواج قد تناقص فى السنوات الاخيرة .

ومهمة وزارة العائلة هى فى النهاية تسهيل المعيشة العائلية بمنح اعانات وقت الزواج . وامتيازات فى السكنى والسفر وتعليم الابناء ونحو ذلك مما يرغب الجنسين فى الاشتراك فى المعيشة العائلية وفى التناسل ، هذا التناسل الذى تحض عليه الامم الاوروبية فى الوقت الذى تحاول ان تكف عنه الامم الشرقية .

ولا يمكن التكهن بمقدار النجاح الذى ستحققه نروج بانشاء وزارة للعائلة . ولكن الذى لاشك فيه ان فرنسا نجحت فى حمل عائلاتها على التناسل بدفع اعانات مالية عن كل مولود جديد .



هل تحققين مع زوجك كل ليلة ..!

كثيرا ماتلجأ احدى السيدات الى لتسالنى النصيحة ، فى أمر من أمور زوجها .. انه يتأخر احيانا فىعودته الى البيت ،وهى لاتدرى سبب تأخره ،أو على الاقل لاتصدق الحجج التى يقولهازوجها ليبرر تأخره .

وأسأل الزوجة عن الشكوك التى تساورها ، ماتوعها ،فربما ساعدنى ذلك على تحديد نوع المشكلة التى ستواجهها . وهل هى مشكلة حقيقية ، أو المسالة مجرد غيرة ، كما أن شكوك الزوجة كثيرا ماتنعكس صورة عن نوع حياتها الزوجية .

فالزوجة التىلاتجد عندزوجها ماتريد من نقود ، تشك فى أن زوجها يلعب القمار ويخسر ماله .

قبل أن تفكر فى أنه فى أزمة مالية حقيقية ، قد يمر بها أى انسان فى حياته ،وانه فى حاجة الى المساعدة والتشجيع ، وشحذ العزيمة ، لمواصلة العمل والكفاح حتى يحصل على المال المطلوب .. المطلوب لها طبعا .

والزوجة التى تلاحظ تدهورا فى صحة زوجها ، تشك فى أن زوجها يخونها ، وانه يسرف فى ملذاته ، وفى ارهاقه لنفسه حتى تدهورت صحته ، وهى لاتفكر فى أن زوجها قد يرهق نفسه بالعمل طوال النهار ،وانه يصرف اعماله كالمحموم ،ويواجه مصاعب يبذل المستحيل فى سبيل تذليلها وانه فى حاجة الى مواساة وعناية حقيقتين عند عودته الى بيته ،

لا الى تحقيق رهيب فى أن سوء صحته سببه هو ارهاقه لنفسه فى ملذاته ومغامراته النسائية .

والزوجة التى تشك فى تأخر زوجها ، قد تفسر هذا التأخير بانه يلعب القمار ، اذا فتشت محفظته ووجدت نقودها ناقصة أكثر مما يجب ، أو زائدة أكثر مما يجب .

وقد تفسر التأخير ، بانه كان فى سهرة حمراء ، اذا حاولت أن تشم فمه ، فوجدت رائحة الخمر منبعثة منه ، وقد تتوهم أن رائحة الخمر منبعثة منه، وتقنع نفسها بان الوهم حقيقة ، أو اذا لاحظت على زوجها بعض علامات التعب والاجهاد ..

أما اذا أقسم الزوج ، باغلظ الايمان ، أنه لم يرتكب شيئا يخالف الضمير أو القانون ، أمام محكمة زوجته ، وانه أراد فقط أن يمضى سهرة بريئة ، ولمدة نصف ساعة مع بعض أصدقائه الندامى ، يتحدثون فى أحد المقاهى .. التى تقدم الشاى والقرفة والكازوزة ، ولايجلس عليها الا العجائز وأصحاب المعاشات .. فستغضب الزوجة أيضا ، لانه أهان كرامتها ، وستقول لزوجها .. لو كنت مع امراة جميلة لفهمت سبب غيابك ، ولوجدت بعض العذر لك .. أما ان تفضل الجلوس ، تشرب « القرفة » مع بعض الرجال « الحناشير » على العودة الى بيتك لتمضى وقتك معى .. هذه هى الاهانة الكبرى . ماذا سيقول الناس عنك .. مللت زوجتك، سئمت الجهة معها .. وعلى هذا النحو تستمر المعركة .

وقد كنت أود ، لو أنصح السيدات المتزوجات بالا يقسون فى أحكامهن ، وأن يخففن من وطأة هذه التحقيقات ، ويكفى أن يعلمن أن الازواج كثيرا مايظلمون ، ويغيظهم هذا الظلم ، فيتصرفون فى حماقة وعناد ، يكاد يهدد الحياة الزوجية كلها .. ولكنى مضطر قبل أن أقدم هذه النصيحة ، أن أتوجه الى الرجال وأهمس فى آذانهم قائلا .. « كفى اسرافا فى الضحك على ذقون زوجاتكم »



.. وقبعتان للشتاء أيضًا

ظهرت موضة قبعات فصل الشتاء .. هذا الاسبوع . كلها قبعات قصيرة توضع فى منتصف الراس او تغطى جزءا من الجبهة وليس من الضرورى التقيد بالوان الاثواب بل يكفى ان تكون القبعة من اللون الذى ينسجم مع الثوب .. والقبعة الاولى من القطيفة البيضاء والسوداء .. والثانية من الجوخ الاصفر الفاتح .. والقبعتان تلبسان على تايير أسود أنيق !

أدب .. وقلة أدب

• هذا هو سلامه موسى .. هل تلاشت حيرتكم فى أمره ..؟

• من المخطئ .. الرقابة أم صوت العرب ..؟

بقلم: فتحى غانم

محور الشيوعية ـ الالحاد

ليتك جئت معنا يا استاذ سلامة !
لو أنك جئت ، لعدت أكثر ايمانا بالله،واقل ايمانا بكارل ماركس !

هذه هى كلمات « على أمين » ، وجهها الى سلامة موسى ، ليؤكد له أن الروس لايفجرون الذرة لتحويل مجرى نهر جيجون ، ولا يزرعون البرسيم فى القطب الشمالى ، وأن سلامه موسى الذى يظن أن هذه المعلومات صحيحة ، لو ذهب معه الى روسيا لعرف أنها دعاية ، ولعاد من بلاد الشيوعية ، أكثر ايمانا بالله ، وأقل ايمانا بكارل ماركس .

ومعنى كلام على أمين عن سلامه موسى ، أنه ليس ملحدا ، بل قليل الايمان ، وهو يتمنى له ايمانا أكثر . وأنه ليس ماركسيا ولكنه كثير التصديق لكارل ماركس ، وهو يطلب منه أن يقلل من هذا التصديق .

وقد لمس « على أمين » المحور الذى قامت عليه حيرة سلامة موسى لثلاثة أرباع قرن ، فى جملة خاطفة .. محور الالحاد ـ الشيوعية .

وقد ظن بعض الشبان أن سلامة موسى شيوعى . وتأثروا به ، فكانت النتيجة أن زج بهم فى السجون ، فقد أصبحوا شيوعيين حقا ، بينما سلامة موسى ظل حرا من كل قيد ، لانه فى حقيقته بعيد عن الشيوعية . وظن شبان آخرون ان سلامة موسى ملحد ، لايؤمن بالله ، فاندفعوا فى الحادهم ،ولعلهم شقوا أو سعدوا . ولكنهم لايعلمون أن سلامة موسى ، فى حقيقته ، ليس ملحدا .

وقراء كثيرون فى حيرة أمام سلامة موسى ، بل جميع القراء فى حيرة،فبعد مضى هذه السنين الكثيرة ، كان من المنتظر أن يصبح سلامة موسى واضحا فى أفكاره أمام القراء ، وأمام نفسه ، ولكن التساؤل حول موقفه من الدين والسياسة مازال قصة متكررة فى كل يوم ، وسأحاول الآن أن أزيل هذا الغموض ، وأجيب على بعض الاسئلة .

نعم ، لقد بدأ سلامة موسى حياته الفكرية فى نهاية القرن التاسع عشر ، يساريا ملحدا . انه يكتب عن نفسه فيقول :

« لم يتغير موقفى من حيث انى كاتب ملحى يسارى . أكافح الرجعيين الذين يجعلون الحكمة خلفنا لا امامنا ، كما أكافح أيضا الاقطاعيين الذين يعارضون الاتجاهات الديمقراطية فى الامم الحديثة »

ولكن يسارية سلامة موسى كانت من نوع خاص .. كانت خليطا متناقضا من أفكار الشيوعيين ، وزعيمهم كارل ماركس ، وأفكار الفاشستيين وزعيمهم نيتشه ، فهو يتكلم عن ايمانه بالتطور فتظن أنه شيوعى ، ثم يدافع عن السرقة وعن الخطيئة وعن فلسفة القوة فتظن أنه فاشستى ... وهذا كله فى « مقدمة السوبرمان » التى طبعها ونشرها فى عام ١٩١٠ .. وسافر سلامة موسى الى انجلترا ، فانضم الى « الجمعية الفابية » ، وهى جمعية من بين أعضائها برنارد شو ، و هـ . ج . ويلز ، وهذه الجمعية لها عين فى الجنة وعين فى النار ، فهى تبشر بالمبادئ الشيوعية ، ولكن بين المثقفين لا العمال ، وهى تنادى بالتطور ولكن بالطرق السلمية لا الثورية ، واعتبرها الشيوعيون جمعية خائنة .. واعتبرها الرأسماليون جمعية شيوعية !

ولما تقدم الزمن ، واتضحت أفكار كل معسكر ،وانقسم العالم الى شيوعية ورأسمالية، وعلم المثقفون ، وحتى رجل الشارع نفسه ، أن نيتشه فاشى ، وأن كارل ماركس شيوعى ، وانه من الجهل الخلط بين آراء كل واحد منهما .. وجد سلامة موسى نفسه مضطرا لان يقرر موقفه .. عليه أن يعلن بصراحة ، لنفسه قبل الناس .. ماهو موقفه ؟ الى أى معسكر ينضم ؟ لقد اكتشف فجأة ، أن ثقافة القرن التاسع عشر التى وقف عندها لم تعد مقبولة فى القرن العشرين .. انها ثقافة منشوشة .. متناقضة .. ثقافة نظرية .. أصبحت تتطلب اتخاذ موقف عملى حاسم سريع .. وكانت أزمة .

ولم يستطع سلامة موسى أن يعلن أنه شيوعى ، ولم يستطع أن يعلن رضاءه عن الرأسمالية أو الديموقراطية الغربية .. فماذا كانت النتيجة ؟ ... لقد لجأ الى الدين !

وفى تراجعه الى الدين ، حاول يائسا أن يحتفظ بأنصاره الذين يظنون انه يسارى وملحد . فقال لهم :

« ان اهتمامى بالدين بدا وانا حوالى الاربعين .. وعندما استبطن احساسى الدينى ، أجد ان بؤرة هذا الاحساس هو التطور »

أى أنه متدين ، مؤمن بالتطور ، التطور هو الثوب الجديد للمسيح فى نظره ، وهكذا يضمن أنصارا من اليساريين ، وأنصارا من المتدينين فى وقت واحد !..

فلما بدأ المثقفون يناقشونه ، ويقولون له ، انك تمشى كالغراب . تتأرجح بين نقيضين ، وكيف تجمع بين احساس روحى دينى ، كنت تصفه الى وقت قريب ، بأنه من الغيبيات .. كيف تجمعه بفكرة فلسفية كفكرة التطور .. فأجاب سلامة موسى :

« الفلسفة هى الدين ، فان فى الدين منطقا ، كما ان فى الفلسفة تسليما فى بعض الاحيان ، وقد يقال ايضا ان فى الدين غيبيات وليس فى الفلسفة غيبيات ، ولكن هل هذا صحيح ؟ السنا نقف مع اينشتين او غيره ازاء غيبيات علمية حين يتحدثون عن الكون المتمدد الذى يدأب فى الاتساع فى الخواء »

ولم يمض زمن طويل حتى فطن سلامة موسى ، الى أنه يمشى كالغراب حقا ، وانه يضحك على نفسه قبل الناس ، بمثل هذه الآراء المتضاربة ، وأخيرا قرر أن يعلن قراره الحاسم بالانضمام الى الكنيسة القبطية ويقول فى ذلك ..

« عدت اليها ـ الكنيسة ـ فى حنان ، فوجدت فيها تاريخنا المطلب ، ووجدت صوت الفراعنة ينطق عاليا من منابرها ، فاصبحت الكنيسة القبطية عندى كنيسة قومية مصرية .. »

وكان التعب والاجهاد قد نالا من سلامة موسى ، حتى يتخذ هذا القرار .. انها رحلة طويلة من التفكير والازمات النفسية ، والدعاوى التقدمية ، أنهكته ، فأصبح فى حاجة الى الراحة .. فيقول :

« فليس من شك أن المتدين يحس سلاما ، ويجد ابتهاجا يحرم منهما غير المتدين .. الدين يؤدى الى استقرار النفس ويحول دون التزعزع الذى قد ينتهى بالتحطم »

أنه يخشى التحطم !

ولذلك هو يعود الى الكنيسة ، كما يعود المريض الى المستشفى .

والآن بعد أن وجد ـ راحته الدنيوية ـ تراه يكتب فى سهولة .. يكتب عن أى شىء ، لاتقوده الا الذكريات القديمة .. فأحيانا يحن الى يساريته ، وأحيانا الى الحاده ، وأحيانا الى الفلسفة .. والناس تقرأ فى حيرة ، وهم يتابعون هذا البحر المتلاطم من الذكريات .

ترى هل انتهت حيرتكم ، أم أن هذا التفسير زادكم حيرة ؟!

صوت العرب يخالف رقابة الافلام !

جمال فارس ، المذيع ، والممثل والمنتج السينمائى ، يشكو من رقابة الافلام ، وقد أرسل لى خطابا ، ضحكت بعد قراءته .. ضحكت حتى شعرت بالمغص ، وها هو الخطاب أترجمه عن الانجليزية :

« منذ ثلاث سنوات انتجت فيلم « السماء لا تنام » ، وموضوعه يدور حول فكرة ان الشر هو جزاء الشر ، وان الخير هو جزاء الخير وقد ارسلت « السيناريو » الى الرقابة ، فوافقت عليه ، بعد ادخال بعض التعديلات الطفيفة ، قمت بتنفيذها جميعا أثناء التصوير . ثم أرسلت « الفيلم » الى الرقابة بعد انتهاء تصويره ، فوافقت عليه ، وعرض الفيلم فى القاهرة وفى اغلب دور العرض فى انحاء القطر المصرى ، كما ارسلته الى السودان وشمال افريقيا ، وسوريا ، ولبنان وفجاة ، منذ عام واحد ، اخطرتنى الرقابة بانها قررت منع تصدير الفيلم الى الخارج ! ولا أدرى سببا لهذا الاجراء الغريب ، بعد مرور سنتين على عرض الفيلم ، وحتى اليوم مازال المنع قائما .. ولكن العجيب حقا ، ان « صوت العرب » اذاع نفس الفيلم المحظور تصديره الى الخارج فى اذاعته يوم ٨ اكتوبر عام ١٩٥٥ ، اى فى الشهر الماضى ولا شك ان صوت العرب لا يذيع « فيلما » ضارا بسمعة البلاد .

انى تكبدت خسارة كبيرة فى هذا الفيلم ، فهل تظن ان منتجا صغيرا مثلى يستطيع انفاق ماله ، وهذا هو تصرف الرقابة معه .

انى أول من يؤمنون بفائدة الرقابة على الافلام وضرورتها. انها شىء غير مرغوب فيه ولكنه ضرورى ، ولا نستطيع الغاءه تماما والا استغل بعض المغامرين الفرصة ليصوروا افلاما مبتذلة تخدش الآداب والنظام العام . ولكنى اقترح تنفيذ النظام المتبع فى امريكا وبريطانيا وفرنسا وكثير من البلاد الاخرى . فتكون الرقابة من هيئة مكونة من رجال صناعة السينما انفسهم ، فلجنة الرقابة تشمل مخرجين وكتابا وممثلين تنتخبهم النقابة ليشرفوا على نظافة افلامنا ، وخلوها من العيوب التى تخدشها ، وعندئذ فقط نستطيع ان ننتج القصة الجيدة والافلام الجيدة »

أريد أن أعرف من المخطىء ، صوت العرب ، أم رقابة الافلام .. من يجيب على هذا السؤال؟

قمصان رعاة البقر

أى أديب أو فنان فى العالم ، يجد فى الخبر الذى نشرته الصحف ، عن الفلاحة المصرية التى تلبس « الجونلة » والفلاح المصرى الذى يلبس القميص والبنطلون ، فى مديرية التحرير ، مادة حية ، مثيرة لفضوله الفنى ، وعقله وخياله جميعا .

ان الملابس عند الفلاح ، تعنى طبقة معينة ، فالبنطلون والقميص ، يلبسه « الخواجة » و « الجونلة » تلبسها « الخواجاية » ، كما تعنى الملابس عند الفلاح الفرق بين حياة المدنية ، وحياة القرية ، بين البساطة والرحابة فى « الجلابية » ، والتعقيد والالتواء فى الجاكتة والبنطلون ورباط العنق ..

ان الفلاح لا يستطيع أن يتصور شخصا ما من غير ملابسه .. فالملابس لها أهميتها فى رسم شخصية الفرد ، وفى الدلالة على وظيفته ..

فهو يعرف جندى البوليس ، والخفير ، والصراف ، والبوسطجى ، وناظر المحطة ، والمحولجى .. وكل هؤلاء الموظفين الرسميين فى القرية ، يعرفهم جميعا عن طريق ملابسهم .. أزرارهم النحاسية الصفراء .. طرابيشهم الاسود .. الشريط الاحمر على الكتف .. وغير ذلك من العلامات المميزة لهم والتى تصنع شخصياتهم .

وقد كان الجلباب الازرق ، من العلامات المميزة للفلاح المصرى ، و « الملس » الاسود ، من العلامات المميزة للفلاحة المصرية ، لآلاف السنين .. وفى الاسبوع الماضى .. لبست الفلاحة « الجونلة » ولبس الفلاح القميص والبنطلون . شيئان اعترض عليهما من كل قلبى ..

أولهما : ألا نترك للفلاح اختيار ألوان ملابسه الجديدة بنفسه فمن الخطر أن يلبس الفلاحون جميعا زيا موحدا فى لون واحد ، يحولهم الى مجرد أرقام ونمر .. ان فى ذلك تأثيرا ضارا فى شخصيتهم لا سبيل الى انكاره .

وثانيهما : أن القمصان التى لبسها الفلاحون، كانت تشبه قمصان رعاة البقر الأمريكان .

فتحى غانم



ان دور نعيمة عاكف فى فيلم (بحر الغرام) يعد انقلابا حقيقيا فى حياتها الفنية .. وهى تظهر فيه اكثر جمالا واشد حيوية منها فى جميع ادوارها السابقة

• حسين فوزى يكتشف نعيمة عاكف جديدة
• امين يوسف غراب يتمنى أن يكون مؤلف قصة "بحر الغرام"
• يوسف وهبى يسجل نصرا جديدا فى عالم السينما

• رشدى أباظة يمثل أدوار مارلون براندو

أولى مراتب النجاح

شاعت فى أفلام حسين فوزى موجة من الحماسة ، عندما وضع الاستاذ المخرج حسين فوزى قلمه بآخر سطر فى قصة فيلمه الجديد « بحر الغرام »

اطمأن الرجل الى قصته ، واستطلع فيها رأى بطلتها وكوكب أفلامه الفنانة نعيمة عاكف ، وآراء معاونيه ··· فالتهمت نعيمة أفكاره ، قبل أن ينتهى من سردها ، وراحت تتخيل نفسها بطلة لهذا اللون الجديد حقا من القصة

ويقول النقاد العارفون أن أولى مراتب النجاح فى دور ما ، الايمان به ومحبته والعيش فيه

وهكذا خرجت قصة « بحر الغرام » من ذهن مؤلفها حسين فوزى الى أعماق بطلتها ··· وبالتالى الى سائر أبطالها



غرام .. ام خصام .. رشدى اباظه يصافح نعيمة عاكف بطريقة جعلتها تصرخ باعلى صوتها .. ويقول رشدى ان هذه هى طريقة الصيادين فى اظهار عواطفهم

أمنية كاتب

وجاء الاستاذ أمين يوسف غراب ليضع حوار القصة ، ويشترك فى كتابة السيناريو ، فبهرته القصة وصارح صاحبها حسين فوزى بقوله :

— كنت أتمنى أن تكون هذه قصتى .

وبهذا الاحساس بالرضا والارتياح ، اندمج الاستاذ أمين يوسف غراب فى سردها الفيلمى وفى انطاق أبطالها

ما هى ؟

وبعد ...

فما هى هذه القصة ؟

ما هى قصة « بحر الغرام » التى لا بد أنها شاقت القراء ؟

انها قصة قلبين شابين «تونه» و «أمين» نشآ معا فى البحر ، فى أحضان مركب من مراكب الصيد ، هذه المراكب التى تبكر فى التقاط رزقها الحلال . وقد باركت الأمواج الحنون هذا الغرام العف ، الذى ينافس طهارة الماء الذى يعيشان فيه

كانا يخرجان للصيد معا ، فيغريان الأسماك بأناشيدهما الطبيعية الفطرية ، فتلبى الاسماك نداءهما الساذج ، فتقع فى شباكهما فى استسلام طيب ، وفى ارتياح بالغ ، تماما كما وقعا هما فى شباك كيوبيد البحر !!

ويمضى الهوى بالعاشقين ، كما يمضى الهواء بمركبهما ، حتى يتدخل القدر ، فيتزوج عاشور صاحب ورشة المراكب بفتاة لعوب . تضع عينها على شباب « أمين » حبيب « تونه » ... وترسم لنفسها وسائل الحصول عليه .. فبذلت كل ما تستطيع حواء بذله لاقتناص فريستها . وأمين يغالب الاغراء فى عنف يشابه عنف مغالبته للأمواج

ويستمر القدر فى تنفيذ ما ادخر ، فيلقى الى الشاطىء الهادىء — مسرح هذه القصة — بمخرج مسرحى جاء طلبا للهدوء والراحه . فما أن يرى « تونه » حتى يتوسم فيها صلاحية فنية يبهره ، فلا يعرف الهدوء ولا الراحه ، حتى يغريها بالعمل على المسرح ، وهى ابنه الشاطىء التى لا عهد لها بالأضواء ...

ويزمجر البحر زمجرته المعروفة ذات يوم ، فيرسل زوابعه على مركب الصيد الوادعة ، فيسقط « أمين » من أعلى الصارى بين الحياة والموت ، بينما يموت والد « تونه » . ويتقرر علاج أمين فى القاهرة حيث يتوافر استعداد الطب ، ويعجز والده ماليا عن افتداء ابنه بالمال ، وترى «تونه» الحاجة شديدة الى المال لانقاذ حبيبها ..

ثم ... تقبل عرض المخرج المسرحى لتأتى بالمال الذى يعالج به أمين .

ويبدأ علاجه ، بينما يظن الجميع أن هناك محسنا كريما يتوارى ، وتنتهز زوجه عاشور الفرصه لتدعى أن زوجها هو المحسن الكريم المجهول ..

ويشفى أمين ، ويلمع نجم «تونه» فى سماء الفن .. وتبقى لأمين حيرته ... من الذى تكفل بمصروفات علاجه ؟

أهو عاشور كماشاع وذاع ؟

أم أن «تونه» هى التى تكفلت بهذا العمل عن طريق لا يعلمه ؟

وهل يرضى بزواجها ، وهو قد تسرب اليه الشك بأن «تونه» كانت عشيقة مخرجها طيلة مرضه ؟

الى هذه الأسئلة ... تنتهى الحدود المقبولة المباحة من أسرار نهاية قصة « بحر الغرام » .

ترى .. أتستمر زوابع البحر فتدمر ذلك الغرام ، كما دمرت مركب الصيد ؟

أم ترى البحر يصفو ، فيصفو الجو للعاشقين ؟

دور المخرج

الى جانب جدة القصه ، وحيويتها ، وتمشى الحرارة فى أوصالها ، وهى تنتقل من مشهد مثير الى موقف أشد اثارة ، نرى المخرج حسين فوزى فى « بحر الغرام » عملاقا فى فنه على نحو كان لا بد أن يكون ازاء قصه غير عادية كهذه القصه .. نرى حسين فوزى يعلق أمامى على هذا الانتاج الضخم ، فيبذل فنه المبتكر ، ولقطاته المتجددة دائما ، وزواياه البارعه ، ليحيل العبارات التى سطرها الى مشاهد مصورة متلاحقة الاثارة ، متواصلة المفاجآت ، ويدفع بأبطال الفيلم الى أكثر من مجال للاجادة والتفوق

والأبطال

ويكون الابطال جميعا ، عند حسن ظن مخرجهم ، فيتبارون فى الاجادة والابداع . وتحتشد ساذجه يوسف وهبى مع مواهب نعيمه عاكف ، فيكونان شيئا جديرا بالمشاهدة .

ويبدل رشدى اباظه من فنه ، ما يرشحه للأولوية ، وهو يعطينا رجولة مارلون براندو وطغيان شخصيته . ويقوم عبد السلام النابلسى بتمثيل دور يدخل المرح والسرور على نفوس الجميع

وقل مثل هذا عن سائر الابطال مثل عبد الوارث عسر وسميحه توفيق والسيد بدير ومختار حسين ومحمود لطفى وسعاد احمد ... انهم كانوا أبطالا فى سباق لا يرحم ، عدته المواهب والكفاءة ... فكانت هذه النتائج التى تحدث بها جميع من شاهدوا الفيلم فى عرض خاص من نقاد وفنيين ومتعهدى الافلام فى الخارج

الباخرة تسير

وبعد .. فان « بحر الغرام » بحر عميق ، ومن حسن الحظ أن باخرة أفلام حسين فوزى قد عبرته فى أمان ونجاة وسلام !!

بعد اكتشف الفنان الكبير مواهب « تونة » فتاة الشواطىء الفقيرة فاعجبها وأتاح لها الفرصة لكى تصل الى المجد الذى سجله .. يوسف وهبى يحتضن تلميذته الفنانة نعيمة عاكف



سميحة توفيق تستعمل كل ما تملكمن وسائل الفتنة والاغراء لكى تفرق بين الحبيبين .. وهى فى نفس الوقت تخون زوجها مع رجل ابت عليه نفسه أن يشترك معها فيما تريده من اجرام ، فاباه تقاليد الصيادين وعاداتهم ... ولم يكن هذا الرجل الا رشدى أباظه

« تونة » ابنه الشواطىء ... هو الدور الذى كانت تحلم به نعيمة عاكف .. انه يحقق الانقلاب الذى أرادته فى حياتها الفنية ..

فى هـذه الاماكن التى تمثل جمال الطبيعة والتقاليد العريقة بين الصيادين ، تدور حوادث فيلم (بحر الغرام) ، القصة الانسانية العاطفية التى بذل حسين فوزى عصارة ذهنه وفنه فى اخراجها ، وتصويرها ، فى أماكنها الطبيعية ... وحشد لها جميع الامكانيات الفنية فى مصر ...

الاسد عندما يجوع لايهتم كثيرا بان كانت شربة الزيت مضافة الى اللبن المحلى بالسكر أو اللبن الحليب بدون سكر !

شربة زيت للأسود والسباع

هل يمكنك أن تصدق !

لقد قررت حدائق الحيوان بالجيزة أن تعطى للاسود التى تعيش فى أقفاصها شربة زيت خروع مرة فى كل أسبوع .. هذا ما حدث فعلا ، فقد أصدر مدير حدائق الحيوان أمرا الى أطبائه بأن يخصوا كل أسد بربع لتر كامل من زيت الخروع ..

واكثر من ذلك . لقد اقبلت الاسود على شربة زيت الخروع

ويقول الدكتور عبد المنعم المنيرى مدير الحدائق : ان السباع فى حياتها الطبيعية بالادغال ، لا تجد لها فى كل يوم فريسة .. وأحيانا يمر عليها أكثر من يوم دون ان تجد ماتقتات به ..

ولما كانت سياسة حدائق الحيوان تهدف دائما الى أن توفر لحيواناتها حياة أقرب الى حياتها الطبيعية ، فقد حرمت ادارتها تقديم اللحوم الى الاسود فى يوم السبت من كل أسبوع على أن تعطى لكل أسد شربة زيت خروع بدلا من ثلاث اقات من اللحم .

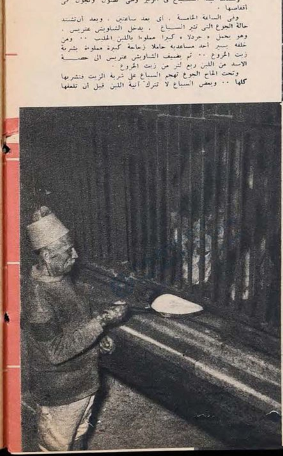
وفى هذا اليوم ـ يوم الصوم ـ يشهد بيت السباع ثورة حينما تحين الساعة الثالثة بعد الظهر ، وهو موعد تناول الوجبة اليومية . لا يحضر الشاويش عتريس حارس بيت الاسود كما هى عادته ..

وعندها تبدأ السباع فى الزئير وهى تصول وتجول فى أقفاصها .

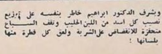
وفى الساعة الخامسة ، أى بعد ساعتين ، وبعد أن تشتد حالة الجوع التى تثير السباع ، يدخل الشاويش عتريس . وهو يحمل « جردلا » كبيرا مملوءا باللبن الحليب .. ومن خلفه يسير أحد مساعديه حاملا زجاجة كبيرة مملوءة بشربة زيت الخروع .. ثم يضيف الشاويش عتريس الى حصة الاسد من اللبن ربع لتر من زيت الخروع .

وتحت الحاح الجوع تهجم السباع على شربة الزيت فتشربها كلها .. وبعض السباع لا تترك آنية اللبن قبل أن تلعقها

كان من رأى بعض اطباء الحدائق تقديم شربة الزيت فى داخل شريحة من الكبدة .. واجريت عدة تجارب فى هذا الصدد .. كان الشاويش عتريس يقطع الكبدة قطعا صغيرة ثم يضعها فى اناء كبير مملوء بزيت الخروع قبل ان يقدمها الى الاسد .. وكانت السباع تقبل على الكبدة ايضا بنهم عجيب .. واعترض احد اطباء الحدائق بحجة ان شربة زيت الخروع تعطى للاسد لتطهير امعائه من اللحوم التى لم يتم هضمها واصيبت بالتعفن ، والكبدة نوع من اللحوم ويمكن ان تبقى مختزنة فى امعاء الاسد بدون هضم فتصاب بالتعفن ...

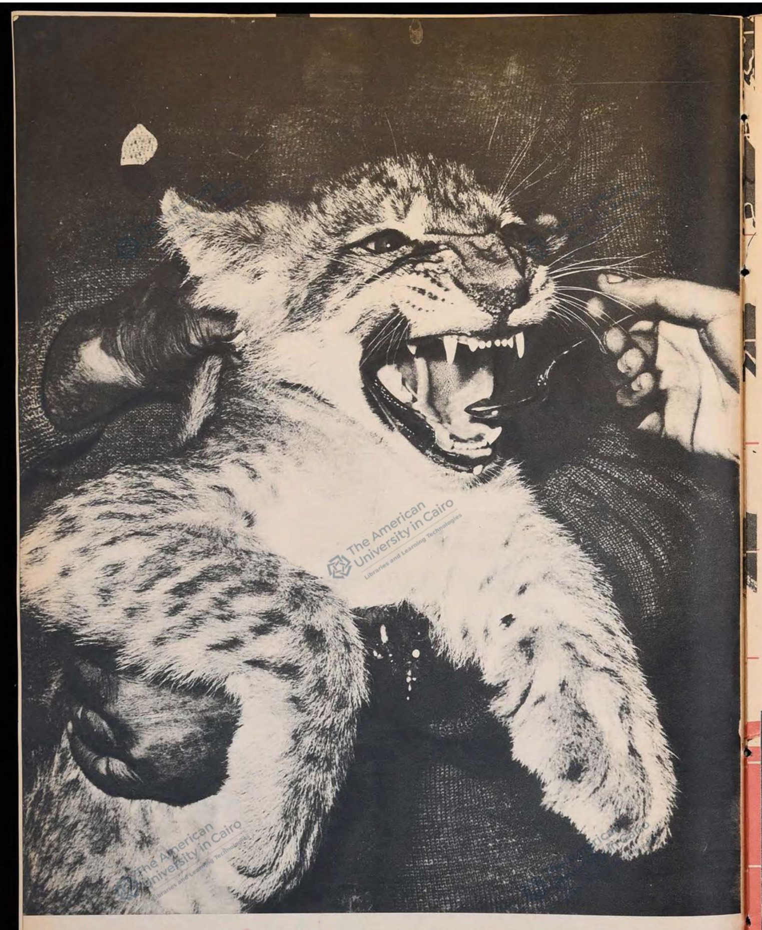






ويشرف الدكتور ابراهيم خاطر بنفسه على توزيع نصيب كل اسد من اللبن الحليب وتقف السباع متحفزة للانقضاض على الشربة ولعق كل قطرة منها بلسانها !

اعداد حصة كل اسد من زيت الخروع .. ان حدائق الحيوان تشترى الشربة فى صفائح ثم توزع على كل اسد ربع لتر ...



يقول الدكتور ابراهيم حماد وكيل حدائق الحيوان أن شربة زيت الخروع تفيد الى حد كبير في الابقاء على حيوية الاسد واحتفاظه بمعنوياته ..
وقد أثبتت تجربة قام بها على احد الاسود .. أن العفونة التي تتسبب عنها حالة عسر الهضم عند بعض السباع تضعف مقاومة هذه الاسود لبعض الامراض التي تصيب هذه الحيوانات ..
وفي رأيه ان بقاء السباع في داخل اقفاصها حيث يقل مجال حركتها يسبب لها الهزال ويضعف قوتها على هضم اللحوم .. والثابت في هذه التجربة – ان الاسد الذي لا يتناول شربة زيت الخروع يبدأ في الهزال في اقل من اسبوعين ، ويبدو حالته المريضة واضحة في بريق عينيه ..

السباع الصغيرة .. هي أيضا تعطى شربة الزيت .. انها تتناولها بالملعقة تماما كالاطفال الصغار انها مفيدة للغاية ، وقد انقذت حتى الآن حياة غالبية سباع حدائق الحيوان من الموت ..
وكانت بعض هذه السباع قد أصيبت بمرض السل ، وبدأ المرض ينتشر في الاقفاص المجاورة بسبب هزال بقية السباع وعدم احتمالها لمقاومة المرض
ثم كانت تجربة شربة زيت الخروع فاستعادت السباع حيويتها واستطاعت ان تقاوم المرض .. انها تجربة مثيرة .. وقد نجحت في حدائق الحيوان بالجيزة ..

(تصوير رشاد القوصي)



فى الجبل الاحمر وخلف مدافن الاجانب بالعباسية اعدت قطعة صاج كبيرة طولها متران وعرضها متر وضع عليها كميات كبيرة

جثة الطبيب المنتحر داخل



استعمل في حرق الجثة نصف طن حطب شجر ونصف صفيحة سمن صناعى ..وصفيحة بترول كاملة ...

الافلام الهندية تحت

فى هذا العام سيحتل الفيلم الهندى المكان الاول بالنسبة لصناعة السينما فى العالم اجمع ، فانه ستعرض فى هذا الموسم نخبة من الافلام الهندية التى تتسم بروعة الاخراج ونظافة الانتاج ، اختارها الاستاذ أحمد درويش مدير الوكالة المصرية الهندية لتوزيع الافلام من بين عشرات الافلام التى شاهدها أثناء زيارته الاخيرة للهند .

ومن هذه الافلام **(راجبوتين)** ـ سيف الدماء ـ الذى تضطلع ببطولته الآنسة شاكيلا ، وهى من نجوم الصف الاول فى الهند ، وهبها الله صوتا عذبا حنونا ،



فاتنات الهند يشتركن فى تمثيل الادوار الهامة فى افلام هذا الموسم



موقف عاطفى تبدو



تابلوهات استعراضية راقصة يزخر بها فيلم (راجبوتين ـ سيف ودماء)





مس زوبيلاجا ملكة جمال فنزويلا التى أنتخبت ملكة جمال العالم سنة ١٩٥٥ عند وصولها الى مطار اورلى بلندن على احدى طائرات اير فرانس ...

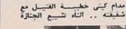




من الخشب ... وفهاجئة الطبيب بعد ان دهنت بالسمن الاصطناعى ..

زجاجة !





مدام كيتى خطيبة القتيل مع شقيقته .. أثناء تشييع الجنازة

هناك فى سفح الجبل الاحمر تمت عملية حرق جثة الدكتور هيملر مرجوديس مديرمستشفى بابايوانو الذى انتحر فى القاهرة .. ومازال انتحاره سرا لم يعرف حتى الآن .

ولم يحضر عملية حرق الجثة من معارف الدكتور الا خادمه جميل رمضان خميس الذى حمل الرماد بعد انتهاء الحرق وجمعه فى زجاجةصغيرة وقدمه الىمدام رينيه سرتورى مرجوديس شقيقة الطبيب المنتحر حسب الوصية .. وقد اخذته السيدة وانخرطت فى البكاء ثم ضمته الى صدرها ودخلت الغرفة رقم ١٢٦ بفندق الكونتننتال واغلقت خلفها.



بدا عبد السيد العامل المكلف بحرق الجثةعمله فى تمام الساعة الثالثة فسكب نصف صفيحة بترول فوق الخشب واوقدشعلة كبيرة أحرق بها الجثة ..

...ل مكانها الطبيعى

وتتمتع بجاذبية لا حد لها ، وتمتاز بمواهبها الفنية الاصيلة ، وقد دعاها الاستاذ درويش لزيارة مصر فرحبت بدعوته وابدت لهفتها لمشاهدة مصر ، ووعدت بتلبية هذه الدعوة عندما تتاح لها الفرصة المناسبة ..

اما التحفة الهندية الثانية فهى فيلم (ديدار) - العاشق الاعمى - وفيه تلتقى الجماهير بنجمته المحبوبة (نيمى) التى اعجبت بها فى فيلمها الاول (آن) وما زال الجميع يتحدثون عن رقتها وبراعتها ، مع زميلها دوليب كومار .. وفيلم (ديدار) يزخر بالتابلوهات الاستعراضية الرائعة والرقصات الفنية الجذابة المبتكرة :

ويحمل الفيلم بين ثناياه طائفة من من الاغنيات والموسيقى الرقيقة الحالمة التى تهزالمشاعر وتثيرمختلف الاحاسيس وضعها الموسيقار (نوشات) صاحب موسيقى فيلم (آن) التى مازال صداها يرن فى آذاننا جميعا .

شاكيلا .. الوجه الجديد الذى لمع فى الهند وسوف يتألق فى فيلم (راجبوتين - سيف ودماء)



...فيه شاكيلا الساحرة



• قوانين
• راقصة
• يمكنك أن

المجتمع في هذا الاسبوع كأنه امرأة حائرة قلقة لا تعرف يمينها من شمالها.. زائغة النظرات تتجه بها مرة الى النار واخرى الى الجنة ..

ظهرت هذه الحيرة بوضوح على أعضاء نادى السيارات .. فقد انقسموا فريقين أثناء مناقشة حامية حول الاعتراف بحلول الشتاء .. فالفريق الاول يطالب بهذا الاعتراف واغلاق الروف جاردن ، حتى ولو وصلت حرارة الجو الى الدرجة التي يصل اليها في أغسطس .. أما الفريق الآخر فيعارض هذا الاقتراح ، محتجا بأن محتويات البار الموجود في ركن الروف جاردن ، كفيلة باسعافهم اذا هاجمتهم موجة برد مفاجئة ..

ومن انصار الرأى الاخير محيى الدين فهمى وفؤاد مرعى ومرتضى المراغى الذين يفضلون تناول (المبار) الساخن المحشو بالكبد والكلاوى و « صرة الهانم » .. والاخيرة عبارة عن نوع من الحلوى ابتكرها طباخ نادى السيارات ..

جاكتة

وفى نادى السيارات أيضا يتحدثون عن صاحب المؤسسة الضخمة الذى اراد ان يحطم تقاليد النادى .. وتقاليد الروف جاردن .. بالذات .. فقد دخل الشاب صاحب المؤسسة الضخمة ، ومعه شلة من الاصدقاء لتناول العشاء في حديقة السطح بالفندق .. وكانوا جميعا يرتدون الجاكتة والكرافتة .. ما عدا صاحب الدعوة ، فانه كان يلبس القميص بدون كرافتة .. ويضع الجاكتة فوق كتفه!!..

وحينما شاهد الاعضاء الجالسون في حديقة السطح هذا المنظر بدت في عيونهم نظرات الدهشة، وانطلقت من بين شفاههم همسات تدل على مبلغ قلقهم على قوانين النادى ومدى احترامها ..

ولم تستمر هذه الهمسات طويلا ، اذ قام أحد الاعضاء واستدعى « طه » احد معاونى النادى وأبلغه أن ينبه برفق صاحب المؤسسة الكبيرة الى ان تقاليد النادى تحتم عليه أن يرتدى الجاكتة والكرافتة كبقية الاعضاء ..

ولكن صاحب المؤسسة رد على هذا الكلام بصورة صاخبة انجلت عن احداث أزمة !

وقد ارسلت ادارة النادى بعد ذلك الى العضو المذكور خطاب « لفت نظر » مؤداه انه خالف تعاليم النادى ..

حفلة أمريكية

ثلاث فتيات من أعضاء الجاليتين الامريكية والانجليزية أقمن في هذا الاسبوع حفلة من نوع جديد .. وكانت الحفلة في شقة فتاة طويلة جميلة تعمل في النقطة الرابعة .. وقالت الفتيات الثلاث في تذاكر الدعوة : ان الحفلة ستكون بمناسبة حلول موسم الخريف ، وان المدعوين ليسوا مقيدين بنوع خاص من الملابس ولكنهن اقترحن – هكذا في رقاع الدعوة – أن تكون ملابس السيدات من البلوجينز والقمصان و « الجوبات » الملونة والمخططة! وكان أن اتى الرجال في ثياب متحررة أما النساء فقد كن في ملابس أكثر تحررا!!

ولو قدر لك ان تدخل الشقة في ذلك اليوم ، لوجدت أوراق الخريف وقد علقت على حوائط الشقة . وفى ركن آخر وضع هيكل عظمى مغطى بأوراق الشجر . وكان هناك رقص عنيف وشراب كثير ومرح الى أن أسفر نور الصباح ..

شاعر سعيد

وكنعان الخطيب ، الاستاذ السابق في الجامعة الامريكية، يعتبره رواد سميراميس أسعد شاعر في هذه الايام .. فقد حصل من الامير فيصل ، ولى عهد المملكة العربية السعودية .. ، على كيس عامر بجنيهات ذهبية بلغ قدرها ٥٠٠ جنيه .. وكان

آخر ساعة

نادى السيارات فى خطر بسبب جاكتة !
تحرج سفير روسيا فى القاهرة !
تقترض ١٠ جنيهات من أى مصرى فى فرنسا

الامير قد نظم مجلسا يضم بعض الاصدقاء فى جناحه بفندق سميراميس حيث ألقى كنعان الخطيب قصيدة أعجب بها سموه، فمنحه هذه المنحة .. وكنعان يعمل سكرتيرا للامير محمد بن عبد العزيز ..

سفير روسيا

وفى هذا الاسبوع وقع سفير روسيا فى مأزق ، وكانت احدى الراقصات هى السبب .. وتفاصيل هذه القصة ان السفير ذهب هو وسكرتير السفارة وزوجته الى كازينو عابدين ..

ومن تقاليد الراقصة هناك أن تميل على المدعوين كدليل على الترحيب بهم .. ولكنها حينما أرادت أن تفعل ذلك مع سفير روسيا مداعبة ، مد الرجل يديه يدفعها عنه وهو يقول بالعربية : لا .. لا .. !!

ويبدو أن الراقصة ادركت سر حركة السفير فتركته ، وعندما اخذ يصفق لها بهدوء .. اعجابا !

مرض ..

واحتفلت سفارة أثيوبيا فى مصر بعيد اليوبيل الفضى لتولى أمبراطور أثيوبيا العرش .. والذين حضروا الحفلة كانوا « يمسكون الخشب » ويقولون : لنفعل ذلك من اجل الامبراطور الذى استطاع أن يظل فوق عرشه خمسة وعشرين عاما..

وعلى باب السفارة كان سفير أثيوبيا يقف وهو يغالب مرضه .. وقد اقترح عليه بعضهم ان يعتذر ويظل فى الدور الاعلى من السفارة، فاذا جاء احد الرسميين نزل على الفور .. ولكن السفير رد على ذلك بقوله :

– سيغضب الآخرون !

وقد حضر الحفلة كالعادة سفيرا أمريكا وروسيا وحسن مظهر سفيرنا السابق فى أثيوبيا وعدد آخر من المصريين من بينهم ماهر واميل دوس ووديع فرج وحرمه وسعد كامل وذلك العدد الضخم من الوجوه الدبلوماسية التى تراها فى كل حفلة !

بدأت تنام

وليلى دوس تقول فى هذا الاسبوع انها بدأت تنام .. ولقد شبعت فعلا من النوم بعد أن ظلت ساهرة فى حفلتها التى اقيمت فى الهرم حتى الساعة التاسعة من صباح اليوم التالى ..

وكانت لهذه الحفلة عدة نتائج سارة وغير سارة .. فالنتائج السارة أن ايراد الحفلة بلغ ٢٥٠٠ جنيه ، وحضرها أكثر من ٢٠٠٠ شخص .. وتعزو ليلى هذه الظاهرة الى أن الناس كانوا فى حالة « عطش » بالنسبة الى الحفلات ..

ولقد دقت الساعة الرابعة صباحا ، عندما غادر آخر زبون من زبائن الحفلة الكباريه الفرنسى ، الذى كان يتملك لى جو لا تعرفه سوى ملاهى الحى اللاتينى فى باريس .

وكانت هناك عدة خسائر :

● سماعة الميكروفون التى وضعت أمام ريكاردو كريديه عازف البيان .

● « حلتان » وبعض أدوات مطبخ ، ملك السيدة شريفة محرز حرم الدكتور اسماعيل محرز .

● « فردة » قرط ملك السيدة حرم وزير سيام المفوض فى القاهرة .

عندما تضحك باريس

والذين عادوا من باريس فى الاسبوع الماضى يحملون عدة قصص .. عن مقالب حدثت لبعض المصريين جعلتهم موضع سخرية لاكثر من الف شخص كانوا يجلسون فى أحد النوادى الليلية التى تمتلىء بها المدينة والظاهرة التى بدت واضحة بين المصريين طوال الصيف الماضى .. هى ظاهرة الاستدانة .. فقد كان يحدث أن مصريا يقابل مصريا آخر دون سابق معرفة .. ويقول له :

– صحيح أنا لا اعرفك ، ولكن هل من الممكن أن تقرضنى فرنكات فرنسية قيمتها عشرة جنيهات » وقد تكررت هذه الحالة كثيرا بل وتكررت من طبيب معروف قالها لاحد اقاربه وهو اصغر منه سنا فرد عليه قائلا :

– لولا أنك قريبى واكبر سنا منى .. لعرفت كيف أسخر منك .. وأضحك عليك !

ولعل أعجب حادث تناقله المصريون بين جنيف وباريس والقاهرة ، هو ذلك الذى وقع لاحد الوجهاء المصريين .

فقد حدث أن الوجيه بعد أن مكث حوالى ثلاثة أسابيع فى أحد الفنادق فى سويسرا طلب قائمة الحساب .. فوجد أن الرقم الذى تطلبه اللوكاندة يزيد على ما يحمله فى جيبه . وهنا صارح مدير اللوكاندة بالموقف وقال له : ان فى استطاعته ان يترك ابنه فى اللوكاندة كرهينة حتى يسافر الى باريس ويأتى بالمبلغ المطلوب .. ويظهر أن مدير اللوكاندة اقتنع وقتها بهذا الاقتراح فغادر الوجيه اللوكاندة وطار فورا الى باريس وهناك حصل من احد اصدقائه على المبلغ ثم عاد ثانية وسدد دينه وتسلم ابنه

أزياء الشتاء

وأقيمت يوم الخميس الماضى ، فى سميراميس حفلة عرض أحدث أزياء « وبرانيط » وفراء هذا الشتاء ، وقد حضر الحفل زوجة الامير فيصل وزوجة الامير محمد بن عبد العزيز والامير ترك والمليونيرة عائشة فهمى وسيدات السفارة البلجيكية والارجنتينية والاسبانية والفرنسية وشبلى



سيبنى ياشيخ فيل !

وأخيرا وقف القاضيان الشرعيان الشيخ الفيل والشيخ سيف المتهمان بالرشوة والزنا .. أمام قضاة يحاكمونهما

وفتحت أبواب سجن الحضراء صباح السبت وأراد القاضيان المتهمان الخروج من الباب ليستقلا السيارة فى طريقهما الى المحكمة ولكنهما أبصرا مصورى الصحف فانسحبا الى الداخل .. وكان الشيخ الفيل يسير بخطى بطيئة وهو يسير نحو عربة السجن ويجذب يد الشيخ سيف وشهد الشيخ سيف عدسات المصورين فلمعت ثورة عينيه ، وصاح فى وجه زميله: سيبنى يا شيخ فيل ، ثم ركبا سيارة السجن دون أن يراهما أحد .. غير أن ضابط البوليس المكلف بالحراسة وضع فى أيديهما القيود ـ لاول مرة ـ قبل أن يسمح لهما بمغادرة السجن .

وفى قاعة الجلسة أخذ مصورو الصحف يسجلون عدة صور للمتهمين ثم طلبت النيابة جعل الجلسة سرية ، ووافقت المحكمة ، وأقبل أقارب المتهمين يهنئونهما على القرار الذى جنبهما نشر مزيد من فضائحهما !

.. والجدير بالذكر أن جميع ضباط ونزلاء سجن الحضراء يبدون ارتياحهم لسلوك نزيل الزنزانتين ٢١ و ٢٢ لانهما يحافظان على النظام ويحرصان على تلاوة القرآن ويؤديان الصلاة فى مواعيدها. وقبل أن يغادر القاضيان السجن فى طريقهما الى المحكمة سئلا عن رأيهما وما يتوقعانه فقالا : « ... منتظرين الفرج » !!

(تصوير خميس عبد اللطيف)

المجتمع الجديد

المجتمع الجديد فى نادى الجزيرة يبحث فى هذه الايام عن الحفلات التى كانت تقام بكثرة فى خلال شهر كتوبر ، بشكل يثير الاعصاب الغضة ، التى تعودت المرح والرقص .

وفى الاسبوع الماضى ، كان محمود سليمان يلعب الجولف ، وهو من هواته ، فسدد ضربة بارعة يطلقون عليها اسم « هول آن وان » وهى التى تسقط فيها كرة الجولف فى الحفرة بضربة واحدة بدلا من اثنتين .. وكان أن التهبت الاكف بالتصفيق تحية له ، ومن ثم صمم على أن يدعو اصدقاءه لان يشربوا على حسابه .. وفعلا نفذ وعده . . !

فوق الرأس

وفى نادى الجزيرة ظهرت تقليعة جديدة فى هذه الايام ، على رؤوس بنات الجيل الجديد ، اذ تظهر الفتيات وقد أحاطت كل واحدة منهن شعرها بشريط معدنى أشبه بالمشط ، يحيط بالشعر من الخلف ويصل بين الاذنين ، وهن يطلقن على هذه التقليعة الجديدة اسم (سورتيت) ، وقد بدت بهذا الشكل فوق رؤوس نونى صبحى وهدى صدقى وكلودين صنوا .

وظهرت فى النادى بعد غيبة طويلة نيكول دى لاندا ، وهى من الوجوه المحبوبة فى النادى ، ويقولون عنها هناك أنها صاحبة وجه له طابع خاص فى جماله .

سفر ..

ويستعد محمود وعمر ، نجلا سمير ذو الفقار ، للسفر الى انجلترا حيث يدرس محمود الكيمياء الصناعية ، وعمر الهندسة .. وهما مشغولان الآن باعداد شهادات الميلاد وتصريح مجلس الدولة الذى يقضى بالسماح لهما بالسفر الى الخارج للدراسة .

عودة

وفى النادى لاحظ الاعضاء من شباب الجيل الجديد ، أن جونى رومان ابن قنصل فرنسا قد حلق ذقنه استعدادا للعودة الى بلاده فالذين عاصروا جونى عندما جاء الى القاهرة لاول مرة ، لاحظوا انه كان حليقا ، ثم اطلق لحيته بعد أن استقر فى مصر . وجونى كان يحضر الى النادى كل يوم ويدخل فى هدوء ، ثم يلعب الشطرنج فى هدوء... !



ولم تقف جهود المقاول المعروف كمال عبد السلام عند حدود انشاء العمارات الكبيرة ، ولكنه تخطاها الى قيامه بعمليات الفيلات الانيقة فى الضواحى وغيرها ... وهذه فيلا بالمعادى

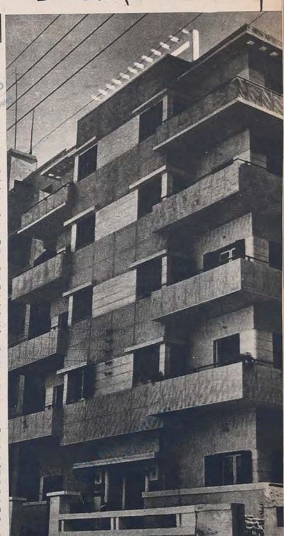


المقاول الشاب الاستاذ كمال عبدالسلام ، فى مكتبه بشارع عدلى بالقاهرة .. انه ثورة فى عالم المقاولة ... والبناء

• الأسرار التى تجرى وراء ازمة المساكن بالقاهرة

• يجب أن تتكافأ القيمة الإيجارية مع التكاليف الكلية

• مغالاة الملاك فى تقدير الإيجار يرجع إلى عدم وجود قانون



احدى ناطحات السحاب ، التى تقوم وسط القاهرة ، قطعة رائعة ، اشرف عليها المقاول الشاب كمال عبد السلام ، حتى خرجت تتحدى ازمة المساكن ، فى ثقة وجبروت

أزمة المساكن فى كل مكان .. ما بواعثها ؟ ما الاسباب المباشرة فى قيامها ووجودها ، فى القاهرة ، فى الاسكندرية ، فى كل مكان اشكال كبير ، يعانى منه الجمهور جميعا ..! ان كل انسان أصبح من صميم ضرورياته أن يجد المسكن اللائم له ولأسرته .. ولكن فى حدود امكانياته المادية ..!

ومن الغريب أن الشكوى تتزايد فى كل يوم .. والمشكلة تتضخم وتتفاقم والناس يبحثون عن العلاج !! فهل من مجيب ؟ ولكن ، لنتساءل عن سر الازمة هل هو فى صدور قانون يحدد القيمة الايجارية بالنسبة لقيمة التكاليف ، ام أنه يتركز حول مجموعة من القيم الادبية والخلقية التى يجب ان تتوافر فى المقاول والمالك على السواء من شأنها — ان لم تقض على الازمة — فلا أقل من تخفيف حدة التوتر .. حول هذه المسألة ..!

وآخر ساعة وهى الحريصة على معالجتها المشاكل الاجتماعية والاقتصادية التى تثور فى المجتمع المصرى ، تحاول هى الاخرى ان تأخذك من يديك لتتركك فى زحام المشكلة التى يعانى منها الجمهور فى كل مكان ..

وقد توجه مندوب آخر ساعة الى المقاول المعروف كمال عبدالسلام بمكتبه الانيق بشارع عدلى ، ليستطلع رأيه فى هذه المشاكل ، باعتباره مقاولا شابا ، حصل على كثير من الدرجات العلمية من الخارج ، هذا الى جانب الخبرات الضخمة التى تحصلت له من طوافه بجميع بلدان أوربا ، حيث زار جميع مؤسسات المعمار فى الخارج .

ودخلت اليه فى مكتبه ، ووسط زحام عملائه والمتعاقدين والذين يرتبطون معه ببعض الاعمال .. بادرته قائلا : يا استاذ كمال ، أنت متهم بأنك متواطىء مع الملاك ، فى قيام أزمة المساكن بالقاهرة وفى كل مكان ، وآخر ساعة لا يسعها الا ان تضعك فى قفص الاتهام الصحفى

قال ضاحكا .. اتهام .. وأزمة .

ثم استطرد قائلا : ليست هناك أزمة على الاطلاق فى المساكن .. فالعمارات فى كل مكان تكاد تكون خالية تماما ، الى جانب الشقق الفاخرة التى تملأ القاهرة .. والعمل يجرى على قدم وساق فى ميادين العمارة فى كل مكان ، وليست لدى من وسيلة ادافع بها غير ان اوضح لك بسياسة الارقام مدى النهضة المعمارية والى أى مدى تتوافر الشقق الفاخرة .. وما عليك الا ان تكلف خاطرك بجولة سريعة داخل أحياء القاهرة ، لتقف بنفسك على مدى توافر السكنى فى كل مكان

قلت هذا جميل .. ولكن استأذنك فى توجيه بعض الاسئلة اليك باعتبارك مقاولا ، والناس اول من يتهمونك .. ويلقون بجماع المسئولية عليك باعتبارك احد أسرة المقاولين ..

قال — تفضل ..

قلت — لوحظ فى الايام الاخيرة أن ازمة المساكن بدأت تنفرج فالمساكن موجودة ، ولكن لسوء الحظ ما زالت تحتفظ بالمستوى القاسى فى اثمان الايجارات .. فبماذا تفسر هذه الظاهرة؟

قال — هناك سببان ، هما سر هذه الازمة ، الاول ، هو ارتفاع اثمان مواد البناء ، مما يؤدى الى تضخم التكاليف ، وبالتالى الى غلاء وارتفاع الايجارات ، والثانى هو مغالاة الملاك عند طلب الايجار ، وهو اتجاه خطر .. سببه عدم شعور المالك بالواجب ، والواجب أن تتناسب القيمة الايجارية مع جملة التكاليف

قلت — وضح ذلك بالأمثلة .

قال — مثلا بعض الملاك يكلفهم انشاء العمارة عشرة آلاف جنيه مثلا ... ثم يعرضونها للايجار بمبلغ ١٥٠ جنيها . بدلا من أن تعرض بـ ١٠٠ جنيه أو ٩٠ جنيها وهو الحد الذى تتكافأ فيه القيمة الايجارية مع جملة التكاليف

قلت — ما العلاج . ماذا تقترح لتحديد ذلك

قال — أقترح أن يسن قانون يحتم على المالك تقديم عقد شراء الارض وعقد المقاولة الى جهة الاختصاص التى يكون من سلطتها تحديد القيمة الايجارية تحديدا آليا منضبطا بعيدا عن التلاعب

● قلت — اقتراح موفق ، ولكن يعترضه كثير من العقبات وذلك مثلا .! ربما تلجىء الحيلة بعضهم الى عمل عقد صورى مع المقاولين .. حتى يمكن التهرب من رقابة هذه الجهة — وبالتالى تصبح له حرية التصرف .. او بمعنى آخر حرية التلاعب .

● قال — هذا غير ممكن ، لان المقاول لابد أن يحتفظ بدفاتر حسابية منظمة ومنضبطة ، خاضعة لرقابة مصلحة الضرائب ، التى ستشرف على كل شىء .. اذ الواقع أن اى تلاعب فى الدفاتر ، سيعرضه لقسوة مصلحة الضرائب

● قلت — يا استاذ كمال ، مهنة المقاولة أصبحت من المهن الحيوية الكبيرة التى تساهم بنصيب كبير فى خدمة الاقتصاد القومى ، وهى الى جانب ذلك تضم عددا كبيرا من الافراد الذين يوجهون زمام الانتاج المعمارى فى المجتمع المصرى ، فهل لهؤلاء المقاولين نقابة ، تهتم بأحوالهم ، وتنظم امكانياتهم وتحفظ لهم سائر حقوقهم ؟

● قال — للاسف لا توجد نقابة للمقاولين ، على الرغم من وجود نقابة لكل طائفة من الطوائف ..!!

● قلت متسائلا — وبماذا تقترح لذلك ؟

● قال — ارى أن تنظم هذه المهنة تنظيما فنيا دقيقا ، بحيث يكون لنقابة المقاولين ، نصيب الاسد فى ذلك ، ويبدأ هذا التنظيم بأن يتقدم طالب العضوية فى النقابة المزمع قيامها ... الى نقابة المهندسين ، بطلب من شأنه أن يعقد امتحان لطالب العضوية ، يكون من أثره أن يمنح ترخيصا بمزاولة المهنة ، ثم يشفع هذا بالمؤهلات الآتية :

١ — ترخيص مزاولة المهنة

٢ — سجل تجارى وعضوية الغرفة التجارية .

٣ — قيام مكتب خاص ، ثابت له ، وبه دفاتره المنظمة ، وعنده ما يثبت ملكيته لعقار معين ، يوازى ألفى جنيه كحد ادنى

قلت — ولكن هذا التنظيم المقترح ، سيؤدى الى ابادة المقاولين الناشئين

قال — العكس صحيح ، لانه فى ظلال هذا التنظيم الجديد ، سيعهد اليهم فى مشروعات المقاول الكبير ، بجميع العمليات الفنية ..

قلت — لاحظت أن هناك كثيرا من المنازعات التى تثور بين الملاك والمقاولين فما سبب ذلك ..

قال — يظهر فى الغالب أن السبب ينحصر فى جهل المقاول بعملية المقاولة الصحيحة للمشروع .. اذ كيف تطلب من رجل يجهل أصول القراءة والكتابة ، أن يحدد كميات الحديد والخرسانة وغير ذلك من العمليات الفنية ، مما يؤدى الى قيام الخطأ وبالتالى ، المنازعة

قلت — بعض المقاولين لديهم مهندسون يقومون بالتنفيذ فهل يعفيهم هذا من ترخيص مزاولة المهنة .

قال — يعفيهم بشرط أن يوقع مهندس المقاول على عقد المقاولة ويكون التنفيذ على مسئوليته ، وبشرط ان يكون له صفة الاستدامة فى العمل لدى المقاول

قلت — يكفينى هذا يا أستاذ كمال واشكر لك اقتراحاتك .. ولكن هل لديك ما تقترحه بخصوص الحالة المعمارية فى هذا العهد

قال — يكفى وجود الوزير الشاب عبد اللطيف بغدادى صاحب العصا السحرية ، ولى عنده رجاء ، هو عدم انشاء المبانى فى المناطق الزراعية ، فان الاراضى الصحراوية عندنا واسعة ، والسكنى فيها صحية .

قلت .. مداعبا :

— مقاول هذه فلسفته .. جدير بأن يكون لديه من الاعمال المعمارية ما ينطق بالجمال والفن ، والذوق الرفيع ..

فابتسم متواضعا ، واخرج مجموعة من الصور ، التى تكشف عن جهوده المعمارية فى ميادين المقاولة .. قائلا والحياء يظلل وجهه الصريح .. جهد متواضع ، لمقاول ناشىء .

قلت — بل جهد كبير .. لمقاول عظيم

قال — اشكر لدار أخبار اليوم رسالتها الصحفية فى سبيل المواطنين والمعمار والمقاولة .

وخرجت من عند المقاول الشاب ، الثائر ، الذى تلقى معظم دراساته بالخارج ، وانا أردد الكلمات القوية التى كان لسانه ينطلق بها ، وهى تنظيم المهنة تنظيما شاملا ، والحد من جشع الملاك ، حتى يتسنى لجميع المواطنين ان يجدوا السكنى اللائمة .. لاسيما فى هذا العهد ، عهد ثورة مصر الكبرى ، ثورة التحرير والتعمير .

ابراهيم راشد



صورة الأسبوع : نهاية غرام !

صورة التقطت لبيتر تاونسند بعد أن انتهت القصة ، انه فى الشارع يبدو كما لو كان مصابا بالدوار !!



ابتسم من فضلك

على هامش السياسة

● **مازال** الخلاف قائما حول مشكلة توحيد المانيا ، وهل تحل على الطريقة الروسية .. أو الطريقة الامريكية !

● **اجتمع** البرلمان الاسرائيلى وقرر محاربة ارتفاع الاسعار برفع مرتبات النواب !

● **يقال** ان مستر بيرنز كبير مراقبى الهدنة يجد صعوبة كبيرة فى ترجمة بياناته من اللغة العبرية !

● **كان** يقال أن الشماتة كيميا ، .. ولكن موسى شاريت قد أثبت أنها طبيعة ! ..

قصة قصيرة

افترق الصديقان عدة سنوات ثم التقيا مصادفة فى الطريق فقال احدهما للآخر :

– عملت ايه فى المدة دى ؟
– والله اتجوزت ..
– حاجة لطيفة ..
– موش قوى .. أصل مراتى قبيحة الشكل جدا ...
– حاجة بطالة ..
– ابوه ، لكن عندها حاجة زى مائة ألف جنيه ..
– حاجة لطيفة ..
– موش قوى ، لانها بخيلة مانصرفش مليم واحد ..
– حاجة بطالة ..
– موش قوى .. لان عندها سراية مايلة ٢٥ أودة ..
– حاجة لطيفة ..
– موش قوى .. لان السراية قامت فيها حريقة الاسبوع اللى فات ..
– حاجة بطالة ..
– موش قوى ، لان مراتى كانت فيها

نكتة الاسبوع

اعتادت زوجة احد الاقطاعيين ان تتلقى منه فى عيد ميلادها أثمن الهدايا وأفخرها ، وما زالت مصرة على هذه السياسة ناسية ان الحال قد تغير .. الى أن كان عيد ميلادها الاخير وسمع الناس انها قد هجرته غاضبة الى بيت ابيها ، فقال احد الاصدقاء يسأله :

– هى زعلت منك ليه ؟
– كانت عايزانى اجيب لها هدية عربية امريكانى ..
– وجبتها لها ؟
– لا . . جبت لها عقد لولى ...
– وليه ماجبتش العربية ؟
– مالقتش عربيات تقليد !

قاموس

العانس : امرأة قبلها الرجال قبلة الوداع أكثر مما ينبغى !
الفانية : فتاة تبغض الفقر أكثر مماتبغض الخطيئة !
الصديق : رجل له نفس اعدائك !
التقسيط : وسيلة تجعل بها الشهور أقصر والسنين أطول !
الحرية : هى أن يكون لكل انسان حق التدخل فى شئون غيره !!
المديح : شىء نتلقاه بعد أن نموت

عن برنارد شو

● **البيزبول يفضل الكريكيت فى أنه ينتهى اسرع منه !**

● **انجلترا وامريكا دولتان تفصل بينهما لغة واحدة !**

● **الانجليزى لا يقبل الاسترقاق .. فهو حر فى ان يفعل كل ما تامره به الحكومة والرأى العام !**

● **التربية التى تقدم للفتاة عادة هى مجرد حشو راسها بالاكاذيب !**

● **القادر يفعل ، والعاجز يعلم الناس !**

● **لن تستطيع أن تصلح نفسك حتى تصلح المجتمع**

● **العلاقة الغرامية المثالية هى التى تجرى بالمراسلة !**

حكايات باسمة

انتهى الزوج من تناول الطعام الذى طبخته الزوجة فقالت له :

– اذا فضلت أطبخ لك كده على طول .. ابقى ايه ؟
– تبقى ارملة !

●

قال الزوج وهو يغادر المنزل حقيبة السفر :

– ماتعرفيش أد ايه ح اكون حيس أثناء فراقى لكى ..

فتنهدت الزوجة وقالت :
– ياسلام .. لو اقدر اتأكد من كده ! .

●

محمود : انا كان لى فتاة أحلام .. وراحت ..
أحمد : راحت فين ؟
محمود : اتجوزتها !

●

انتهى الزبون من العشاء وقرأ له الجرسون قيمة الحساب ، ففتش الرجل فى محفظته ثم قال :

– أنا معايا ثمن العشا بالضبط .. لكن بالاسف منعايش ولا مليم للبقشيش

فمد الجرسون رأسه ثم قال :

– فى الحالة دى أراجع لك حساب العشا تانى !

●

– **أعمل** ايه يادكتور علشان أخس شوية ؟

– تهز راسك من الشمال لليمين ..
– بس كده ؟
– ابوه .. كل ماحد يعزمك على الاكل !



عند الطبيب النفسانى
الزوجة – المصيبة انه فاكر انى « بجعة »







بختك هذا الأسبوع

المواليد من ١٦ يناير الى ١٥ فبراير :
امامك مغامرة ... او مشروع نجاحه متوقف على معاونة أحد الاشخاص .. رسالة تصل من بعيد وبها اخبار لاتسر بعض الشيء .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٤ فبراير

المواليد من ١٦ فبراير الى ١٥ مارس :
انك تفكر في شيء تفكيرا مستمرا .. انك ستحصل على هذا الشيء ولكن ببذل بعض المجهود .. زيارة غير متوقعة من بعض الاقارب .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٤ مارس

المواليد من ١٦ مارس الى ١٥ ابريل :
حب متوقع للبعض مابين ٢٠ و٢٦ من مواليد مارس .. اخبار سارة خاصة بالعمل .. لقاء مع شخص عزيز على غير ميعاد .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٨ ابريل

المواليد من ١٦ ابريل الى ١٥ مايو :
يجب أن تكون علاقتك مع الاقارب أحسن مما هي عليه الآن لتضمن حياة سعيدة .. كن يقظا عند التعاقد في المسائل القانونية .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٠ مايو

المواليد من ١٦ مايو الى ١٥ يونيه :
هناك شخص يحاول انقاذك من ورطة سببها لك أحد زملائك في العمل .. أمام البعض سفر لم يكن في الحسبان .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٠ يونية

المواليد من ١٦ يونية الى ١٥ يوليه :
المغامرات ناجحة في هذا الاسبوع للشباب . تمسك بموقفك تجاه مشاكلك المنزلية ، فانت على صواب .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٧ يولية

المواليد من ١٦ يولية الى ١٥ اغسطس :
مشكلة تشغل بالك في هذا الاسبوع ، ولكن نهايتها ستكون في صالحك .. اخبار تصل الى الانسات خاصة بحياتهن .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٤ اغسطس

المواليد من ١٦ اغسطس الى ١٥ سبتمبر :
شيء كنت تتمناه من زمن بعيد ، سوف تحصل عليه في الايام الاخيرة من هذا الاسبوع .. اخبار تتعلق بالعمل وربما كانت حركة تنقلات .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٤ سبتمبر

المواليد من ١٦ سبتمبر الى ١٥ اكتوبر :
رحلات وتنقلات واسفار للكثيرين .. امامك خطوة موفقة في عمل تقوم به .. رسائل خاصة وسارة لبعض الانسات .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٦ اكتوبر

المواليد من ١٦ اكتوبر الى ١٥ نوفمبر :
لاتتنازل عن حقوقك مهما يقابلك من صعاب . واعلم أن النصر في النهاية للمجاهدين .. اخبار طيبة تأتيك من شخص عزيز عليك .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٢ نوفمبر

المواليد من ١٦ نوفمبر الى ١٥ ديسمبر :
انك تكافح لتصل الى شيء معين .. سر في طريقك فستبلغ هدفك بعون الله .. يثبت رئيسك في العمل بأمر تهتز له نفسك طربا . السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٠ ديسمبر

المواليد من ١٦ ديسمبر الى ١٥ يناير :
لاتندفع في كل اتجاه واحرص على أن تسير في طريق واحد .. اجتماع هام تحضره فكن يقظا لكل كلمة تقال فيه ، لانهم سيطلبون رأيك .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٦ يناير



مراسلات ...

انى من هواة جمع الصور الاثرية والفنية . فارجو من اخوانى الذين يشاركوننى فى هذه الهواية . مراسلتى وتبادل الصور معى .. هل اجد من يراسلنى .. أنا فى الانتظار ! .

سعد محمد عليوه
ش. ابن الوليد – شربين

ماراى الفنانين ؟

تقتضى وسائل علاج مرضى الدرن بقاءهم بالمستشفيات والمصحات مددا طويلة لايغادرون فيها مستشفياتهم، مما يحرمهم من وسائل الترفيه ، علاوة على أن طبيعة المرض تزيد حالاتهم سوءا ..

فنرجو رأفة بهم وهم مواطنون يستحقون كل رعاية، أن يساهم السادة الفنانون – كل بقدر ما يستطيع – فى المعاونة .. ونرجو ممن يوافقون يتفضل بالاتصال بمكتب الخدمات الاجتماعية بقسم الامراض الصدرية، لامكان اختيار برنامج موسيقى تمثيلى وتحديد مواعيد كما نرجو السادة مديرى شركات السينما اعارتنا بعض افلامهم لعرضها على هؤلاء المرضى

مدير قسم الامراض الصدرية

(آخر ساعة) وصلنا هذا الخطاب من مدير قسم الامراض الصدرية بوزارة الصحة .. اننا ننشر الخطاب كما هو ، ونعتقد أن الفنانين ومديرى شركات السينما غير محتاجين لرجاء ، أو لمن يحثهم على عمل من اعمال الخير .!

الى وزير الداخلية

هذه صورة من الخطاب الذى ارسلته الى السيد وزير الداخلية ، ارجو نشره خوفا من أن يكون الخطاب لم يصل اليه السيد وزير الداخلية

تحية طيبة وبعد .. حدثت سرقة فى الشركة المصرية التجارية للحديد والمعادن فى يوم ١٩٥٥/١٠/٢ فى الساعة الثانية والنصف بعد منتصف الليل ،ولما ذهبت الى قسم بولاق تبين لى ان العسكرى عبد الحميد الشنوانى كان مخصصا فى هذه الليلة لحراسة اربع دوريات رقم ٤و٥و١٠و١١ ، وكان يجب أن تكون هذه المناطق تحت حراسة أربعة جنود ،فكيف يطمئن الناس على سلامة اموالهم فى ظل هذه الحال ؟

وتفضلوا سيادتكم بقبول فائق الاحترام

ابراهيم صاوى
الشركة المصرية التجارية

ايهما نصدق ؟

جاء فى مقال للاستاذ على أمين فى احد اعداد آخر ساعة الاخيرة ، تحت عنوان .. موهذه هى المرأة الروسية ..» مايلى ..

والمرأة الروسية طويلة القامة، ممتلئة البنية ، لها عضلات ، وليس لها خصر ..

وجاء فى العدد نفسه فى مقال للاستاذ سلامة موسى تحت عنوان .. «مع الافكار والناس ..» عن حديث دار بينه وبين احد الاطباء العائدين من روسيا ، مايلى ..

«ان المرأة الروسية تعنى بقوامها النحيف بالالعاب الرياضية حتى لا يترهل خصرها .. »

قولوا لى بالله عليكم ، ايهما نصدق ؟.

سليم عبد الرحمن – لبنان

(آخر ساعة) لك حق .. ايهما نصدق ؟!

صفعتان

صفعة للمرأة التى تكشف عن جسدها اكثر مما تخفى ، ثم تطلب من المارة ان يكونوا مؤدبين ..

وصفعة ثانية للمرأة التى تعيب على الرجل مطاردته لها ، ولو تربت وقتا كافيا لطاردته هى !

كامل واصف – دسوق

الحظ من السماء

اسالوا لى احدى عارفات الفنجان، هل ممكن معرفة الحظ بواسطة السحب التى تتجمع فى السماء أحيانا وبها رسوم لاتقل عن «التنوة» الموجودة بالفنجان ؟

حنا سمعان – عطبره

(آخر ساعة) جايز .. والله اعلم!

استغلال رخيص

لقد ذهبت فى الاسبوع الماضى الى احدى دور السينما المصرية ، واذا بعدد التذاكر المبيعة تزيد على عدد المقاعد .. لقد شاهدت المختصين فى هذه السينما يحضرون عددا كبيرا من المقاعد ويضعونها فى الممرات ليجلس عليها الجمهور ..

لقد دهشت من هذا التصرف فسالت أحد المسئولين عن هذه الفوضى فرد قائلا:

– دى فرصة يا أستاذ ..

صفعة لدور السينما التى تستغل الجمهور هذا الاستغلال الرخيص ..

ا٠١٠ب
سعودى

اجابات سريعة

الى م. ع. م. بالاردن
اعرض نفسك على طبيب ، فان أى طبيب أدرى بحالتك منى قطعا

الى داود الاحمدى – الملايو
ان قيمة الاشتراك السنوى فى آخر ساعة هو ثلاثة جنيهات مصرية

الى سيد ابو قمر – دهشور
لن نرسل لك الجنيه لان خطابك لايستحقه .. وان كنت قد قررت أن تشرب السوبيا كما تقول ، فستنى ايه؟

لكى تفوز بكل هذه الجوائز الضخمة وتحقق أحلامك .. اقتطع هذا الكوبون

يانصيب دار أخبار اليوم

السحب القادم

فى ١٥ ديسمبر ١٩٥٥

يستمر نشر البونات الخاصة باليانصيب فى صحف ومجلات دار أخبار اليوم حتى يوم ١٤ ديسمبر . داوم على جمعها واستبدالها بتذاكر اليانصيب حتى يمكنك الحصول على احدى جوائز اليانصيب بالشروط الآتية : –

١ – البون فى « الاخبار » بكوبون ، وفى « اخبار اليوم » بكوبونين ، وفى « الجيل » بثلاثة كوبونات ، وفى « آخر ساعة » باربعة كوبونات .

٢ – اذا جمعت من هذه البونات مايمثل عشرة كوبونات اصبح لك الحق فى تسلم تذكرة يانصيب تحمل رقما من ارقام سندات البنك العقارى المصرى اصدار ١٩٥١ التى يجرى السحب عليها فى دار البنك يوم ١٥ اكتوبر القادم تحت اشراف الحكومة .

٣ – ومتى أعلنت الارقام الفائزة فى يانصيب البنك اصبحت هذه الارقام بعينها هى الفائزة فى يانصيب دار «اخبار اليوم» فاستحقت الجوائز الاولى والثانية والخمس عشرة جائزة التالية المبينة قيمها فى أعلى هذا الكلام .

٤ – واذا كان رقمك مطابقا لرقم الفائز الاول فى يانصيب البنك (فيما عدا رقم مئات الالوف) فالحظ لم يتخل عنك فان لك عندنا جائزة هى سند عقارى اصدار ١٩٥١

ولنضرب لذلك مثلا فنفرض ان الفائز الاول رقمه ٦١٧٤ – نبدا بتكملة مجموعة الرقم الى ستة اعداد باصفار من الجهة اليسرى – هكذا ٦١٧٤.. وفى هذه الحالة يكون الفائزون الاربعة ١٠٦١٧٤ ، ٢٠٦١٧٤ ، ٣٠٦١٧٤ ، ٤٠٦١٧٤

٥ – واذا كان رقمك مطابقا (فيما عدا رقم مئات الالوف) لرقم الفائز الثانى او لرقم واحد من الخمسة عشر فائزا التالين فى البنك فالحظ لم يتخل عنك ايضا ، فان لك عندنا جائزة قدرها خمسة جنيهات نقدا

٦ – ولكل قارىء أن يجمع اكبر عدد من الكوبونات ليستبدله باكبر عدد من تذاكر اليانصيب . كما ان له ان يكسب اكثر من جائزة واحدة

٧ – واذا لم يتقدم احد الفائزين لتسلم جائزته فى بحر شهر من تاريخ السحب فتكون الجائزة من حق اقرب الارقام صعودا الى رقمه فى حدود ٥٠٠ رقم تالية ، واذا لم يتقدم أحد فى بحر شهر آخر اصبحت الجائزة من حق وزارة الشئون الاجتماعية

٨ – تصرف الجوائز وتطلب البيانات الخاصة بهذه المسابقة من شركة توزيع «الاخبار» بشارع الصحافة رقم ٧ بالقاهرة

٩ – اذا كنت فى منطقة نائية ولم يتيسر لك استبدال كوبونات من احد مكاتبنا او من احد متعهدى التوزيع فيمكنك ارسال ما لديك من كوبونات فى مظروف الى شركة توزيع « الاخبار » على ان يكون فى المظروف مظروف آخر عليه اسمك وعنوانك وعليه طابع بريد بعشرة مليمات لتصلك التذاكر برجوع البريد

الجوائز

للفائز الاول : ثلاجة كهربائية R.C.A حجم ١١ قدما سوبر دى لوكس رقم ٨ – ٤ – ١١ قيمتها ٣٣٠ جنيها

للفائز الثانى : سكوتر لامبرتا كاملة المعدات بما فى ذلك الباغة قيمته ١٨٠ر٥ جنيه

للخمسة عشر فائزا التالين : لكل منهم جهاز راديو ماركة R.C.A يعمل على التيار الكهربائى أو البطارية قيمته ٢٣ر٥ ٣٥٢ر٥ جنيه

للأربعة الفائزين التالين : لكل منهم سند عقارى اصدار ١٩٥١ قيمتها ٥٢ جنيها

٦٤ فائزا تالون : لكل منهم خمسة جنيهات نقدا ٣٢٠ جنيها

جوائز باعة الصحف

جنيها
٢٠ نقدا للبائع الذى يحدده الفائز الاول
١٠ نقدا للبائع الذى يحدده الفائز الثانى
٣٠ نقدا بواقع جنيهين لكل بائع يحدده احد الفائزين الخمسة عشر التالين .




RCA
ارسى اى
أحلام العرائس
اقتناء اللوازم الكهربائية
آرسى اى
لأنها أفضل
ماركة فى العالم
RCA
★ الثلاجات: احجام وموديلات مختلفة
تبدأ من ٨ إلى ١٧ قدم. تذويب الثلج اوتوماتيكيا
بزر بعرض الثلاجة. أرفف خاصة
لحفظ اللحوم والفواكه والثلاجات.
★ الغسالات: ثلاث موديلات مختلفة
اقتصادية. بها حوض كبير تسع ٢٢ جالون
ماء. بها جهاز توقيت. سهلة ويمكن نقلها
إلى أى مكان بواسطة أرجل عجل.
★ مواقد وافران الطهى: تعمل بالبوتاجاز
والغاز العادى عرض ثلاثين بوصة. تسع لاعداد
وجبات لجماعة كبيرة. نافذة بباب الفرن وضوء
ساعة كهربائية ذات جرس تنبيه. شواية بدون
دخان. جدران عازلة للحرارة.
★ الراديو ذو الصوت المجسم
ثلاث سماعات. حساسية فائقة. كهرباء
بطارية. موديلات مختلفة ٧ و٦ و٥ و٤
صمامات. موبيليا فاخرة.
★ جهاز تكييف الهواء صيفا وشتاء
موديلات مختلفة. يجعل منزلك أو مكتبك
جنة ساحرة. تعطيك الدرجة التى ترغبها
★ ريكوردر أجهزة التسجيل
٣ موديلات تعمل آليا بمجرد الضغط على
الزر الكهربائى. لـ ميكروفون ممتاز ومكبر
للصوت ومقياس للشريط
★ آلة السينما ١٦ مللى و ٣٥ مللى سكوب
موديلات مختلفة وهى تعد من أروع الآلات لعرض
الافلام واقلها ثمنا بالنسبة لدرجة جودتها.
الوكلاء الوحيدون للجمهورية المصرية
شركة الجابرى
ابراهيم وحسنين
الجابرى
القاهرة: ٥١ شارع الجمهورية ت ٤١١٥٩/٥٨٩٩١/٧٥٣٧٩ - الاسكندرية: ١١ شارع فؤاد الأول ت ٢٧٦٨١
H.S